

ثقافة
10 بين الوعد، و خربة خزعة، واستحضر، المتشائل،
منوعات
13 دور جهاز امن الدولة في مصر بتوجيه الفن

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات
18 حرب تحرير الكويت، اوهام القوة وخديعة النصر
رأي
19 ليبيا: ثورة شعبية ام تنفيذ اجندات اجنبية؟

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6766 Tuesday 15 March 2011

السنة الثانية والعشرون - العدد 6766 الثلاثاء 15 آذار (مارس) 2011 - 10 ربيع الثاني 1432هـ

يومية - سياسية - مستقلة

واشنطن تدعو دول الخليج لاحترام حقوق البحرينيين... والمعارضة تطلب حماية من مجلس الامن

السعودية ترسل قوات عسكرية للبحرين وايران تهدد: لن نقف مكتوفي الايدي

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

ارسلت الحكومة السعودية قوات عسكرية الى مملكة البحرين في تصعيد خطير ينذر باشتعال منطقة الخليج، حسبما يرى ميثمون بالشان الخليجي، وقال مصدر رسمي سعودي ان نحو ألف جندي سعودي دخلوا البحرين في ساعة مبكرة من يوم امس الاثنين لحماية المنشآت الحكومية بعد الاضطرابات الأخيرة.

واكد مجلس الوزراء السعودي الاثنين انه تجاوب مع «طلب البحرين الداعم» في مواجهة تهديد امنها، وفي اعقاب جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، اعلن وزير الاعلام عبدالعزيز خوجة ان المجلس اكد مجددا على ان دول مجلس التعاون الخليجي «ستواجه بحزم واصرار كل من تجسس له نفسه القيام باتارة الغرعات الطائفية او بيت الفرقة بين ابناء المجلس ودوله او تهديد امنه وصالحه...» واعتبر مجلس الوزراء ان «اي اضرار بأمن دولة من دول (مجلس التعاون بعد اضرارا بأمن جميع دوله)» وفي هذا الاطار اكد مجلس الوزراء تجاوبه مع طلب البحرين الداعم في هذا الشأن.

وفي اول تعليق على ذلك اكد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى امس ان بلاده لن تقف مكتوفة الايدي تجاه «تدخل السعودية في البحرين».

وقال صالحى «ايران لن تقف مكتوفة الايدي في حال أي تدخل سعودي لإيادة الشيعة في البحرين»، داعيا الحكومة البحرينية لعدم التعامل بعنف مع المحتجين.

ودعا البيت الابيض الاثنين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي الى «احترام حقوق» سكان البحرين. وقال المتحدث باسم الرئاسة الامريكية تومى فيشور «نحضر شركاءنا في مجلس التعاون الخليجي على ضبط النفس واحترام حقوق البحرينيين والتحرك في شكل يدعم الحوازل بدل تعطيله».

واعلن وزير خارجية الامارات الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان امس الاثنين في باريس ان بلاده ارسلت حوالي 500 شرطى الى البحرين لمساعدة سلطات المملكة على اعادة النظام. وقال الشيخ عبدالله قبل لقائه مع وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون، «لقد طلبت منا حكومة البحرين (الاحد) ايجاد وسيلة لمساعدتها في زرع الثقة في البحرين»، واعتبرت المعارضة البحرينية ان تدخل اي قوات اجنبية في البلاد هو «احتلال»، وناشدت الامم المتحدة التحرك لحماية المدنيين.

وشلت الحياة في العاصمة البحرينية بشكل شبه تام امس، مع التزام واسع بالاضراب العام الذي بدت عليه النقابات، فيما قام ناشطون معارضون للحكومة باغلاق معظم الطرق المؤدية الى وسط المنامة. واسفرت المواجهات عن مقتل سبعة اشخاص واصابة العشرات في بداية التحرك، واصيب المئات بسبب القاء

الشرطة الغاز المسيل للدموع على المحتجين خلال الاسباع الثلاثة الماضية. يأتي ذلك فيما تدور ابناء حول انقسام حاد يسود العائلة الحاكمة في البحرين ما بين مؤيد ومعارض لهذا التدخل العسكري، خاصة ان ولي العهد الامير سلمان بن حمد آل خليفة وعد بتتفيذ جميع مطالب المعارضة، ورفض اي تدخل عسكري خارجي لحل الازمة، فيما يفضل جناح اخر بقيادة رئيس الوزراء الامير خليفة بن سلمان آل خليفة ورئيس الديوان الملكي خالد بن احمد اللذين يفضلان حل الامور في المملكة به القبضة الحديدية، حسبما ترى مصادر بحرينية. وناشدت ادارة الشؤون الاسلامية في وزارة العدل والشؤون الاسلامية في البحرين الاثنين جميع البحرينيين الوقوف معا لمواجهة الاطراف والتحديات، داعية رجال الدين لدفع الشارح الى طاولة الحوار لحقن الدماء وحفظ الامن. (تفاصيل ص 2)



رتل من السيارات العسكرية السعودية في طريقها الى البحرين عبر جسر الملك فهد

سعودي يقتحم جمعية حقوق الإنسان في جدة محاولاً إحراق نفسه

الرياض- يو بي آي: فاجأ سعودي في العقد الرابع من عمره اجتماعاً لدراسة ظاهرة العنف في المجتمع تم عقده الأحد في مقر فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في مدينة جدة، غرب المملكة، وهو يحمل غالوتاً من البنزين، ثم قام بسكب ما فيه من البنزين على جسده، مهدداً بحرق نفسه في حالة لم يتم تسليم أطفاله له من قبل مطلقة.

وذكرت صحيفة «الوشام» الإلكترونية امس الاثنين ان المشركين في الاجتماع بادروا إلى التصاور مع الرجل بينما ظل هو ممسكاً «بوعاء» مصراً على إحراق نفسه.

واضافت ان المفاوضات استمرت حوالي 20 دقيقة ذكر خلالها انه مطلوب توقيفه بسبب حكم صادر بحقه لصالح مطلقته بمتأخرات نعتها ونقعة لحقوق الإنسان في مدينة جدة، غرب المملكة، وهو (امريكي) وانه محدود الدخل وياك لسوى إغاثة شهرية يعيلغ 800 ريال (213 دولاراً) تصرف له الشهرية الاجتماعية وانه لم ير أبناءه منذ سبع سنوات.

واوضحت الصحيفة ان عمليات التفاوض مع الرجل تكثت بالنجاح بعد وعود من الحاضرين بإيجاد الحل له.

تدخل سعودي خطير

عبد الباري عطوان

■ ارسال الملكة العربية السعودية الف جندي الى البحرين تجاوباً مع طلب حكومتها لدعم امنها في مواجهة التهديدات الامنية التي تستهدفها على حد قول بيان مجلس الوزراء السعودي، هو أخطر تطور سياسي وعسكري تشهده منطقة الخليج العربي منذ اجتياح القوات العراقية الكويت صيف عام 1990.

الخطورة تكمن في امرين اساسيين، الاول ان مثل هذا التدخل السعودي في ازمة داخلية لدولة ذات سيادة هو امر غير مسبوق في المنطقة، والثاني: احتمال انفجار حالة استقطاب طائفي في المنطقة قد تتطور الى حرب اقليمية تتورط فيها قوى اقليمية وربما دولية ايضا. فقد كان لافتاً ان القوات السعودية التي عبرت جسر الملك فهد الى المنامة، والتي تبعتها قوات اماراتية، تمركزت في المناطق ذات الطابع السني، الامر الذي سيحيط انطباعاً قوياً بطائفية، او مذهبية هذا التدخل وتكريس تقسيم هذا البلد الصغير المساحة وفق الاعتبارات الطائفية، مما يهدد وحدته الوطنية، او ما تبقى منها، ويعرقل المصالحة لما قد يتربط على ذلك من مرارات وربما احقاد قد تتعزز ازلتها في المستقبل القريب.

فالمعارضة البحرينية التي تشكل الغالبية في المظاهرات الاحتجاجية الحالية لم تفاجأ بهذا التدخل العسكري السعودي فقط، وانما سارعت الى ادانته باعتباره «احتلالاً اجنبياً»، وطلبت بعقد اجتماع طارئ لمجلس الامن الدولي لحماية المدنيين في مواجهة خطر حقيقي يتربص بهم على حد قول المتحدثين باسمها.

البحرين تشكل عمقا استراتيجياً للمملكة العربية السعودية، مثلما تشكل في الوقت نفسه صعداً مزمناً بالنسبة اليها، بسبب تأثير الغالبية الشيعية فيها على نظراتهم من ابناء الطائفة الشيعية على الشاطئ المقابل في المنطقة الشرقية السعودية (الاحساء) حيث توجد معظم الاحتياطات النفطية.

ولعل خروج مئات المظاهرات في هذه المنطقة، يومي الخميس والجمعة الماضيين، تجاوباً مع «يوم الغضب» الذي حدده شباب «الانتوت» و«القيس بوك» بينما كان التجاوب ضعيفاً في مدن المملكة الاخرى هو احد ابرز الادلة على هذا التأخير.

ويصعب علينا ان نفهم الاسباب الملحة التي دفعت الحكومة السعودية الى ارسال قواتها الى البحرين، فالمظاهرات البحرينية اتخذت طوال الاسباع الماضية طابعاً سلمياً بحتاً، ولم يستخدم المحتجون المطلبون بالاصلاح السياسي اي نوع من الاسلحة في مواجهة قوات الامن المدججة بالسلح التي كانت تتصدى لهم وتحاول تفريقهم حتى لو ادى ذلك الى مقتل اعداد منهم مثلما حدث قبل عشرة ايام عندما أطلقت عليهم النار فجرراً وهم نيام في دور اللؤلؤة.

فهل جاء هذا التدخل العسكري السعودي خوفاً من انهيار نظام الحكم الملكي السني في البحرين، ام قلقاً من توسع دائرة المظاهرات الاحتجاجية داخل السعودية خاصة في القطيف والهوف وباقي المدن الشيعية، او للسببين معاً، مما دفع مجلس الوزراء السعودي الذي انعقد امس بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى اتخاذ مثل هذه الخطوة الاستباقية بإرسال الدفعة الاولى من القوات الى البحرين.

الرسالة السعودية واضحة تماماً، مفرداتها تقول بان المملكة لن تسمح بهز استقرار البحرين، او انهيار نظام الحكم فيها، وانها ستقاوم «الغرعات الطائفية» مثلما جاء في بيان مجلس الوزراء السعودي، ولكن هذه المغامرة قد تكون مكلفة جداً، بل باهظة التكاليف، ومحفوفة بمخاطر من العيار الثقيل.

فالتدخل العسكري السعودي في البحرين بالصورة التي شاهدها، قد لا يؤدي الى مقاومة الغرعات الطائفية في دول الخليج، وانما اذكائها، وصب الزيت على جمرات نارها المدفونة تحت الرماد، مما يؤدي الى هز استقرار المنطقة، واغراقها في حروب اهلية طائفية، قد تتطور الى حرب اقليمية تنجر اليها ايران على وجه التحديد.

فاذا كان الهدف هو التحرش ببايرن، فتح معارك معها، تماماً مثلما جرى استفزاز الرئيس العراقي صدام حسين ونظامه عام 1990، سواء من حيث سرقة النفط العراقي واغراق الاسواق العالمية بغائض نفطي كبير ادى الى انهيار الاسعار الى ما دون العشرة دولارات، فان ايران ربما تكون اكثر وعياً بهذه المرة، لكن هذا لا يعني انها قد لا تلجأ الى وسائل اخرى لزعزعة استقرار منطقة الخليج، والمقصود هنا استخدام سلاح العنف والارهاب، وقد اعلنت طهران امس انها لن تقف مكتوفة الايدي امام التدخل السعودي.

لا نستبعد ان يكون هناك «مخطط ما» لتجسير مواجهات طائفية، في منطقة الخليج خاصة، لاشغال الجماهير العربية بها، وبما يؤدي الى اجهاز الثورات الشيعية الاصلاحية التي تكسح المنطقة العربية حالياً، وتطالب باسقاط أنظمة ديكتاتورية قمعية فاسدة واستبدالها بأخرى ديمقراطية تحترم حقوق الانسان وتكرس حكم القانون وتحقيق العدالة الاجتماعية، واطلاق التعددية السياسية.

وسواء وجد هذا المخطط او لم يوجد، فان اللعب بالورقة الطائفية في منطقة الخليج بالذات وفي مثل هذا التوقيت، لن يكون في مصلحته دولها، بسبب هشاشة التركيبة السكانية فيها، ووجود نسبة كبيرة من الشيعة من ذوي الاصول الايرانية سيتعاطفون حتماً مع ابناء طائفتهم سواء في السعودية او البحرين.

فنسبة الشيعة تزيد عن ثلاثين في المئة من سكان الكويت، وعشرة في المئة في السعودية، وسبعين في المئة في البحرين، وهناك تقارير تؤكد ان هناك حوالي اربعمئة الف ايراني مجتسدين او مقيمين في دولة الامارات العربية المتحدة، وهؤلاء يعملون كمواطنين من الدرجة الثانية او الثالثة، ومنموعون من توالي العديد من المناصب الحساسة في الجيش والامن في دول خليجية عديدة.

لا لجادل بان المظاهرات الاحتجاجية في البحرين طائفية، ونقر بان بعض الجهات المنتمدة لها تتبنى ايديولوجيات متطرفة، ونشير ايضاً الى ان بعض المظاهرين رفعوا صور المرشد الإيراني علي خامنئي، ولكن تظل اغلبية ابناء الطائفة الشيعية في البحرين معتدلة، وتؤمن بالحوار والابتعاد عن العنف والتمسك بوسائل الاحتجاج السلمية، ولذلك كان الخيار الافضل في رأينا هو الصبر بل والمزيد منه، والتمسك بالحوار للوصول الى صيغة وسط ترضي جميع الاطراف.

ادارة الازمة في البحرين لم تكن في المستوى المطلوب او المتوقع، كما ان تشدد المظاهرين في مطالبهم لم يكن خطوة حكيمه أيضاً، ولكن بات من المتأخر توجيه النصائح والاحتكام الى العقل للحيلولة دون انزلاق البلاد والمنطقة الى حروب طائفية مدمرة.

المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى الغربية تتحمل مسؤولية غير مباشرة في انفجار الازمة في البحرين عندما تركت هذا البلد الخليجي الفقير يواجه ازماته الداخلية المتفاقمة من بطالة وانهيار للخدمات وتراجع اقتصادي بسبب التأثير بالازمات المالية العالمية، دون اي عون او مساعدة رغم انها تجلس على فوائض مالية يزيد حجمها عن الفتي مليار دولار. وما تخصصت الاجتماع الاخير لوزراء خارجية دول مجلس التعاون عشرين مليار دولار كمساعدات لكل من البحرين وسلطنة عمان الاعتراف صريح بهذا القصور الاستراتيجي الفاضح.

نضع ايدينا على قلوبنا خشية مما يمكن ان تحمله الايام المقبلة من مفاجآت غير سارة. واكثر ما يقلقنا هو الفتنة الطائفية التي تطل برأسها بقوة في منطقة الخليج، لان نيران هذه الفتنة اذا ما اندلعت ستحرق الاخضر واليابس، وربما تنهي عروبنة الخليج واستقراره، تقولها وفي حلقتنا مرارة العلم.

المملكة العربية السعودية عارضت دائماً اي تدخل في شؤونها الداخلية، وقال الامير سعود الفيصل وزير خارجيتها انه سيقطع اي اصبح خارجي ستمتد اليها، متبعاً اسلوب احمد ابو الغيط نظيره المصري المقال.

ترى ألا ترى المملكة انها بإرسالها الف جندي الى البحرين تفعل ما حذرت منه الآخرين؟

القطافي يقبل المعادلة متسلحاً بتفوقه العسكري.. ولندن تجمد حوالي 14 مليار يورو

طائرات ليبية تقصف المحتجين .. وتشكيك بجدوى الحظر الجوي

القذافي ومستمر! ائكتنا سنضيق عليهم الخناق بشدة اليوم (امس)»، ووصف طائرات ليبية بـ«لدة أجدابيا امس وهي البلدة الكبيرة الوحيدة بين البريقة ومعلل المعارضة في بنغازي، وتوجد في اجدابيا طرق الى بنغازي وطرق في الشرق مما قد يسمح لقوات القذافي بمحاصرة بنغازي، ويحث مجلس الأمن المنقسم امس احتمال إصدار تفويض يفرض منطقة حظر الطيران فوق ليبيا لكن الاجتماع لم يسفر عن اتفاق أعضاء المجلس الخمسة عشر وقالت روسيا ان لديها أسئلة بخصوص الاقتراح، وقادت فرنسا وبريطانيا الدعوة لفرض حظر على الطلعات الجوية العسكرية في مختلف أنحاء ليبيا، وقالت فرنسا انها تأمل ان يؤدي قرار الجامعة دعوة المجلس لفرض حظر الطيران الى إقناع أعضاء المجلس بتأييد الحظر.

وذكر السفير الروسي فيتالي تشوركين للمحافظين ان المجلس ليس في وضع يمكنه من التصويت على حظر الطيران وان بعض أعضاء المجلس يحتاجون إلى المزيد من المعلومات.

وذكر السفير الألماني بيتر فيتيش ان برلين تؤيد تشديد العقوبات التي أقر مجلس الأمن فرضها على

والقتال مستمرا! ائكتنا سنضيق عليهم الخناق بشدة اليوم (امس)»، ووصف طائرات ليبية بـ«لدة أجدابيا امس وهي البلدة الكبيرة الوحيدة بين البريقة ومعلل المعارضة في بنغازي، وتوجد في اجدابيا طرق الى بنغازي وطرق في الشرق مما قد يسمح لقوات القذافي بمحاصرة بنغازي، ويحث مجلس الأمن المنقسم امس احتمال إصدار تفويض يفرض منطقة حظر الطيران فوق ليبيا لكن الاجتماع لم يسفر عن اتفاق أعضاء المجلس الخمسة عشر وقالت روسيا ان لديها أسئلة بخصوص الاقتراح، وقادت فرنسا وبريطانيا الدعوة لفرض حظر على الطلعات الجوية العسكرية في مختلف أنحاء ليبيا، وقالت فرنسا انها تأمل ان يؤدي قرار الجامعة دعوة المجلس لفرض حظر الطيران الى إقناع أعضاء المجلس بتأييد الحظر.

وذكر السفير الروسي فيتالي تشوركين للمحافظين ان المجلس ليس في وضع يمكنه من التصويت على حظر الطيران وان بعض أعضاء المجلس يحتاجون إلى المزيد من المعلومات.

وذكر السفير الألماني بيتر فيتيش ان برلين تؤيد تشديد العقوبات التي أقر مجلس الأمن فرضها على

اجدابيا - القاهرة - لندن - «القدس العربي» - وكالات: قصفت طائرات تابعة للزعيم الليبي معمر القذافي محتجين للتحقق مسافة 160 كيلومتراً شرقاً مضاد دفع المحتجين لتدفق مسافة 160 كيلومتراً شرقاً في اسبوع، في الوقت الذي تدفع فيه فرنسا باتجاه فرض حظر جوي على ليبيا «في اسرع وقت ممكن».

وتهاوى المن الذين يسيطر عليها الثوار الليبيون واحدة تلو الأخرى لعود الى سيطرة القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي، في انقلاب لثوارين القوي خلال اقل من اسبوع، بفضل تفوقها العسكري والقمع السريع في غرب ليبيا.

واعلنت الحكومة الليبية التي عانت في بادئ الامر من الاحتجاجات الشعبية التي بدأت الشهر الماضي، انها وافقة من النصر مهما كان النتح.

وسيطرت قوات القذافي على بلدة البريقة امس لكن المحتجين قالوا انهم عادوا الى البلدة، وفي مياء نفطي، اثناء الليل وحاصروا قوات القذافي.

وقال ايريس كاديكي وهو مقاتل في المعارضة ان «بعض جنود القذافي قتلوا وبعضهم الفتي القبض عليه لكنهم مازالوا في البريقة والوضع سازال خطيراً

انهاء اعتصام قبطي اثر الشروع في اعادة بناء كنيسة اطفح البرادعي يطالب بالغاء الاستفتاء على التعديلات الدستورية

القاهرة - «القدس العربي»:

دعا المرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة والمعارض البارز محمد البرادعي الى الغاء الاستفتاء على التعديلات الدستورية المقررة في 19 آذار/ مارس الجاري، في ظل انقسام الشارع السياسي في مصر بين مؤيد ورافض لها.

وقال البرادعي على صفحته على موقع تويتر في ظل انقسام شعبي حاد حول تداعيات الاستفتاء، (اطلب) الغاءه حتى تتضح الرؤية في مصلحة الجميع.. و اضاف ان «التوافق الوطني على مستقبل مصر امر حتمي في هذه المرحلة».

تدستور جديد، خلال الفترة الانتقالية الحالية ورفض التعديلات المقترحة.

واعلن حزب التجمع اليساري رفضه للتعديلات، وطالب الناخبين بالتصويت ضدها، وقال الدكتور رفعت السعيد، رئيس الحزب في بيان، انه وجه الدعوة لعدد من الأحزاب والقوى السياسية لحضور المؤتمر المقرر عقده الثلاثاء، لمناقشة سبل الضغط لإسقاط هذه التعديلات.

كما طالب اتحاد النقابات المهنية «تحت التأسيس» بضرورة تأجيل الاستفتاء، واعداد دستور جديد، مغرباً عن تعاليم لتعديلات أكثر عمقا وليست جزئية.

وقالت المستشارة تهناني الجبالي، نائبة رئيس المحكمة الدستورية العليا: ان التعديلات في حالة إقرارها سوف تأتي برئيس جمهورية لديه سلطات واسعة بسبب النصوص التي كرسّت فتحولاً كاملاً للسلطة التنفيذية الى حساب الجماعات التشريعية والقضائية».

لكن الجماعات الأكثر تنظيماً في مصر، التي من المتوقع ان تحصد اكبر عدد من مقاعد الانتخابات البرلمانية، اذا جردت في فترة السطة اشهر الانتخابية،

اعلنت دعمها ويقوة للتعديلات الدستورية وطالبت اتباعها بالتصويت عليها بالايجاب.

وتبنت جماعة «الاخوان المسلمين»، اكبر جماعات المعارضة، التي اعلنت انها ستشكل حزبا سياسيا باسم «الحرية والعدالة»، موقفا مؤيدا للتعديلات، وقالت انها ستبذل كل جهودها لتكون نتيجة الاستفتاء نعم.

من جهة اخرى اعلن اقباط مصريون الاثنين انهاء اعتصام بدأوه قبل أكثر من اسبوع في القاهرة، غداة اعلان الجيش المصري انه سيباشر باعادة بناء كنيسة تعرضت للحرق وهدم جزء منها في الخامس من آذار/ مارس في قرية جنوب القاهرة، كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط.

وكان نحو خمسة الاف قبطي مصري متعصمين منذ 5 مارس امام مقر التلفزيون الحكومي في وسط القاهرة، للمطالبة باعادة بناء كنيسة الشهيدين في قرية صول بعد ان احرقت بسبب خلافات بين مسلمين ومسيحيين في القرية الواقعة في محافظة حلوان على بعد نحو 20 كلم جنوب القاهرة.

(تفاصيل ص 3)

المعارضة تدعو مجلس الامن لحماية المدنيين... وتعتبر دخول اي قوة للمملكة («احتلالاً») وبريطانيا تحذر مواطنيها من السفر للمنامة

اكثر من الف عسكري سعودي دخلوا البحرين لحفظ الامن... وشلل شبه تام وسط توتر يسود المنامة



الشرطة البحرينية تغلق الطرق أمام المتظاهرين لعدم وصولهم الى وسط المدينة

بعض المراقق ليست مغلقة رسمياً على حد قولها. واتهمت الناشطة «عسكريين من جنسية عربية واسيوية، مجنسين، بهماجمة السكان، خصوصاً في القرى المختلطة، السنية والشيعية.

الرئيسي بين الحرق والمنامة «بيهدف عرقلة حركة المرور وليس منعها» وأشارت الناشطة التي طلبت التعريف باسمها الاول فقط فاقمة، ان شركات الانثيم والبتترول تنفذ الاضراب بنسبة كبيرة، حتى ولو ان

مركز جمعية وعد» (العمل الديموقراطي - يسار) في منطقة عرات وحرق محتوياتها، في منطقة عرات. من جهتها قالت ناشطة من المعتصمين لوكالة فرانس برس ان الشباب المحجبن نشروا اكوام من الرمال على الطريق

معارضين للحكومة بالعصي والقضبان الحديدية، وأشار الاسود ايضا الى ان «اعمال عنف حصلت خلال الليل من قبل بلطجية في قرى البحرين»، في اشارة الى قرى شيعية، كما اشار الى «تدمير

البحرين من خطر التدخل العسكري الخارجي واتخاذ ما يلزم لحماية المدنيين بدعوة مجلس الامن لاتخاذ لهذا الموضوع بصورة عاجلة». وقالت جماعات معارضة تحريكية بينها جمعية الوفاق الوطني الإسلامية أكبر كتلت شيعي في البحرين اسم الاثنى إنها التقت بولي العهد الشيخ سلمان آل خليفة تناقشة آلية للحوار الوطني بهدف اثناء اسابيع من الاضرابات، وقدم الشيخ سلمان ضمانات الاحد بان الحوار سيتناول المطالب الرئيسية للمعارضة بما في ذلك منح البرلمان المزيد من الصلاحيات واجراء اصلاحات حكومية وانتخابية الى ذلك حذرت وزارة الخارجية البريطانية اسم الاثنى مواطنيها من السفر الى البحرين التي تشهد تظاهرات طالب باصلاحات سياسية واقتصادية، تخللها أعمال عنف بين مؤيدي الحكومة ومعارضها. واصدرت الوزارة بياناً قالت فيه «ننصح بعدم القيام بأي سفريات الى البحرين حتى إشعار آخر». وأضافت ان «ازدياد نسبة التظاهرات البريطانية اسم الاثنى مواطنيها من السفر الى البحرين التي تشهد تظاهرات طالب باصلاحات سياسية واقتصادية، تخللها أعمال عنف بين مؤيدي الحكومة ومعارضها. واصدرت الوزارة بياناً قالت فيه «ننصح بعدم القيام بأي سفريات الى البحرين حتى إشعار آخر». وأضافت ان «ازدياد نسبة التظاهرات البريطانية اسم الاثنى مواطنيها من السفر الى البحرين التي تشهد تظاهرات طالب باصلاحات سياسية واقتصادية، تخللها أعمال عنف بين مؤيدي الحكومة ومعارضها. واصدرت الوزارة بياناً قالت فيه «ننصح بعدم القيام بأي سفريات الى البحرين حتى إشعار آخر».

ووجهت الجمعيات السبع نداء للامن العام لنامم المتحدة بان كي مون في بيان مشترك اعترض فيه ان «شعب البحرين في خطر حقيقي يهدده بنش حرب من قبل جيش مسلح ضد المواطنين البحرينيين دون اعلان حالة الحرب»، في اشارة الى القوات الخليجية التي قد تكون دخلت الى البلاد. وازدادت الجمعيات «تعتبر دخول اي مجند او آلية عسكرية الى اقليم مملكة البحرين البري والجوي والبحري احتلالاً سافراً لمملكة البحرين وتأمراً على شعب البحرين الاعزل وبخالف الاتفاقيات والاعراف الدولية في السلم والحرب». ودعت الجمعيات «الاسرة الدولية لتحمل مسؤولية الاعتزاز بالامن والدين وذلك بصورة سريعة لحماية شعب

المنامة-وكالات: اكد مصدر سعودي مسؤول لوكالة فرانس برس الاثنى ان اكثر من الف عسكري سعودي من قوات درع الجزيرة دخلوا الى البحرين التي تشهد اضطرابات. وقال المصدر طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «اكثر من الف عسكري سعودي من قوات درع الجزيرة الخليجية وصلوا مساء الاحد الى البحرين»، وذكر المصدر انه بموجب الاتفاقيات ضمن مجلس التعاون الخليجي، فان «اي قوة خليجية تدخل في دولة من المجلس تنتقل قيادتها الى الدولة نفسها»، وأشار المصدر الى انه «تمت الدعوة مراراً للحوار من قبل الحكومة البحرينية ولم تتم الاستجابة للدعوة»، وكانت صحيفة الايام البحرينية قالت الاثنى ان قوات خليجية ارسلت الى البحرين للمشاركة في حفظ الامن في المملكة. وذكرت الصحيفة التي تعد مقربة من السلطات انه «علم من مصادر مطلعة ان قوات من مجلس التعاون لدول الخليج العربي تصل البحرين للمشاركة في حفظ الامن والنظام». ونقلت عدة مواقع اخبارية خليجية معلومات مشابهة وتحدث بعضها بالتحديد عن «قوات سعودية». وكان ولي العهد البحريني الامير سلمان بن عبد الله خليفة اكد الاحد الاستعداد لمرح مسألة توسيع صلاحيات مجلس النواب وان تكون الحكومة تمثل ارادة الشعب، مجددا الدعوة الى البدء بالحوار الوطني باسرع وقت. ودرع الجزيرة هي قوات خليجية مشتركة اسمها مجلس التعاون في 1984. ويوم الخميس الماضي، اكد وزراء مجلس التعاون الخليجي وقوفهم بقوة الى جانب الحكم في البحرين، كما اطلقوا رسالة تومينا لهذا الالتماس بقيمة عشرة مليارات دولار، واعتبر مجلس

أدان العنف والمواجهات الطائفية مرصد البحرين: المطلوب صياغة مطالب سياسية تحظى بالإجماع الوطني

في استخدام كل طرف الجمهور من أجل تحسين شروط التفاوض، بل ان الواجب هو التنازل والجلوس فوراً على مائدة الحوار، حتى لا يخرج الوضع عن السيطرة، ويؤدي الى ازهاق الأرواح، ويعمق من الانشقاق الطائفي بين المواطنين الى حد الاحتراب. واتهمت الناشطة «عسكريين من جنسية عربية واسيوية، مجنسين، بهماجمة السكان، خصوصاً في القرى المختلطة، السنية والشيعية.

الرئيسي بين الحرق والمنامة «بيهدف عرقلة حركة المرور وليس منعها» وأشارت الناشطة التي طلبت التعريف باسمها الاول فقط فاقمة، ان شركات الانثيم والبتترول تنفذ الاضراب بنسبة كبيرة، حتى ولو ان

مركز جمعية وعد» (العمل الديموقراطي - يسار) في منطقة عرات وحرق محتوياتها، في منطقة عرات. من جهتها قالت ناشطة من المعتصمين لوكالة فرانس برس ان الشباب المحجبن نشروا اكوام من الرمال على الطريق

معارضين للحكومة بالعصي والقضبان الحديدية، وأشار الاسود ايضا الى ان «اعمال عنف حصلت خلال الليل من قبل بلطجية في قرى البحرين»، في اشارة الى قرى شيعية، كما اشار الى «تدمير

العتور على الفي جثة قبالة سواحل مقاطعة ميغاي اليابانية وتخوف من انفجار آخر بمفاعل في محطة فوكوشيما النووية

هائلة من غاز الهيدروجين عند قمة مبنى المفاعل النووي سبب الانفجار. وقال ذلك توصل مسح أجرته هيئة الأذاعة والتلفزيون اليابانية إلى انه حتى الساعة الخامسة من مساء الاحد دخل حوالي 300 ألف شخص الملجأ في ست محافظات في منطقة فوكوشيما. واستمرت الهزات الارتدادية للزلزال المدمر الذي ضرب البلاد الجمعة الماضي والذي بلغت 9 درجات على مقياس ريختر، ورجحت وكالة الأرصاء الجوية حدوث هزات أخرى بقوة أكثر أو أقل من ست درجات تبعاً للمقياس الياباني الذي يتراوح بين الصفر والنسبة، وقالت الوكالة ان ثمة احتمالاً بنسبة 70 ٪ حدوث هزة جديدة بقوة سبع درجات أو أكثر بحلول يوم الخميس المقبل. ونصح المسؤولون السكان بتوخي الحذر حتى من حدوث الهزات الصغيرة بعد أن أصبحت المباني والطرق متداعية بسبب الهزات المتتالية المستمرة. ويوم أمس ألغت وكالات الإصاء الجوية جميع التحذيرات من موجات التسونامي والتعليمات التي اصدرتها للمناطق الساحلية، ولكن خطر موجات التسونامي مازال باقياً.

وأعلنت شركة توكيو للطاقة أن 11 شخصاً جرحوا في هذا الانفجار بينهم عناصر من قوات الدفاع اليابانية، لافتة إلى انه لم يسجل أي ارتفاع غير طبيعي في الإشعاعات حول المحطة بسبب الانفجار. ودعا رئيس الحكومة تاوتو كان امس اليابانيين الى تقليص استهلاك الطاقة الكهربائية لمنع انقطاع كبير للكهرباء، وأعلن انه جرى إنقاذ أكثر من 15 ألف شخص منذ حدوث الزلزال قبل 3 ايام واعاد ا بمواصله هذه الجهود. وأشار إلى ان الوضع في محطة فوكوشيما النووية ما زال خطيراً وتبذل السلطات ما بوسعها لمنع وقوع أضرار. وكانت وكالة الأمان النووي والصناعي الحكومية اليابانية أعلنت في وقت سابق امس عن سماع انفجار في المفاعل النووي رقم 3 في محطة الطاقة النووية رقم واحد بمحافظة فوكوشيما.

وأفادت وسائل إعلام يابانية ان السلطات اصدرت توصية بضرورة إجلاء أي شخص يوجد في منطقة ضمن عشرين كيلومتراً من المنشأة النووية، وأن يبقى من لم يتمكن من المغادرة داخل منزله، مع العلم انه يعتقد أن 600 شخص لا يزالون مع ذلك داخل هذه المنطقة. وكان انفجار مماثل حدث السبت الماضي في المفاعل النووي رقم واحد في المحطة ذاتها التي تديرها شركة توكيو للطاقة الكهربائية. وقالت الوكالة ان الانفجار الأخير لم يكن له تأثير على وعاء المفاعل، وانخفض مستوى مياه التبريد الاحد في المفاعل رقم ثلاثة في محطة فوكوشيما رقم واحد ما أسفر عن تعرض قضبان الوقود للتعرية، ويقول مسؤولون انه من المحتمل ان تتعرض قضبان الوقود في بصورة جزئية، ونتيجة ذلك تراكمت كميات

كثيرة من الإشعاعات بسبب الانفجار في المفاعل النووي رقم 1 الذي وقع في وقت سابق امس بالمفاعل رقم 2 في محطة فوكوشيما رقم 1 قدراته التبريدية حيث يخشى وقوع انفجار آخر في المحطة بعد الانفجار الذي وقع امس في المفاعل رقم 3 متسبباً بإصابة 11 شخصاً. وأعلنت شركة توكيو للطاقة الكهربائية المشغلة للمحطة النووية في فوكوشيما، ان عمليات التبريد في المفاعل الثاني في المحطة رقم 1 قد توقفت ما يزيد المخاوف من وقوع انفجار آخر في المحطة بعد الانفجار الأول الذي وقع في وقت سابق امس بالمفاعل رقم 3. وقالت الشركة انها ستحاول تبريد المفاعل رقم 2 باستخدام مياه البحر من اجل منع انهيار مركزه بسبب ارتفاع الحرارة فيه، وقد اتخذ الإجراء نفسه في المفاعلين 1 و3 بالمحطة نفسها لكن لم يجل ذلك دون وقوع انفجار في الأول يوم السبت، وانفجار في الثاني امس. بدوره قال المتحدث باسم الحكومة بوكيو إيدانو ان معدلات الإشعاعات لم ترتفع في المحطة بشكل كبير، نافية إمكانية انتشار كمية كبيرة من الإشعاعات بسبب الانفجار في المفاعل

إيران تطلب من البحرين تجنب استخدام العنف ضد المتظاهرين

وطلب صالحى من المسؤولين البحرينيين تجنب استخدام «العنف» والقوة ضد السكان، وقال «ننظر من سرعة قطع الطريق على أي تدخل لطالب الشعب وأن تحترم حقوقه».

وطلب صالحى من المسؤولين البحرينيين تجنب استخدام «العنف» والقوة ضد السكان، وقال «ننظر من سرعة قطع الطريق على أي تدخل لطالب الشعب وأن تحترم حقوقه».

وطلب صالحى من المسؤولين البحرينيين تجنب استخدام «العنف» والقوة ضد السكان، وقال «ننظر من سرعة قطع الطريق على أي تدخل لطالب الشعب وأن تحترم حقوقه».

مصدر امني سعودي: اعتقال إيراني في القطيف بحوزته منشورات تدعو للتظاهر بالحرب الالكترونية لمهاجمة مواقع «الاعداء»

دبي- يو بي آي: كشف مصدر امني سعودي ان قوات الامن في المنطقة الشرقية من المملكة، التي يقطنها غالبية من الشيعية اقلت القبض على إيراني بحوزته منشورات تدعو إلى التظاهر. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته في اتصال هاتفى اسم الاثنى ان قوات الامن السعودية في منطقة القطيف التي شهدت تظاهرات تدعو إلى إطلاق سراح المهتمين بتجوير كتلة الخير 2011، اقلت القبض على إيراني بحوزته مبالغ مالية إضافة إلى منشورات تدعو المواطنين في المنطقة إلى التظاهر وإحراق المحال التجارية والمباني الحكومية بما فيها المدارس.

وقضى المصدر الإدلاء بأية تفاصيل واكتفى بالقول «نحن بانتظار نتائج التحقيق معه (الإيراني)»، وكانت السلطات السعودية حذرت انها لن تتسامح مع أي احتجاجات أو دعوات إلى إنشاء أحزاب سياسية. يشاء الى ان وزارة الداخلية السعودية كانت ذكرت الاسبوع الماضي بقرار حظر التظاهر، وقالت ان الأجهزة الأمنية مكلفة بتطبيق القرار.

نجاه في حزيران/ يونيو 2009. وأعلنت ايران في نهاية كانون الثاني/يناير اطلاق وحدة أمنية لمكافحة «الجريمة الالكترونية» وتهدف خصوصا الى مكافحة مواقع الانترنت والشبكات الاجتماعية (فيسبوك وتويتر وغيرهما) التي تستخدمها مجموعة معارضة ومشقون، وتجمد السلطات الإيرانية أيضا غالبية مواقع المعلومات على الانترنت التي تتخذ من الخارج مقرا لها وخصوصا مواقع المعارضة ووسائل اعلام غربية. ويندد المسؤولون الإيرانيون بهذه الأخيرة بصورة مستمرة ويعتبرون انها تشارك في «مؤامرة» الولايات المتحدة واسرائيل والاوروبيين، وفي مقدمتهم بريطانيا، ضد الجمهورية اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي

ولم يعط الجنرال فاضلي أي تفاصيل حول نوع الهجمات، التي تشن ضد مواقع اجنبية ولا حول طبيعة هذه المواقع، وأشارت وزارة محافظة في الاسابيع الأخيرة الى هجمات معلوماتية إيرانية استهدفت خصوصا مواقع صوت امريكا الناطقة بالفارسية والاذاعة البولندية الناطقة بالفارسية او موقع تويتر للتواصل الاجتماعي. وتتعرض مواقع رسمية إيرانية لهجمات معلوماتية بصورة منتظمة. وقبل بضعة ايام، اكد سعيد جليلي سكرتير المجلس الاعلى للامن القومي في ايران ان «اعداء ايران» مولوا انشاء «874 موقعا على الانترنت» لمزعومة السلطة الإيرانية، مؤكدا ان هذه المواقع تدعم التظاهرات التي تلت اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي

التي انشأت ايران كتيبة في ميليشيا الباسيج الاسلامية تضم خبراء في الاعداء بهدف مهاجمة مواقع الإعلام، ردا على «هجماتهم»، بحسب ما نقلت صحيفة ايران الحكومية الاثنى عن الجنرال علي فاضلي مساعد قائد الباسيج. وقال الجنرال فاضلي بما يناهز هدف لهجمات اعدائنا على شبكة الانترنت، فان الكتيبة الإيرانية المؤلفة من خبراء في المعلوماتية، وخصوصا من اساتذة الباسيج وطلاب الباسيج ورجال الدين الباسيج (..)، تتجاه مواقع الاعداء». ويبلغ عدد ميليشيا الباسيج الاسلامية مئات الاف العناصر الناشطين وملايين المتطوعين بحرس السلطات، وهي تنتمي الى الحرس الثوري.

نائب إيراني ينتقد دعوة العاهل الاردني لزيارة طهران

طهران- يو بي آي: انتقد نائب إيراني رفيع المستوى بفسدة اسم الاثنى دعوة العاهل الاردني عبد الله الثاني لزيارة طهران للمشاركة في احتفالات عيد نوروز، واصفا الزيارة طهران للمشاركة في احتفالات عيد نوروز، واصفا الزيارة طهران للمشاركة في احتفالات عيد نوروز، واصفا

طهران- ا ف ب: طلب وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحى من السلطات البحرينية تجنب استخدام «العنف» والقوة ضد السكان، وقال «ننظر من سرعة قطع الطريق على أي تدخل لطالب الشعب وأن تحترم حقوقه».

طهران- ا ف ب: طلب وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحى من السلطات البحرينية تجنب استخدام «العنف» والقوة ضد السكان، وقال «ننظر من سرعة قطع الطريق على أي تدخل لطالب الشعب وأن تحترم حقوقه».

الهند تأمر بالتحقق من امن مفاعلاتها النووية

نيودلهي- ا ف ب: اعلن رئيس الوزراء الهندي मनموهان سينغ الاثنى ان سينغ متفهم من امن كل المفاعلات النووية في البلاد بعد الزلزال والتسونامي الذين ضربا اليابان والحقا اضراا بعدة محطات. والهند التي تبحث بعد عن مصادر تموين لتغذية نموها الذي يقارب ال9 ٪، تمول بقوة الى التكنولوجيا النووية ويمنح سوقها امكانات ضخمة للصناعة العالمية. وقال سينغ امام البرلمان ان دائرة الطاقة الذرية والوكالات التابعة لها شهدت امرا بالقيام بمراجعة تقنية فورية لعدد انظمة من اتم محطاتها النووية لا سيما تلك النظمة من امن محطاتها النووية لا سيما تلك النظمة من امن محطاتها النووية لا سيما

التي انشأت ايران كتيبة في ميليشيا الباسيج الاسلامية تضم خبراء في الاعداء بهدف مهاجمة مواقع الإعلام، ردا على «هجماتهم»، بحسب ما نقلت صحيفة ايران الحكومية الاثنى عن الجنرال علي فاضلي مساعد قائد الباسيج. وقال الجنرال فاضلي بما يناهز هدف لهجمات اعدائنا على شبكة الانترنت، فان الكتيبة الإيرانية المؤلفة من خبراء في المعلوماتية، وخصوصا من اساتذة الباسيج وطلاب الباسيج ورجال الدين الباسيج (..)، تتجاه مواقع الاعداء». ويبلغ عدد ميليشيا الباسيج الاسلامية مئات الاف العناصر الناشطين وملايين المتطوعين بحرس السلطات، وهي تنتمي الى الحرس الثوري.

التي انشأت ايران كتيبة في ميليشيا الباسيج الاسلامية تضم خبراء في الاعداء بهدف مهاجمة مواقع الإعلام، ردا على «هجماتهم»، بحسب ما نقلت صحيفة ايران الحكومية الاثنى عن الجنرال علي فاضلي مساعد قائد الباسيج. وقال الجنرال فاضلي بما يناهز هدف لهجمات اعدائنا على شبكة الانترنت، فان الكتيبة الإيرانية المؤلفة من خبراء في المعلوماتية، وخصوصا من اساتذة الباسيج وطلاب الباسيج ورجال الدين الباسيج (..)، تتجاه مواقع الاعداء». ويبلغ عدد ميليشيا الباسيج الاسلامية مئات الاف العناصر الناشطين وملايين المتطوعين بحرس السلطات، وهي تنتمي الى الحرس الثوري.

التي انشأت ايران كتيبة في ميليشيا الباسيج الاسلامية تضم خبراء في الاعداء بهدف مهاجمة مواقع الإعلام، ردا على «هجماتهم»، بحسب ما نقلت صحيفة ايران الحكومية الاثنى عن الجنرال علي فاضلي مساعد قائد الباسيج. وقال الجنرال فاضلي بما يناهز هدف لهجمات اعدائنا على شبكة الانترنت، فان الكتيبة الإيرانية المؤلفة من خبراء في المعلوماتية، وخصوصا من اساتذة الباسيج وطلاب الباسيج ورجال الدين الباسيج (..)، تتجاه مواقع الاعداء». ويبلغ عدد ميليشيا الباسيج الاسلامية مئات الاف العناصر الناشطين وملايين المتطوعين بحرس السلطات، وهي تنتمي الى الحرس الثوري.

التي انشأت ايران كتيبة في ميليشيا الباسيج الاسلامية تضم خبراء في الاعداء بهدف مهاجمة مواقع الإعلام، ردا على «هجماتهم»، بحسب ما نقلت صحيفة ايران الحكومية الاثنى عن الجنرال علي فاضلي مساعد قائد الباسيج. وقال الجنرال فاضلي بما يناهز هدف لهجمات اعدائنا على شبكة الانترنت، فان الكتيبة الإيرانية المؤلفة من خبراء في المعلوماتية، وخصوصا من اساتذة الباسيج وطلاب الباسيج ورجال الدين الباسيج (..)، تتجاه مواقع الاعداء». ويبلغ عدد ميليشيا الباسيج الاسلامية مئات الاف العناصر الناشطين وملايين المتطوعين بحرس السلطات، وهي تنتمي الى الحرس الثوري.



حصلت على جوائز دولية اكثر من مانديلا.. والمطالبات تتزايد بالتحقيق في مكاسبها من «بيزنس الجمعيات الخيرية»

سوزان مبارك.. من هواجس حثشبسوت والولع بالمجوهرات الملكية الى نهاية شجرة الدر

لندن - «القدس العربي» -

من خالد الشامي:

«لسنوات طويلة كانت تحصل بطريقتها على جائزة أو شهادة تقدير محلية أو دولية كل أسبوع تقريباً. حتى لئسوا من مانديلا في قمة مجده لم يحظ بكل هذا التقدير. كانت تشعر انها ملكة مصر بلا منازع، وبالفعل «اصدرت بوستر قبل فترة بصورتها تتوسط صور الملكات نيفرثيتي وحثشبسوت وشجرة الدر» قال مصدر مقرب من سوزان ثابت صالح، زوجة نائب الرئيس السابق حسني مبارك التي توجه اتهامات خطيرة تتعلق بالاستيلاء على اموال تابعة لمكتبته الاسكندرانية، و«اقتناء» قلادة من مجوهرات اسرة محمد علي «هداها لها» وزير الثقافة الاسبق فاروق حسني ووزير الآثار السابق زاهي حواس قال بلاغ تحقق فيه النيابة المصرية حالياً.

وقالت انباء ان نيابة الأموال العامة بالاسكندرية استمعت الى إفادات بشأن حصول سوزان على قطعة أثرية مرصعة بالأحجار الكريمة تلخص الاميرة سمحمة توفيق من الاسرة المالكة السابقة.

وزعم صلاغ للنيابة ان سوزان مبارك كانت تتحكم في نحو مائة وخمسة واربعين مليون دولار تابعة لكتبة الاسكندرانية، التي لا يعلم مديرها شيئاً عن هذه الاموال، ونفى بيان صادر عن اسرة الرئيس صحة هذه الاتهامات واكد ان تلك الحسابات كانت تخضع لشراف العاملين في رئاسة الجمهورية (..).

وكانت سوزان تعتبر المكتبة مشروعهما الشخصي منذ نجحت قبل ربع قرن للمرة الاولى في الحصول على اول تمويل لها، وقدره عشرون مليون دولار، من الرئيس السابق لدولة الامارات الشيخ زايد آل

نهيان اثناء اجتماع في الاسكندرية لاطلاق المشروع، حضره مبارك والرئيس السابق فرانسوا ميتران الذي اکتفى بالتبرع بعدد من الكتب.

ويبدو ان السيدة الاولى السابقة قد تواجه المزيد من الاتهامات مع تزايد المطالبات بالتحقيق في دورها فيما اصبح يعرف بـ«بيزنس الجمعيات الخيرية»، فقد بعث امس الاول انور عصمت السادات مؤسس حزب الاصلاح ونجل شقيق الرئيس السابق انور السادات برسالة الى المجلس الاعلى للقوات المسلحة قال فيها:

«بعد اكتشافنا مؤخراً فضيحة وجود حساب مالي ورصيد خاص لمكتبة الاسكندرية باسم السيدة / سوزان مبارك بمبلغ 145 مليون دولار دون علم ادارة المكتبة، أرجو التكرم باصدار تعليماتكم على وجه السرعة بتعيين لجنة مالية وإدارية للإشراف وحصر الأرصدة المالية والأصول الخاصة بـ 1- جمعية جيل المستقبل والتي يرأسها جمال مبارك 2- جمعية الرعاية التامة 3- جمعية مصر الجديدة 4- حركة سوزان مبارك للسلام، المسجلة بجنييف

وسويسرا والحاصلة على موافقة وزارة التضامن الاجتماعي وذلك لحين انتخاب مجلس إدارة جديد لكل من هذه المؤسسات، نتكمن من معرفة حقيقة وحجم التبرعات الواردة اليهم والسياسيات التي يتبعها هؤلاء المرشحات اي نوع من أنواع التفتيش المالي والرقابي قبل ذلك، فضلاً عن طائفة هذه المؤسسات اي نوع من أنواع التفتيش المتزامن مع تنفيذها لانشطة

سوزان مبارك بدءاً من مكتبة الاسكندرية التي كانت صاحبة مشروع إعادة بنائها منذ تدميرها قبل نحو سبعة عشر قرناً، الى مشروع القرارة للجمع، وبناء «الاصحة» والدولة الشعبية، وغيرها من المشاريع التي ضمنت لها ظهورها اعلامياً طاعياً الى جانب تقدير دولي كثيراً ما بدأ مصطنعاً او ملفقاً، لارضاء

الممرأة التي تم انشاؤه في فبراير 2000، نائبة رئيس الكومست، COMEST ورئيسة الجمعية المصرية للهلل الاحمر، ورئيسة القسم المصري للمجلس الدولي لكتب الشباب، ورئيسة اللجنة المصرية القومية للمرأة ورئيسة المؤتمر القومي الاول والثاني للمرأة في يونيو 1994، وابريل 1996 ورئيسة مؤسسة متحف التاريخ الطبيعي للأطفال في مصر، والعديد من المنظمات الاخرى.

يذكر ان عددا من الصحافيين التحق بـ«حركة سوزان الدولية من اجل ثقافة السلام»، التي كانت تعقد اجتماعاتها في دول اوروبية (..) بتكاليف باهظة، وكانوا يحصلون في المقابل على اموال كبيرة، وبين هؤلاء صحافي اصبح له برنامج في التلفزيون مكافاة له على مشاركته فيها. ويعتقد كثيرون ان السيدة الاولى السابقة كانت تشترك زوجها الحكم عملياً منذ اواخر الثمانينات، عندما جعلته يقبل احدى حكومات رئيس الوزراء الاسبق عاطف صدقي خصيصاً للتكتم من تعيين فاروق حسني وزيرا للثقافة محل احمد احمر رغم ما شهدته عهد من كوارث غير مسبوقة في تاريخ الثقافة المصرية.

وحسب رئيس الوزراء الاسبق احمد نظيف فان مبارك قال له عند تكليفه تشكيل الوزارة في العام 2004 «اترك فاروق حسني في مكانه، وياقي الوزراء وتشاور فيهم»، وكانت وزارة الثقافة ساحة هامة لانشطة سوزان مبارك بدءاً من مكتبة الاسكندرية التي كانت صاحبة مشروع إعادة بنائها منذ تدميرها قبل نحو سبعة عشر قرناً، الى مشروع القرارة للجمع، وبناء «الاصحة» والدولة الشعبية، وغيرها من المشاريع التي ضمنت لها ظهورها اعلامياً طاعياً الى جانب تقدير دولي كثيراً ما بدأ مصطنعاً او ملفقاً، لارضاء

وفي غضون ذلك بدأت تقارير في الحديث حول شخصية سوزان مبارك من حيث ولعها بصورتها التي تغيرت تماما منذ اصبحت السيدة الاولى قبل ثلاثين عاماً، فاصبحت تبدو وهي في السبعين اصغر سناً من صورتها وهي في الاربعين (..)، بعد عدد من عمليات التجميل الواضحة، الى جانب شغفها الكبير بجمع المجوهرات خاصة اثناء زيارتها لدول الخليج واوروبا، وحبها للبيخاوات فلدتها 3 بيخاوات من النوع الناطق ويادونها باسم «سوزي...سوزي» وما زالوا موجودين معها حتى الان.

وحسب قائمة رسمية نشرتها هيئة الاستعلامات الحكومية فان سوزان حصلت على عشرات الجوائز المحلية والدولية خلال السنوات العشر الماضية، ما قد يؤهلها لدخول كتاب غينيس، وهذه عينة منها: حصلت على ميدالية الدرجة الاولى

الفخرية للجامعة الألمانية في القاهرة في مارس 2008، ووسام الصليب للجماعة العنقا، وأعلى وسام يوناني يونيو 2007، وجائزة الشيخ راشد للشخصية الإنسانية لسنة 2006، ووسام الدكتور راينر هيلبراندت سام لحقوق الإنسان في حفل أقيم في برلين في 2006، وجائزة أورانج للحد من الجوع من الجمعية العامة للجنة الدائمة للشراكة الأوروبية ومتوسطة للسلطات المحلية والإقليمية في إيطاليا 2006، وجائزة السيدة العربية الأولى للتنمية مارس 2005، وتكريم من معهد غوته في أكتوبر 2004، وجامعة شتوتغارت أب أغسطس 2004، والأمم المتحدة تموز/ يوليو 2004، وشهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة السوربون يونيو 2004، وجائزة من جامعة جونز هوبكنز يناير 2004، ومفتاح مدينة أثينا، وشهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الأمريكية في اسبانيا في فبراير 2000، وجائزة الرابطة الإيطالية البحر الأبيض المتوسط في ايلول/سبتمبر 2003.

وتواجه سوزان اتهامات بأن بعض هذه الجوائز كان جزءاً من صفقة للبيزنس تشمل تسهيلات للعمل في مصر، او كرد على تبرعات دفعت باسمها من قبل احد رجال الاعمال، كما حدث في لندن قبل عامين عندما تبرع احدهم بمبلغ كبير الى الجمعية الملكية البريطانية، فكان ان اهدتها جائزة عرفانا لها.

فما الصبر القانوني تلك الجوائز وما صاحبها من اموال؟ وهل سيسمها التحقيق؟ سؤال قد لا يجد اجابة قريبا.

وإذا كان مبارك آخر الفراغ فان سوزان قد تكون اخر سيدة اولى، تتقصص دور ملكة مصر في حالة «بارانويا» والاصحة، لا بد انها لا تستطيع معها ان تصدق ما آل اليه حالها وعائلتها ان.



سوزان مبارك

هيئة قضائية مصرية توصي ببطلان

عقد بيع 100 ألف فدان للوليد بن طلال



الوليد بن طلال

القاهرة - يوبي اي: أوصت هيئة قضائية مصرية امس الاثنين ببطلان عقد بيع الحكومة لقطعة ارض مساحتها 100 الف فدان الى المليونير السعودي الوليد بن طلال، مؤكدة ان العقد مخالف للقانون.

وقال تقرير لهيئة قضايا الدولة، المختصة بالدفاع عن الدولة في نزاعاتها مع الافراد، ان العقد المبرم بين الهيئة العامة للتعمير والتنمية الزراعية مظنة لوزارة الزراعة المصرية وشركة الملكة للتنمية الزراعية التي يملكها الامير الوليد «باطل بطلالنا مطلقاً».

وكانت الحكومة المصرية وافقت في عام 1997 على تخصيص 100 ألف فدان مقابل 5 ملايين جنيه للوليد بعرض استصلاحها في مدينة توشكى، جنوب مصر، والتي تعد ابرز مشاريع المدن الجديدة التي تبنها الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك. وأكد التقرير ان العقد المبرم مع الامير الوليد تضمن مميزات وتسهيلات غير مسبوقة وشروطا غير مألوفة في أي عقد من العقود.

وأشار التقرير الى ان الوليد لا يخضع وفق العقد لأي اعباء حكومية كالآلتعاب والرسوم والضرائب وبصفة مطلقة، كما لا تتحمل الحكومة المصرية وفق العقد تكاليف تزويد الوليد بمياه الري وآية مياه إضافية.

وأضاف التقرير ان العقد جاء مخالفاً للقانون الذي يفيد الحد الأقصى للملكية في الأراضي الصحراوية بخمسين ألف فدان، إلى جانب عدم تحقق الهدف المرجو من التعاقد حيث لم يتم استصلاح سوى 600 فدان فقط.

مقتل ثلاثة جنود واحتجاجات عنيفة في اليمن

صنعاء - من محمد الغياري:

والولايات المتحدة بشكل مفاجئ، وقال مسؤول بالطار إنهم دخلوا جميعاً بتأشيرة سياحية ولم يكن مسموحاً لهم بالعمل هناك.

وقدم صالح تنازلات شفاهية كثيرة للمتحتجين ووعده بترك السلطة في 2013 وعرض وضع دستور جديد للبلاد يمنح البرلمان سلطات أكبر لكنه يرفض تماماً الطلب الرئيسي لمعارضيه بالرحيل فوراً عن الرئاسة. وحاول جنود مسلحون وعربيات مصفحة في العاصمة صنعاء عزل منطقة تعصم فيها نحو 20 ألفاً من معارضي الحكومة منذ أسابيع. وقال المحتج طه قايد «نوقع التعرض لهجوم في أي دقيقة لكننا لن نرحل قبل سقوط النظام». وعتفت الحجتون مطالبين بالرحيل ونعتوه بأنه «قاتل». واطلقت الشرطة الرصاص في الهواء في محاولة لتفريق عشرات الالاف في تعز الواقعة على بعد 200 كيلومتر جنوبي صنعاء، وأصيب ثلاثة لكن المحتجين وصلوا المظاهر.

وبينما تشتد المظاهرات في أنحاء مختلفة في البلاد انضم عدد من حلفاء صالح في الالة الاخيرة إلى صف المحتجين المحيطين بسبب تفشي الفساد وارتفاع معدلات البطالة في اليمن الذي يعيش في 40 في المئة من سكانه بدولارين أو أقل في اليوم ويواجه كل سكانه الجوع. وقال نشطاء في اليوم ويواجه كل سكانه الجوع. عزل من منصبه أمس انضم للاحتجاجات في صنعاء امس الاثنين. وقال الناشط البارز محمد الشرفي لرويترز «ندعو كل الوزراء وكل الشرفاء للاستقالة من مناصبهم والعودة الى وظائفهم». وقال سكان إن الالاف يحتجون في مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج جنوب اليمن.

وقال أحد السكان لرويترز عبر الهاتف «الحوطة في حالة شلل. دعت المعارضة لاضراب عام احتجاجاً على قمع المظاهرين». وأضاف أن كل الاسواق مغلقة وأن قوات الامن منتشرة حول المدينة. وألهمت احتجاجات شعبية في تونس ومصر موجة الاضطرابات في اليمن الذي يواجه الحوثيين في الشمال وتمرداً انفصالياً في الجنوب.

اندلعت اشتباكات متفرقة في أنحاء اليمن امس مما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود في الشمال في الوقت الذي انتشرت فيه قوات عسكرية لكبح جماح الاحتجاجات التي شهدتها مناطق مختلفة من اليمن للمطالبة باستقالة الرئيس على عبد الله صالح.

وزلزلت احتجاجات بدأت قبل أسابيع اليمن وقوضت قبضة صالح على السلطة الممتدة منذ 32 عاماً وبدأ أن الطرفين المؤيد لصالح والمعارض له بدأ في اللجوء للعنف بشكل متزايد. وقتل سبعة مظاهرين وثلاثة جنود في اشتباكات منذ يوم السبت ليرتفع بذلك عدد قتلى الاضطرابات في اليمن إلى أكثر من 30 شخصاً. وأدانت الولايات المتحدة التي ترى في صالح منذ وقت طويل حصناً أمام تنظيم القاعدة في جزيرة العرب المتمركز في اليمن إراقة الدماء وأيدت حق اليمنيين في تنظيم مظاهرات سلمية لكنها لا تزال تصر على أن الحوار هو السبيل الوحيد لحل الأزمة.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية سبأ أن جنديين وضابطاً قتلوا مع اندلاع الاشتباكات في محافظة الجوف الحاضرة للسعودية بشمال البلاد. وقال مسؤول محلي إن حدة القتال زادت بعد أن اقتحم محتجون مبنى للبلدية. وأطلقت قوات الأمن النار عليهم مما أسفر عن إصابة عشرة لكنها لم تتمكن من سيطر على السيطرة على المبنى. وفي محافظة مأرب في وسط البلاد حيث يوجد عدد من حقول النفط والغاز التي تديرها شركات دولية طعن رجل المحافظ ناجي الزبيدي مما أسفر عن إصابته بجروح بالغة عندما حاول ومعه أفراد من الشرطة فض اعتصام شارك فيه الالاف.

وذكر مسؤول محلي أن «أعضاء من المعارضة طعنوا المحافظ وأصابوا ثلاثة آخرين عندما حاولت الشرطة منع المحتجين من التحريض على الفوضى». وبينما اهتمت القوات قامت السلطات اليمنية امس الاثنين بترحيل ثلاثة صحافيين وباحث من بريطانيا

مصر: «الاخوان» ينفردون بتأييد التعديلات الدستورية

وأئتلاف شباب الثورة يطالب بكتابة دستور جديد



المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة اثنائ استقباله وزيرة الخارجية الاسبانية ترينداد جينيز

التفزيون المصري، إن إجراء الانتخابات الرئاسية قبل البرلمانية يؤدي إلى تخويل جميع المهام للرئيس الجديد.

وأشار إلى ان الرئيس الجديد سيتولى تشكيل مؤسسات الدولة، وبالتالي «خلق ديمقاتورا جديداً».

وقال اللواء مسعود صاهين ان الانتخابات البرلمانية ربما يتم إجراؤها في ايلول/سبتمبر المقبل، والانتخابات الرئاسية قبل نهاية العام.

وأضاف صاهين انه تم تعطيل دستور مصر عام 1971، وبالتالي فإن المواد المعدلة خلال الفترة الانتقالية والمقرر إجراء الاستفتاء عليها السبت المقبل، سوف تشكل دستورا موقتا لحين إعداد الدستور الجديد بعد انتخاب الرئيس القادم.

وأكد صاهين أنه يؤيد التصويت بـ«سمع» من الاقتناء، وموضحاً أن الظروف الحالية لا تساعد على إعداد دستور جديد، حيث إن القوات المسلحة لديها مهام أخرى.

الدستورية خلال الاستفتاء المقرر إجراؤه السبت المقبل.

وقال القيادي في هذا الائتلاف شادي العزالي حرب لوكالة فرانس برس، «لقد حددنا موقفاً، أنه يجب وشارك وصوت بـ«لا» نريد دستوراً جديداً وتعديد الفترة الانتقالية مع تشكيل مجلس رئاسي».

وينظم السبت المقبل استفتاء على تعديلات تشريعية أعدتها لجنة قانونية شكلها المجلس الاعلى للقوات المسلحة المسك بالسلطة في مصر منذ اطاحة مبارك في 11 شباط/فبراير الماضي.

وعرب عضو في المجلس الاعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر عن خفيقة في ان تسفر الانتخابات الرئاسية اذا ما جرت قبل الانتخابات البرلمانية عن قدوم دكتاتور جديد الى رأس السلطة في البلاد. وقال اللواء مسعود صاهين، مساعد وزير الدفاع للشؤون الدستورية والقضائية، في نقاشه صحيفة «الصري اليوم» المسبقة الاثنين عن لقاء صاهين مع

محاولة للعودة بالهجلة إلى الوراء».

وأضاف ان «الانتخابات الدستورية الزمت مؤسسات الدولة بضرورة وضع دستور جديد الا انه لن يكون نافذ المفعول الا بعد اقرار تشريعية ورئاسية تجري على اساس الدستور القديم وهنا عكس الخطر».

وأشار ناطقة إلى ان اقتراح التعديلات الدستورية المقترحة يعرض رئيس الجمهورية الذي ستقره الانتخابات المقبلة الفرصة «لممارسة تأثير مباشر على اللجنة المكلفة بصياغة الدستور الجديد خصوصاً بالنسبة للمواد المتعلقة بصلاحياته ومدى رئاسته».

وقال وزير الخارجية المصري الدكتور نبيل العربي امس ان شروط اوروبية لتقديم المساعدات إلى مصر.

وقال العربي، عقب لقائه بالقاهرة امس مع السيدة ترينداد خيمينيز ووزيرة خارجية اسبانيا، ان الوزيرة التقت بعدد من المسؤولين المصريين حيث تم التباحث حول عدد من القضايا الدولية ومشاكل المنظمة، معرباً عن اعتقاد بان زيارة الوزيرة الاسبانية ستترك انطباعاً طيباً في المستقبل على العلاقات الثنائية، وحول وجود شروط من جانب الدول اوروبية في تقديم المساعدات لمصر نفى العربي «وجود أي نوع من الشروط».

من جانبها قالت الوزيرة الاسبانية التي التقت أيضاً برئيس الوزراء المصري شرف ان بلادها حريصة على تحسين العلاقات مع مصر عوضاً عن المستوى الثنائي أو على الصعيد الاتحادي اوروبي، موضحة ان اسبانيا تريد علاقات استراتيجيات متساوية وبحيث كيفية تشجيع الاستثمارات المشتركة وتشجيع الاتحاد من اجل التوسط الذي تتشارك مصر في رئاسته.

ورداً على سؤال حول إمكانية تقديم الاتحاد الأوروبي لمحة

السابق حسني مبارك دعا الاثنين الى التصويت بـ«لا» على التعديلات الدستورية.

وقال القيادي في هذا الائتلاف شادي العزالي حرب لوكالة فرانس برس «لقد حددنا موقفاً، أنه يجب وشارك وصوت بـ«لا» نريد دستوراً جديداً وتعديد الفترة الانتقالية مع تشكيل مجلس رئاسي».

وأعلن المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى وهما المرشحان الابرزان لوراثة الجمهورية انهما سيصوتان بـ«لا» في الاستفتاء على التعديلات الدستورية.

وقال موسى في تصريحات للصحافيين انه يرفض التعديلات وسيصوت ضدها، مطالباً بأن «تتمثل تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية»، كما دعا لاجراء الانتخابات الرئاسية قبل التشريعية.

وأكد البرادعي كذلك في تصريحات متتالية لوسائل الاعلام المصرية انه سيصوت بـ«لا» في الاستفتاء، معتبراً انه «لا بد من وضع دستور جديد»، ولا جدوى من اجراء أي عملية «ترقيع» للدستور الحالي. ويطالب البرادعي بتشكيل مجلس رئاسي من ثلاثة أشخاص (مدنيان وعسكري) يتولى ادارة شؤون البلاد خلال فترة انتقالية تمتد الى عامين يتم خلالها تشكيل جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد.

وتشهد البرادعي على انه لا بد من «الانتقال بمصر الى نظام ديموقراطي حقيقي» معتبراً ان «انصاف الحلول هي عودة الى الوراثة».

وأعلن حزب التجمع (يسار) والوفد (ليبرالي) رفضهما للتعديلات الدستورية.

وأكد حزب التجمع في بيان اصدره الاثنين ان التعديلات «لم تحس سلطات رئيس الجمهورية المخطئة الواردة في نصوص الدستور وبقاء هذه النصوص مستجلب من أي رئيس يتم انتخابه حاكماً مستجلباً و«تجاوزاً» عن غمته».

وفي مقال نشرته صحيفة المصري اليوم انتقدت لخصائص السياسات الجرم ناطقة حجج الرفضين للتعديلات الدستورية المقترحة معتبراً ان هذه التعديلات كانت ستقلق راحياً هاتلاً لو انها جاءت قبل ثورة 25 يناير في إطار برنامج اصلاحى. أما ان تأتي بعد ثورة كبرى لاسقاط النظام وليس اصلاحه المصري السابق حسني مبارك لا يستفاد من البنك الاوروبي لإعادة الاعمار والتنمية تقديم دعم هائل لمصر والدول العربية.

وأضافت «ان اسبانيا تسعى لتقديم اقصى ما لديها لمصر إذا ما طلبت مصر حيث يمكنها لتلبية الاحتياجات في عدة مجالات خاصة المجال الاقتصادي حيث يمكن تفصيل الاستثمارات والبيانات الاقتصادية وإقامة مشروعات مشتركة في عدة قطاعات مثل السياحة كما يمكن إقامة مشروعات مع بلدان أخرى».

إعلام 8 آذار يهزأ من الحريري لخلعه سترته.. ويري يطالب بتسريع تشكيل الحكومة

ميقاتي: الرئيس الشهيد ما كان ليقبل بكلام فتنة... وسأنتحى إذا لم أنقذ البلد

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد انتهاء تظاهرة 14 آذار في ساحة الشهداء التي رفعت شعار إسقاط سلاح حزب الله، شنّ إعلام قوى 14 آذار حملة مبرمجة ضد قوى المعارضة الجديدة وتحديداً ضد رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري الذي كان خلع سترته وربطة عنقه قبل البدء بخطابه، وراحت هذه الوسائل الإعلامية تنسج النكات والروايات الساخرة حول الأمر وتقول إن خبراً عاجلاً ورد إلى وكالات الأنباء عن أن رئيس مجلس النواب نبيه بري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وقور مطالبة الرئيس الحريري بوجوب الانتهاء من السلاح، تداعيا إلى اجتماع طارئة ووافق على مطلب الحريري بشرط واحد وهو أن يزعج البطلون.

وكتبت صحيفة «السيفر» أن الرئيس سعد الحريري «أراد أن يعطي من خلال خلع سترته وربطة العنق قوة دفع للمهرجان، فإذا بهذه «الفرقة الاستعراضية»-المتقلبية من «هوليوود السياسية»- تعطي مفعولاً عكسياً وتقلب السحر على الساحر، كونها

نزل أكثر من نصف الشعب اللبناني إلى ساحة الشهداء ليعلن رأيه بموضوع رئيسيين هما المحكمة الدولية وموضوع السلاح غير الشرعي، وبالتالي، أول ما ينتظره هو أن يسمع صوت الناس من يجب أن يسمعه، لأن البعض في لبنان لم يعد يسمع». وأكد جعجع «أن رئيس الجمهورية هو من المسؤولون الذين يسمعون كثيراً»، متضمناً «على الرئيس المكلف أن يسمع ما يحصل في الساحة قبل تشكيل الحكومة إذا كانت تستشكّل».

لبنان يشكو إسرائيل إلى مجلس الأمن

وقالت الوزارة أن الزورق أقدم على إطلاق عدة رشقات نارية من أسلحة متوسطة باتجاه المياه الإقليمية اللبنانية قبل أن يعود إلى إسرائيل. واعتبرت الشكوى أن إسرائيل، ويمثل انتهاكاً صارخاً للسيادة اللبنانية.. والقانون الدولي ولبنان الأمم المتحدة، كما ويشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين..

بيروت. يو بي أي: أعلنت وزارة الخارجية الاثنين أن لبنان تقدم عبر بعثته لدى الأمم المتحدة في نيويورك بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي إثر إقدام زورق حربي إسرائيلي مقابل رأس الناقلورة الحدودية مع إسرائيل في السادس من شهر شباط (فبراير) الماضي على خرق المياه الإقليمية اللبنانية.

الشعب اللبناني، الذي جدد ثورته من أجل السيادة والحرية والاستقلال، من أجل العدالة والحقيقة، من أجل «العبور إلى الدولة»، من أجل السلم الأهلي والحياة الكريمة والأمن». وأضاف البيان: «إن التزامك الأخلاقي في الأهداف، والتزامك الحضاري في السلوك المدني السلمي، بات لا يقتم صوب المنطقة في حكم الحرية، والحداثة والعدالة-يوم الأحد انتصرت على استبداد السورح، وعلى سلطة الخوف والترسيد، من فلاح خروجهكم كموالطين أحرار إلى ساحة الحرية، هذا الانتصار، هو الحقيقة السياسية التي ستفرض نفسها من غير منازع. إن لبنان بعد 14 آذار 2011 لن يكون كما قبله، ومع تجدد الثورة اللبنانية، نتعهد بأن نظل على أمانتنا في التعبير عن تطعاتكم وموالاتكم من غير تنازل أو مساومة، ومن نفضل تبادل وفاعكم بالواقعة في قرار وكل فاعل وقول». وتوجه رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع بالاشكر إلى كل من شارك في مهرجان 13 آذار، داعياً رئيسي الجمهورية والحكومة إلى

هذه المهمة بأسرع وقت ممكن». وفي سياق المواقف، رأى وزير الدولة في حكومة تصريف الأعمال يوسف سعادة أن «الذي حصل خلال احتفال نكزي 14 آذار كان تمثيلاً وإخراجاً، قاشلاً «أننا لم نفهم من نصح رئيس الحكومة بتصريف الأعمال الحريري بأن يقوم بما قام به بالأمس أو كيف قبل الذي ارتكبته الشعوب العربية في ثوراتها، فكان هذا هو إنجازكم التاريخي، ومع تجدديكم شهداء انتفاضكم الديمقراطي، لا تقم شعوب المنطقة في حكم الحرية، والحداثة والعدالة-يوم الأحد انتصرت على استبداد السورح، وعلى سلطة الخوف والترسيد، من فلاح خروجهكم كموالطين أحرار إلى ساحة الحرية، هذا الانتصار، هو الحقيقة السياسية التي ستفرض نفسها من غير منازع. إن لبنان بعد 14 آذار 2011 لن يكون كما قبله، ومع تجدد الثورة اللبنانية، نتعهد بأن نظل على أمانتنا في التعبير عن تطعاتكم وموالاتكم من غير تنازل أو مساومة، ومن نفضل تبادل وفاعكم بالواقعة في قرار وكل فاعل وقول». وتوجه رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع بالاشكر إلى كل من شارك في مهرجان 13 آذار، داعياً رئيسي الجمهورية والحكومة إلى

مؤكداً «أن الدافع الحقيقي وراء ترشحه لرئاسة الحكومة هو إنقاذ لبنان»، مشيراً إلى أنه «لم يكن في نيته تقديم ترشيحه ولكنه عندما رأى ما يحدث في البلاد من جمود، أيقن أن الوقت قد حان للتحرك». وشدد على أنه «لا يريد شيئاً لنفسه وأن لا أتجده خاصة لديه، وأن ما يحاول القيام به هو حفظ البلاد وبقائها»، وأوضح ميقاتي أنه «يتسكع بالصيغة نفسها التي أتت في البيان الوزاري للحكومة السابقة حول موضوع سلاح المقاومة»، وفي ما يتعلق بالحكمة الدولية الخاصة بلبنان، لفت إلى أنه «لا يمكن للبنان إلغاء المحكمة»، لكنه أشار إلى أنه «إذا كان لا بد من إلغاء شيء ما يتعلق بالحكمة فهو سيتم بالحوار والتوافق بين اللبنانيين، كل اللبنانيين». ورداً على سؤال حول أنه إذا لم تكن هناك نهاية لتعاون لبنان مع المحكمة سوف يكون مصيره كصغير الحريري، قال «إذا رأيت أنني لست قادراً على إنقاذ البلاد سوف أتحنى». من جهته، اعتبر الرئيس نبيه بري بحسب زواره «أن أفضل رد على صجيج 14 آذار يكمن في التسارع في تشكيل الحكومة»، مشيراً إلى أنه «لم يعد يوجد أي مبرر لتأجيل التأييد»، مشدداً «على ضرورة تكثيف الجهود خلال الأيام القليلة المقبلة لإنجاز

خطفت الاضواء من الجوهر السياسي للحدث، وتحولت إلى مادة للتندر في الأوساط الشعبية والسياسية والإعلامية.. كذلك قلل إعلام الموالاة من حجم المشاركين في التظاهرة وأجرى حسابات إحصائية للقول إن المتظاهرين لم يتعدوا الـ60 ألف و70 ألفاً. وشدد على أنه قبياساً إلى التعبئة غير السليمة التي قامت بها قوى 14 آذار لإنجاح مهرجان 13 آذار، فإن تجمع ساحة الشهداء بدأ من حيث الشكل والمضمون دون ما وعدت به المعارضة الجديدة التي وقعت ضحية السقف الارتفاع لتوقعاتها وحملتها الدعائية، ولولا «الشهيد المسرحي» الذي أداه الرئيس سعد الحريري ببراعة الكاذب «المهرجان»، الذي بدأ اقرب إلى «الكرنفال» - قد افقر إلى أي نكتة. أما الرد السياسي الأبرز على خطابات المعارضة فجاء من رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي الذي رأى أن بعض الكلام الذي ورد «يسترجع الفتنة»، ونقل عنه زواره قوله «رحم الله الشهيد رفيق الحريري لأنه لم يكن ليقبل بعض الكلام الذي يستدرج الفتنة قرب ضريحه، اليوم نتأكد، أكثر من أي وقت مضى، أنه شهيد وحدة لبنان». وأضاف ميقاتي في حديث صحافي أمس أنه «ستحظى إذا لم يستطع حماية البلد».

مارسها وزراء داخلية وتسببت بالتحريض على شخصيات بارزة وأرقام ضخمة وهمية وردت في عدة بيانات صدمة في الأردن: أرقام التجنيس السياسي «ملفقة» وعدم الفلسطينيين الذي حصولا على الجنسية خلال عشر سنوات لا يزيد عن 217 شخصا فقط والسلطات أخفت الرقم



متظاهرون يطالبون بحل البرلمان الأردني

فقط من الذين حصلوا على الجنسية الأردنية باستثناءات خاصة في تعليمات فك الارتباط، أما الغالبية الساحقة فقد حصلوا عليها لأسباب ومبررات قانونية أخرى تدخل في باب الاستحقاق الدستوري وإلا علاقة لها بفك الارتباط ومن بينها الزواج بارثني أو تصويب الأوضاع القانونية أو العودة لجنسية بعد التخلي عنها. ذلك يعني عملياً واقعياً وقانونياً بأن تعليمات فك الارتباط لا تحتاج للقونة أو الدسترة لأنها باختصار وبساطة ليست مصدرًا للتجنيس، كما يعني قبل ذلك - وهذا الأهم - عدم وجود شيء يحصل فعلياً اسمه تجنيس سياسي للفلسطينيين، وهذه وقائع رقيقة رسمياً لا يمكن دحضها تنسّف الأرقام التي اعتمدت عليها نظرية التوسع في التجنيس أو حتى الوطن البديل وهي حقيقة صامدة للواقع السياسي، لم يكن يعرفها حتى المعارضون الملغون لسياسات سحب الجنسية التي لا زالت تثير الجدل رغم كل الضمانات الوهمية التي تقدمها وزارة الداخلية. وكان المرکز الوطني لحقوق الإنسان قال بأنه تلقى عام 138 2010 شكوى لسحب الجنسية بعدما تلقى عام 38 2009 شكوى فقط في زيادة واضحة على معدلات سحب الجنسية رغم أن وزارة الداخلية وخلال الأشهر الثلاثة الماضية بشرت المواطنين بتجديد سحب الجنسية.

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

أقامت قوى اجتماعية وسياسية أردنية مجدها خلال السنوات الماضية على افتراض يتحدت عن مشروع للتجنيس السياسي في الملتة سيقود في الخصلة للوطن البديل، فيما سجلت مفاجآت رهيبة كشفها مؤخرا صحيفة «الدستور» الأردنية عن تجنيس عدد يكاد لا يذكر من أبناء الضفة الغربية خلال عشر سنوات كاملة لا يزيد عن 217 مواطنا تم تجنيسهم مقابل آلاف الأردنيين سحبت جنسياتهم وأرقامهم الوطنية في ظاهرة لا زالت تتكرر رغم حديث الجميع عنها إيلا نهارا. وحسب التحليلات الرهيمة التي قدمها للراي العام المحلل السياسي عريب الرنتاوي مؤخرا فإن الأرقام التي وردت في بيانات سياسية وقعت عليها مائة الشخصيات خلال الأعوام الثلاثة الماضية وأهمها تماما ولا تعكس بحال من الأحوال وجود ظاهرة اسمها التجنيس السياسي في أوساط الفلسطينيين، وإن كانت بعض المصادر الفلسطينية تتحدث عن هجرة معاكسة من شرق الأردن باتجاه الضفة الغربية لآلاف المواطنين الأردنيين وليس العكس.

إن انصار التخويف من لبطان البديل ليسوا بحاجة عمليا للبرهان الواقعية ومقنعة ويمتدحهم إطلاق ثم تحريف الحقائق وفقا للوي السياسي، الملتحق في صدمة الأرقام الجديدة أنها تتكشف عن سياسات «التضليل» التي مارستها مؤسسات رسمية وبيروقراطية في هذا الملف طوال فترات التجاذب لأسباب غامضة عبر إخفاء المعلومات

لا تقف عند حدود «عدم الدقة»، لكنها تميل إلى التضخيم والتوهيل والمبالغة في سلوك سياسي مقصود تجاهل كل المؤسسات الرسمية تصويبه الأمر الذي سمح بتأزيم وقلاع في صفوف المجتمع. ويهذو الألية تنسقط الاعتبارات التي تسوق لها في وزارة الداخلية بخصوص وجود قرار باطني للدولة بتجديد سياسات التجنيس السياسي للفلسطينيين وبيقي

تجنيس من قبل وكالة الأنباء الفرنسية دون الرجوع لسجلات دائرة الجنسية في وزارة الداخلية التي بقيت في الواقع تستمع للجدل حول الأرقام الكاذبة بدون التدخل لتوضيح الحقيقة في قرار من الواضح أنه سياسي الخلفية.

تجنيسه أو مبادرة سياسية إسرائيلية سوف تقلص إقتناصات، وأضاف أن إسرائيل لم تضع كل القضايا الجوهرية على الطاولة في الستينيات، وأنه عليها أن تعلن استعدادها لمناقشة الحدود الأمنية والاجنثي والقدس، وفي حال عدم نجاح ذلك، فإن استوائية سوف تلقى على الطرف الثاني (الفلسطينيين).

وتناولها مرآة القدس للدراسات السياسية في نودف خاصة ثم ناقشت بعضها محطة «ويو» الفضائية في برنامج خصص للموضوع تقول قبيبا ويوضح بان عدد الأشخاص وبقا لسجلات وزارة الداخلية الذين حصلوا على الجنسية الأردنية طوال السنوات الخمس الماضية يزيد بقليل عن 46 شخصاً من مختلف الجنسيات وإن 80 بلاشاً من هؤلاء حصلوا على الجنسية منقولة من أب أردني وأم اجنثية لالولاء، وبين هؤلاء حسب الأرقام 217 شخصا

قال أن الجمهور لا يعرف مدى عزلة تل ابيب وطالب بضمّ كاديبا الى الحكومة لطرح القضايا الجوهرية براك يؤكد ان إسرائيل ستواجه في ايول «تسونامي سياسيا» يتمثل في اعتراف دولي بدولة فلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قال وزير الامن الاسرائيلي، يهودا باراك، امس ان اسرائيل تواجه ما اسماه بـ«تسونامي سياسي»، وأن الجمهور لا يدرك ذلك. وفي كلمته في المؤتمر لدراسات الأمن القومي، في تل ابيب، قال باراك انه مع اقتراب ايول (سبتمبر) سوف يصل تسونامي سياسي إلى إسرائيل، وأن هناك حركة دولية سوف تعترف بال دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، ومن الخطأ عدم التنبيه لهذا التسونامي. وقال باراك ان نزع شرعية إسرائيل تلوي في الاق، وأن ذلك يعطي خطرا جديا ويتطلب العمل على مواجهة ذلك، كما حذر باراك من دفع إسرائيل إلى الزاوية التي بدأ فيها تتدهور جنوب أفريقيا.

في الفترة الاخيرة، نجم في جزء منه في اعقاب التطورات الحاسمة التي شهدتها الشرق الأوسط والساحة الدولية، بينما نجم الجزء الآخر نتيجة غياب رد ملائم من قبل المؤسسة السياسية في اسرائيل، وانقذت ذات الاوساط امتناع الحكومة الاسرائيلية الحالية عن بلورة سياسة محددة ذات اهداف واضحة، تتعلق بالواقع الذي تعيشه اسرائيل، والأخطار التي تحيط بها، واختارت بدلا من ذلك تأجيل القرارات، والعمل على امتصاص الضغوط الدولي من خلال خطوات مرحلية، وأمنية جوهريه، سيكون لها تأثير مباشر على السياسة الداخلية، على اعتبار أن إسرائيل تم بوضع يمكن أن تتأثر فيه، خصوصا في ضوء تزايد التهديدات الامنية والسياسية المحيطة بها. وقدرت الاوساط، عينها، كما افادت القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي، بان الوضع الجيو - استراتيجي لاسرائيل قد يشهد تدهورا خطيرا

لمصر وجيشها. كما اشار إلى ان حستني مبارك الذي كانت تنظر اليه اسرائيل على انه حليفها الاستراتيجي، لم يعد موجودا، ولدى نظرقه خطة نتجهاها الجديدة، قال باراك انه في حال جرى الحديث عن تسوية مؤقتة (دولة فلسطينية بحدود مؤقتة) فإن ذلك يجب ان يشمل على توصيف للحد الدائم المستقبلي.

وتماشى تصريحات باراك مع تأكيد اوساط سياسية أن دوائر صنع القرار في تل ابيب تواجه في الفترة الاخيرة، مرحلة صعبة، يتخفن عليها فيها اتخاذ قرارات مرحلية في قضايا سياسية وأمنية جوهريه، سيكون لها تأثير مباشر على السياسة الداخلية، على اعتبار أن إسرائيل تم بوضع يمكن أن تتأثر فيه، خصوصا في ضوء تزايد التهديدات الامنية والسياسية المحيطة بها. وقدرت الاوساط، عينها، كما افادت القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي، بان الوضع الجيو - استراتيجي لاسرائيل قد يشهد تدهورا خطيرا

وحسبه فإن مبادرة سياسية إسرائيلية سوف تقلص إقتناصات، وأضاف أن إسرائيل لم تضع كل القضايا الجوهرية على الطاولة في الستينيات، وأنه عليها أن تعلن استعدادها لمناقشة الحدود الأمنية والاجنثي والقدس، وفي حال عدم نجاح ذلك، فإن استوائية سوف تلقى على الطرف الثاني (الفلسطينيين).

وتناولها مرآة القدس للدراسات السياسية في نودف خاصة ثم ناقشت بعضها محطة «ويو» الفضائية في برنامج خصص للموضوع تقول قبيبا ويوضح بان عدد الأشخاص وبقا لسجلات وزارة الداخلية الذين حصلوا على الجنسية الأردنية طوال السنوات الخمس الماضية يزيد بقليل عن 46 شخصاً من مختلف الجنسيات وإن 80 بلاشاً من هؤلاء حصلوا على الجنسية منقولة من أب أردني وأم اجنثية لالولاء، وبين هؤلاء حسب الأرقام 217 شخصا

أبناء عن نية وزير خارجية مصر زيارة دمشق بعد أن يزور السودان

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

تبادلها للرسائل مؤخرا. وعلمت «القدس العربي» أيضا أن رسالة الأسد الجوابية كانت قد تحدرت أكثر من أسبوع عن رسالة المشير طنطاوي التي أرسلها للأسد وسلمها نائب وزير الخارجية السوري من السفير المصري بدمشق ليسلمها بدوره للرئيس الأسد. وأقادت المصادر أيضا إلى أن زيارة العربي إلى دمشق ستجذب الخوض في الملف الإيراني مثلا أو ملف العلاقة مع حزب الله أكثر الملفات تباينا في الموقف بين دمشق والقاهرة وربما ما زالا حتى بعد رحيل نظام مبارك.

أشارت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية دمشق إلى أن وزير الخارجية المصري المعين حديثا بعد الثورة المصرية نبيل العربي سيزور سورية قريبا بعد أن يجري زيارة إلى السودان. وسيبحث الوزير العربي في العلاقات الثنائية وعلى الأغلب فإن الملفات الخلفية بين دمشق والقاهرة التي طغت على المشهد السياسي بين العاصمتين طوال السنوات الأخيرة الفاتحة لن تكون موضع نقاش في أول زيارة لرئيس الديبلوماسية المصرية إلى دمشق وأنها ستكون على الأغلب زيارة ودية دبلوماسية أكثر منها مخصصة لبحث الملفات الساخنة، لاسميا وأن هذه الملفات موجهة أصلا في أولويات القيادة المصرية التي تقدمت لديها ملفات ترتيب البيت الداخلي بعد دخول مصر مرحلة جديدة أعقبت سقوط نظام الرئيس الراحل حسني مبارك.

أشارت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية دمشق إلى أن وزير الخارجية المصري المعين حديثا بعد الثورة المصرية نبيل العربي سيزور سورية قريبا بعد أن يجري زيارة إلى السودان. وسيبحث الوزير العربي في العلاقات الثنائية وعلى الأغلب فإن الملفات الخلفية بين دمشق والقاهرة التي طغت على المشهد السياسي بين العاصمتين طوال السنوات الأخيرة الفاتحة لن تكون موضع نقاش في أول زيارة لرئيس الديبلوماسية المصرية إلى دمشق وأنها ستكون على الأغلب زيارة ودية دبلوماسية أكثر منها مخصصة لبحث الملفات الساخنة، لاسميا وأن هذه الملفات موجهة أصلا في أولويات القيادة المصرية التي تقدمت لديها ملفات ترتيب البيت الداخلي بعد دخول مصر مرحلة جديدة أعقبت سقوط نظام الرئيس الراحل حسني مبارك.

أشارت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية دمشق إلى أن وزير الخارجية المصري المعين حديثا بعد الثورة المصرية نبيل العربي سيزور سورية قريبا بعد أن يجري زيارة إلى السودان. وسيبحث الوزير العربي في العلاقات الثنائية وعلى الأغلب فإن الملفات الخلفية بين دمشق والقاهرة التي طغت على المشهد السياسي بين العاصمتين طوال السنوات الأخيرة الفاتحة لن تكون موضع نقاش في أول زيارة لرئيس الديبلوماسية المصرية إلى دمشق وأنها ستكون على الأغلب زيارة ودية دبلوماسية أكثر منها مخصصة لبحث الملفات الساخنة، لاسميا وأن هذه الملفات موجهة أصلا في أولويات القيادة المصرية التي تقدمت لديها ملفات ترتيب البيت الداخلي بعد دخول مصر مرحلة جديدة أعقبت سقوط نظام الرئيس الراحل حسني مبارك.

أشارت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية دمشق إلى أن وزير الخارجية المصري المعين حديثا بعد الثورة المصرية نبيل العربي سيزور سورية قريبا بعد أن يجري زيارة إلى السودان. وسيبحث الوزير العربي في العلاقات الثنائية وعلى الأغلب فإن الملفات الخلفية بين دمشق والقاهرة التي طغت على المشهد السياسي بين العاصمتين طوال السنوات الأخيرة الفاتحة لن تكون موضع نقاش في أول زيارة لرئيس الديبلوماسية المصرية إلى دمشق وأنها ستكون على الأغلب زيارة ودية دبلوماسية أكثر منها مخصصة لبحث الملفات الساخنة، لاسميا وأن هذه الملفات موجهة أصلا في أولويات القيادة المصرية التي تقدمت لديها ملفات ترتيب البيت الداخلي بعد دخول مصر مرحلة جديدة أعقبت سقوط نظام الرئيس الراحل حسني مبارك.

أشارت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية دمشق إلى أن وزير الخارجية المصري المعين حديثا بعد الثورة المصرية نبيل العربي سيزور سورية قريبا بعد أن يجري زيارة إلى السودان. وسيبحث الوزير العربي في العلاقات الثنائية وعلى الأغلب فإن الملفات الخلفية بين دمشق والقاهرة التي طغت على المشهد السياسي بين العاصمتين طوال السنوات الأخيرة الفاتحة لن تكون موضع نقاش في أول زيارة لرئيس الديبلوماسية المصرية إلى دمشق وأنها ستكون على الأغلب زيارة ودية دبلوماسية أكثر منها مخصصة لبحث الملفات الساخنة، لاسميا وأن هذه الملفات موجهة أصلا في أولويات القيادة المصرية التي تقدمت لديها ملفات ترتيب البيت الداخلي بعد دخول مصر مرحلة جديدة أعقبت سقوط نظام الرئيس الراحل حسني مبارك.

أشارت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية دمشق إلى أن وزير الخارجية المصري المعين حديثا بعد الثورة المصرية نبيل العربي سيزور سورية قريبا بعد أن يجري زيارة إلى السودان. وسيبحث الوزير العربي في العلاقات الثنائية وعلى الأغلب فإن الملفات الخلفية بين دمشق والقاهرة التي طغت على المشهد السياسي بين العاصمتين طوال السنوات الأخيرة الفاتحة لن تكون موضع نقاش في أول زيارة لرئيس الديبلوماسية المصرية إلى دمشق وأنها ستكون على الأغلب زيارة ودية دبلوماسية أكثر منها مخصصة لبحث الملفات الساخنة، لاسميا وأن هذه الملفات موجهة أصلا في أولويات القيادة المصرية التي تقدمت لديها ملفات ترتيب البيت الداخلي بعد دخول مصر مرحلة جديدة أعقبت سقوط نظام الرئيس الراحل حسني مبارك.

دمشق ستطالب الرئاسة الفرنسية بإعادة جمجمة سوري اغتال كليبر عام 1800

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

في أحد المراكز الثقافية بدمشق بمناسبة اليوم العالمي للفضاء على العنصرية، والتي سيجريها ديبلوماسيون من بعثات اجنثية من ضمهم ديبلوماسيون من السفارة الفرنسية بدمشق. ويعتقد بحسب تحقيقات الجيش الفرنسي الذي ألقى القبض على سليمان الحلبي أنه ولد عام 1777 في قرية عفارين شمال غروب حلب بسورية من أب كان يعمل في تجارة السمن والزيتون فتعلم الكتابة وساعد أبه حتى أرسله أبوه عام 1797 إلى القاهرة ليتلقى العلوم الإسلامية في جامعة الأزهر وبقا في «رواق المشور»، المخصص لتعليم الطلبة القادمين، وعاد بعد ذلك إلى بلدته ثم فر في الرجوع إلى مصر وهناك اغتال الحلبي خليفة نابليون من بوابات الجزرال كليبر بطنه بسكين في حديقة منزله.

علمت «القدس العربية» أن دمشق تنوي مطالبة الرئاسة الفرنسية بإعادة جمجمة السوري سليمان الحلبي الذي اغتال الجنرال الفرنسي كليبر الذي كان يحكم مصر في العام 1800، وسيطابق، جورج جبور رئيس الرابطة السورية لأمم المتحدة والذي أعلن مؤخرا نيته الترشح لمنصب أمين عام جامعة الدول العربية خلفا لمعمرو موسى، سيطالب الرئيس الفرنسي نيحوا في بوقفة فرسية رسمية من قضية سليمان الحلبي والتمسك بإعادة جمجمة من سوريا» وذلك خلال محاضرة سيلقيها اليوم الاثنين، د جبور

في الفترة الاخيرة، نجم في جزء منه في اعقاب التطورات الحاسمة التي شهدتها الشرق الأوسط والساحة الدولية، بينما نجم الجزء الآخر نتيجة غياب رد ملائم من قبل المؤسسة السياسية في اسرائيل، وانقذت ذات الاوساط امتناع الحكومة الاسرائيلية الحالية عن بلورة سياسة محددة ذات اهداف واضحة، تتعلق بالواقع الذي تعيشه اسرائيل، والأخطار التي تحيط بها، واختارت بدلا من ذلك تأجيل القرارات، والعمل على امتصاص الضغوط الدولي من خلال خطوات مرحلية، وأمنية جوهريه، سيكون لها تأثير مباشر على السياسة الداخلية، على اعتبار أن إسرائيل تم بوضع يمكن أن تتأثر فيه، خصوصا في ضوء تزايد التهديدات الامنية والسياسية المحيطة بها. وقدرت الاوساط، عينها، كما افادت القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي، بان الوضع الجيو - استراتيجي لاسرائيل قد يشهد تدهورا خطيرا

في الفترة الاخيرة، نجم في جزء منه في اعقاب التطورات الحاسمة التي شهدتها الشرق الأوسط والساحة الدولية، بينما نجم الجزء الآخر نتيجة غياب رد ملائم من قبل المؤسسة السياسية في اسرائيل، وانقذت ذات الاوساط امتناع الحكومة الاسرائيلية الحالية عن بلورة سياسة محددة ذات اهداف واضحة، تتعلق بالواقع الذي تعيشه اسرائيل، والأخطار التي تحيط بها، واختارت بدلا من ذلك تأجيل القرارات، والعمل على امتصاص الضغوط الدولي من خلال خطوات مرحلية، وأمنية جوهريه، سيكون لها تأثير مباشر على السياسة الداخلية، على اعتبار أن إسرائيل تم بوضع يمكن أن تتأثر فيه، خصوصا في ضوء تزايد التهديدات الامنية والسياسية المحيطة بها. وقدرت الاوساط، عينها، كما افادت القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي، بان الوضع الجيو - استراتيجي لاسرائيل قد يشهد تدهورا خطيرا

في الفترة الاخيرة، نجم في جزء منه في اعقاب التطورات الحاسمة التي شهدتها الشرق الأوسط والساحة الدولية، بينما نجم الجزء الآخر نتيجة غياب رد ملائم من قبل المؤسسة السياسية في اسرائيل، وانقذت ذات الاوساط امتناع الحكومة الاسرائيلية الحالية عن بلورة سياسة محددة ذات اهداف واضحة، تتعلق بالواقع الذي تعيشه اسرائيل، والأخطار التي تحيط بها، واختارت بدلا من ذلك تأجيل القرارات، والعمل على امتصاص الضغوط الدولي من خلال خطوات مرحلية، وأمنية جوهريه، سيكون لها تأثير مباشر على السياسة الداخلية، على اعتبار أن إسرائيل تم بوضع يمكن أن تتأثر فيه، خصوصا في ضوء تزايد التهديدات الامنية والسياسية المحيطة بها. وقدرت الاوساط، عينها، كما افادت القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي، بان الوضع الجيو - استراتيجي لاسرائيل قد يشهد تدهورا خطيرا

في الفترة الاخيرة، نجم في جزء منه في اعقاب التطورات الحاسمة التي شهدتها الشرق الأوسط والساحة الدولية، بينما نجم الجزء الآخر نتيجة غياب رد ملائم من قبل المؤسسة السياسية في اسرائيل، وانقذت ذات الاوساط امتناع الحكومة الاسرائيلية الحالية عن بلورة سياسة محددة ذات اهداف واضحة، تتعلق بالواقع الذي تعيشه اسرائيل، والأخطار التي تحيط بها، واختارت بدلا من ذلك تأجيل القرارات، والعمل على امتصاص الضغوط الدولي من خلال خطوات مرحلية، وأمنية جوهريه، سيكون لها تأثير مباشر على السياسة الداخلية، على اعتبار أن إسرائيل تم بوضع يمكن أن تتأثر فيه، خصوصا في ضوء تزايد التهديدات الامنية والسياسية المحيطة بها. وقدرت الاوساط، عينها، كما افادت القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي، بان الوضع الجيو - استراتيجي لاسرائيل قد يشهد تدهورا خطيرا

في الفترة الاخيرة، نجم في جزء منه في اعقاب التطورات الحاسمة التي شهدتها الشرق الأوسط والساحة الدولية، بينما نجم الجزء الآخر نتيجة غياب رد ملائم من قبل المؤسسة السياسية في اسرائيل، وانقذت ذات الاوساط امتناع الحكومة الاسرائيلية الحالية عن بلورة سياسة محددة ذات اهداف واضحة، تتعلق بالواقع الذي تعيشه اسرائيل، والأخطار التي تحيط بها، واختارت بدلا من ذلك تأجيل القرارات، والعمل على امتصاص الضغوط الدولي من خلال خطوات مرحلية، وأمنية جوهريه، سيكون لها تأثير مباشر على السياسة الداخلية، على اعتبار أن إسرائيل تم بوضع يمكن أن تتأثر فيه، خصوصا في ضوء تزايد التهديدات الامنية والسياسية المحيطة بها. وقدرت الاوساط، عينها، كما افادت القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي، بان الوضع الجيو - استراتيجي لاسرائيل قد يشهد تدهورا خطيرا

غضب اسرائيلي اثر السماح بعرض فيلم في الامم المتحدة حول النزاع مع الفلسطينيين

نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف

عرضت عدة افلام اخرى في الامم المتحدة، الا ان حاييم واكسمان مساعد السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة قال، لم يسبق ان رأينا فيلما بهذا المحتوى السياسي المثير للجدل يحصل في موافقة رئيس الجمعية العامة بهذه الطريقة». ويحضر شتايل ورولا جبرائيل لمفلم ميرال في وقت عززت فيه الامم المتحدة اخيرا ادانتها لاستئناف اسرائيل لنشاطات الاضطهاد في الاراضي الفلسطينية المحتلة على ما يؤكد الفلسطينيون. واللائق في الفيلم ان من اخرج شتايل وهو امريكي يهودي حاز جائزة افضل اخراج في مهرجان كان العام 2007 عن فيلمه «الفرشة وبزة الغطس».

ب: اشتكت اسرائيل إلى الامم المتحدة بعدما سمحت بعرض فيلم حول النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني داخل مرفها مساء الاثنين في عرضة الاول في الولايات المتحدة. ويعرض فيلم «ميرال» للمخرج الامريكي اليهودي جوليان شتايل مساء الاثنين في الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور على السيرة الذاتية للصحافية الفلسطينية رولا جبرائيل مستفيد فيها النزاع العربي- الاسرائيلي بعد 1948 من منظور فلسطيني، وتقوم ببطولة الفيلم الممثلة الهندية فريدا بيتنو نجمة فيلم سلاودغ ملونيوتور. واعتبرت الهيئة الإسرائيلية لدى الامم المتحدة في اعلان «انه بوضوح قرار سيسبب من الامم المتحدة، قرار يند عن حكم سييء الجمعية العامة للأمم المتحدة في ويستند الفيلم إلى رواية تتهمور



رغم نشوب خلافات بين المجموعات الداعية للاعتصام .. الجميع يتفق على البقاء في الشارع حتى تحقيق الوحدة انطلاق «الهبة الجماهيرية» اليوم في الضفة وغزة للضغط على فتح وحماس لإنهاء الانقسام



تظاهرة ضد الانقسام في غزة

«القدس العربي» نسخة منه أنه «يدعم تحركات الحكومة بالضغط على أساس حماية التوازن الفلسطينية والوحدة الجغرافية والوطنية لشعبنا»، وأشار إلى أنه يود التحرك «الحكومة بالضغط على أساس حماية هذا الصعيد في الضفة الغربية والقطاع»، وأكد هنية أنه أعطى التعليمات اللازمة لوزارة الداخلية لتوفير المناخ المادي اللازم لإنجاح هذه الفعاليات الجماهيرية.

إثناء الاحتفال... هنية يأمّر بتوفير مناخ ميداني لائتمام لإنجاح فعاليات 15 آذار

والتشات بنفس التوقيت، في الجندى الجوهول بغزة ودار المنارة في رام الله، أمام ممثلين في 32 دولة.

وكان الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام قد وجه نداء إلى الفلسطينيين في الوطن والشباب قال فيه «إن أبناءكم في الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام ليسوا ثوب الوطن فقط، لا مع طرف ولا ضد آخر، يناشدوكم السادة لمنع احتوائهم و تشويهم من أي طرف، وأن تحافظوا على استقلاليته»، متطلعين في مساعيهم تحت شعار «الشعب يريد إنهاء الانقسام».

وكان الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام قد وجه نداء إلى الفلسطينيين في الوطن والشباب قال فيه «إن أبناءكم في الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام ليسوا ثوب الوطن فقط، لا مع طرف ولا ضد آخر، يناشدوكم السادة لمنع احتوائهم و تشويهم من أي طرف، وأن تحافظوا على استقلاليته»، متطلعين في مساعيهم تحت شعار «الشعب يريد إنهاء الانقسام».

وكان الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام قد وجه نداء إلى الفلسطينيين في الوطن والشباب قال فيه «إن أبناءكم في الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام ليسوا ثوب الوطن فقط، لا مع طرف ولا ضد آخر، يناشدوكم السادة لمنع احتوائهم و تشويهم من أي طرف، وأن تحافظوا على استقلاليته»، متطلعين في مساعيهم تحت شعار «الشعب يريد إنهاء الانقسام».

وكان الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام قد وجه نداء إلى الفلسطينيين في الوطن والشباب قال فيه «إن أبناءكم في الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام ليسوا ثوب الوطن فقط، لا مع طرف ولا ضد آخر، يناشدوكم السادة لمنع احتوائهم و تشويهم من أي طرف، وأن تحافظوا على استقلاليته»، متطلعين في مساعيهم تحت شعار «الشعب يريد إنهاء الانقسام».

وكان الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام قد وجه نداء إلى الفلسطينيين في الوطن والشباب قال فيه «إن أبناءكم في الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام ليسوا ثوب الوطن فقط، لا مع طرف ولا ضد آخر، يناشدوكم السادة لمنع احتوائهم و تشويهم من أي طرف، وأن تحافظوا على استقلاليته»، متطلعين في مساعيهم تحت شعار «الشعب يريد إنهاء الانقسام».

وكان الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام قد وجه نداء إلى الفلسطينيين في الوطن والشباب قال فيه «إن أبناءكم في الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام ليسوا ثوب الوطن فقط، لا مع طرف ولا ضد آخر، يناشدوكم السادة لمنع احتوائهم و تشويهم من أي طرف، وأن تحافظوا على استقلاليته»، متطلعين في مساعيهم تحت شعار «الشعب يريد إنهاء الانقسام».

المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم على الفلسطينيين وعباس دعا لتشكيل لجنة مشتركة لدراسة الادعاءات الاسرائيلية كتائب شهداء الأقصى تنفي مسؤوليتها عن مقتل 5 مستوطنين في ظل انباء بان منفذ العملية عامل أسوي كان يعمل لدى رب الاسرة



النشطاء الفلسطيني عبد الله ابو رحمة يقبل اولاده خلال مشاركتهم في تظاهرة ضد الاستيطان والجدار الأمني في قرية نعلين

والإنسان الفلسطيني ولكن هذه المرة بحجة مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

والإنسان الفلسطيني ولكن هذه المرة بحجة مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

والإنسان الفلسطيني ولكن هذه المرة بحجة مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

والإنسان الفلسطيني ولكن هذه المرة بحجة مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

والإنسان الفلسطيني ولكن هذه المرة بحجة مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

والإنسان الفلسطيني ولكن هذه المرة بحجة مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

والإنسان الفلسطيني ولكن هذه المرة بحجة مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

والإنسان الفلسطيني ولكن هذه المرة بحجة مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

توجيه اتهام جديد الى اولمرت في فضيحة عقارية

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

عباس يطالب اللجنة الرباعية الدولية بموقف يعزز عملية السلام

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

القدس- ف: أعلنت وزارة العدل مقتل خمسة من المستوطنين وبجدة التحريض الفلسطيني على قتل الإبراهيم».

طلاب الجامعات معتمنون أمام الرئاسة والشرطيون المفصولون يطالبون بانصافهم

اتساع نطاق الحركات الاحتجاجية بالجزائر والبطالون ينزلون إلى الشارع مجددا



من اعتصام طلاب الجامعات قريبا من قصر الرئاسة بأعالي العاصمة أمس

900 عامل يضربون عن العمل بمجمع للبتروكيمياء شرق الجزائر

الضروع الأخرى خاصة فيما يتعلق بمنحة الترقية بداية من عام 2008 ومنهم نفس الأجور التي تقدمها الشركة الأم. وتوقف العمل بمجمع البتروكيمياء «سي بي 1» من شأنه أن يؤثر على مصفاة التكرير بسكيكدة «ار 11» كما، التي تتزود بالماء المقطر من هذا المجمع.

سلميا من خلال اعتصامات خارج ساعات العمل انتهت اليوم بالإضراب عن العمل. ورفعت إدارة مجمع «سي بي 1» كما، التابع لشركة المحروقات «سوناطراك» المملوكة للحكومة دعوى قضائية معتبرة أن الإضراب غير شرعي.

ويطالب العمال بمنحهم نفس حقوق زملائهم العمال في

الجزائر - وكالات: نفذ 900 عامل يوم الأحد إضرابا عن العمل بمجمع للبتروكيمياء بولاية سكيكدة (400 كلم شرق الجزائر العاصمة) للمطالبة بالزيادة في الأجور وتحسين ظروف العمل.

وكان العمال المحتجون بدأوا الأسبوع الماضي احتجاجا

الشباب والمساهمة في بناء آفاق مستقبلية حقيقية، والعمل والمساهمة من أجل هيكله ديمقراطية ومستقلة للمجتمع وتطوير الحوار والنقاش الديمقراطية، وثقافة الاعتراف.

وأشارت إلى أنه من الضروري الاعتراف بإرادة الشعب العبر عنها عبر انتخابات حرة وشفافة، باعتبارها بمثابة المصدر الحقيقي للسلطة السياسية والاعتراف بضرورة احترام حقوق الأقلية الانتخابية، وتحسين العمل على تكريس احترام كل الحريات، السياسية، النقابية والجمعيات وكذا المساواة القانونية الفعلية بين المرأة والرجل والنضال من أجل إلغاء القوانين المجحفة.

ونددت بالفساد بكل أشكاله وعلى كل المستويات، ووعدت بأن تعمل ضد سياسة اللعاقب في مجال انتهاكات حقوق الإنسان، والعمل على تكريس مصالح وطنية حقيقية مؤسسة على الحقيقة والعدالة والحفاظ على حقوق الضحايا.

وقال أمين منادي الناطق باسم التنظيم الشبابي «الجزائر سلمية»، أن التغييرية تريد التقرب من المواطنين، لأن التغيير المنشود هو ذلك الذي يطالبون به، موضحة أن الاحتجاجات المتكررة في مختلف القطاعات خير دليل على أن الجزائريين يطالبون بالتغيير.

وأكد منادي أن التغييرية تضع نفسها «في خدمة كل المبادرات التي تذهب في اتجاه التغيير»، وستشارك في مختلف التجمعات والمسيرات التي ستنظم خلال الأيام المقبلة القادمة، إضافة إلى التجمعات التي تنوي التغييرية تنظيمها من أجل العمل على تنفيذ رؤية مطالبها.

في جهته أوضح خليل عبد المؤمن العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان أن التغيير لا يمكن أن يأتي بين

شعنية وضحاياها، مشددا على أن المطالبة بتغيير النظام تعني تغيير السلوكيات وليس إزالة الدولة ومؤسساتها والذهاب بالبلاد نحو الفوضى»، كما أوضح.

وتوظف وزارة العدل عددا كبيرا من رجال الأمن يتولون المهام الأمنية في الهيئات والمؤسسات التابعة للوزارة.

وكانت مديرية الشرطة قد استقبلت مئات من رجال الأمن الذين فصلوا من مناصب عملهم، بعد أن نظموا اعتصاما يوم الأحد أمام مقر مديرية الأمن بالعاصمة.

وقد طالبت المديرية من رجال الأمن المفصولين بسبب تعرضهم لمتابعات قضائية أن يحضروا أحكام البراءة التي استنادوا منها، وطالبت الذين فصلوا من عملهم بسبب حالات انضباط ومثولهم أمام مجلس تاديب أن يقدموا طعنا سينظر فيه.

من جهة أخرى ينوي المئات من الشباب البطالين تنظيم اعتصام في «ساحة الشهداء» بالعاصمة يوم 20 آذار/مارس الجاري احتجاجا على الأوضاع التي يعيشونها وللذكير بلائحة المطالب التي قدموها إلى وزير العمل قبل أسابيع.

ويطالب الشباب البطالون بـ«عمل لائق وراتب يحفظ الكرامة»، وكذا الحق في الاستفادة من سكن اجتماعي (مجاني) دون دفع أي مبلغ مسبق، والتكفل التام بكل الشباب وخريجي الجامعات، وكذا توفير مناصب جديدة في كل القطاعات، وإلغاء نظام التعاقد وتثبيت كل الموظفين بعقود محددة الأجل، إضافة إلى تقديم منحة للبطالين تعادل الحد الأدنى من الراتب الوطني أي نحو 150 يورو شهريا.

من جهتها عقدت أمس الاثنين «التنسيقية المنضوية تحت لواء الديمقراطية»، التي أضافت لهذه التسمية كلمة «بركات»، على شاكلة «كفاية»، مؤتمرا صحافيا بمقر الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، لإعلان عن ميثاق التنسيقية.

وجاء في الميثاق أن الجمعيات والمنظمات المنضوية تحت لواء التنسيقية تتعهد بأن تناضل سلميا من أجل وضع حد للنظام السياسي وبناء ديمقراطية حقيقية وسلطة مدنية ودولة القانون التي تضمن حقوق الإنسان بصفة فعلية.

وتعهدت أيضا بالنضال ضد تهتميش

الجزائر - القدس العربي»

من كمال زيات:

اتسعت رقعة الحركات الاحتجاجية في الجزائر رغم الوجود التي أطلقتها السلطات لتهدئة الجبهة الاجتماعية، إذ جاء دور رجال الشرطة المفصولين من العمل ورجال الأمن التابعين لوزارة العدل، إضافة إلى الطلبة الذين حاولوا تنظيم اعتصام بالقرب من رئاسة الجمهورية.

حاول أمس الإثنين مئات الطلبة تنظيم اعتصام بالقرب من مقر رئاسة الجمهورية الواقع بحي المرادية بأعالي العاصمة، وذلك احتجاجا على الرسوم الرئاسية التي قلل من قيمة بعض الشهادات الجامعية. وبعد دقائق من بدء الاعتصام سمع لوفد يمثل الطلبة بالدخول إلى مقر الرئاسة من أجل تسليم رسالة موجهة إلى الرئيس بوثقلية. ودعا الطلبة الرئيس في رسالتهم إلى النظر في الوضعية التي تعيشها الجامعة، وخاصة فيما يتعلق بالرسوم التي أعاد ترتيب الشهادات الجامعية في سلم الوظيف العمومي، وهو الأمر الذي يراه الكثير من الطلبة مجحفا في حقهم.

من جهة أخرى نظم المئات من المواطنين اعتصاما أمام مقر وزارة السكن للمطالبة بمعرفة مصير الشكايات التي كان من المفروض أن يحصلوا عليها قبل سنوات، علما أنهم مسجلون ضمن برنامج سكنات البيع بالإيجار لعام 2001، وكان يفترض أنهم تسلموا مفاتيح شققهم قبل سنوات، لكنهم لم زالوا ينتظرون. ودعا المحتجون وزير السكن إلى «تحمل مسؤولياته واتخاذ قرار بخصوص ملفاتهم المعلقة».

كما نظم العشرات من رجال الأمن التابعين لوزارة العدل اعتصاما أمام مقر الوزارة، مطالبين بالنظر في وضعتهم المهنية والاجتماعية. وأصر هؤلاء على البقاء معتمدين ليل نهار إلى غاية الاستجابة لمطالبهم الاجتماعية التي يعتبرونها مشروعة.

موريتانيا أول محطة دبلوماسية لوزير الخارجية التونسي الجديد

■ نواكشوط - القدس العربي: قال محمد المولدي الكافي وزير الشؤون الخارجية التونسي الجديد «إنه تطالع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز على آخر المستجدات التي مرت بها تونس في الفترة الأخيرة منذ تاريخ 14 يناير والثورة العظيمة التي قام بها الشعب التونسي والتحولت السياسية والديمقراطية التي تعيشها تونس اليوم».

وقال في تصريح صحافي أمس بعد لقائه الرئيس الموريتاني، «أنا أول مبعوث من الحكومة التونسية الجديدة إلى الخارج، ومن حسن حظي ومن حسن المصداق أن أول زيارة لي كانت إلى جمهورية موريتانيا الشقيقة وكان اللقاء مثمرا جدا، وتطلعت للقاء وزيرة الشؤون الخارجية ومسؤولين موريتانيين آخرين لتدارس حالة العلاقات الثنائية وبعض الأمور الإقليمية الأخرى بغية إرساء بعض الأفكار التي من شأنها إنقاذ العلاقات الثنائية المتميزة بشكل عام والعربية على الصعيد السياسي حتى إبان الاستقلال حيث كانت لنا علاقات طيبة وظل التشاور السياسي مستمرا مع موريتانيا».

وأكد الوزير التونسي «أن العلاقات السياسية بين موريتانيا وتونس عريقة وقديمة وتطلتع البلدان على تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية بين البلدين الشقيقين حتى تدعم لتطلعات الموريتاني والتونسي».

وقما كانت موريتانيا أول محطة دبلوماسية للحكومة التونسية الجديدة فقد كان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أيضا، آخر رئيس دولة يلتقيه الرئيس التونسي الخلوخ زين العابدين بن علي قبل رحيله.

الرباط - القدس العربي»

من محمود معروف:

أفاد مسؤولو حزب يساري مغربي معارض أن مقر الحزب بالدار البيضاء لا زال محاصرا بمعيرات من سيارات الأمن بعد المحاولة التي جرت الأحد لاقحامه بعنف لاعتقال ناشطين بحركة شباب 20 فبراير لاجاؤا إليه.

وقال عبد الاله المنصوري عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد أن عشرات السيارات التابعة لمختلف الأجهزة الأمنية تحاصر مقر الحزب المركزي بشارع اغادير بالدار البيضاء والذي يحتمي به العشرات من شباب حركة 20 فبراير وقائدين وناشطين حزبيين.

وتدخلت قوات الأمن المغربية صباح الأحد لمنع وقفة كان مقررا لتنظيمها بساحة البريد في إطار المطالبة بإصلاحات دستورية وسياسية واجتماعية واقتصادية ومحاربة الفساد واقتصاد الربيع وتزواج السلطة والثروة والتجا المحتجون بعد ملاحقتهم من قوات الشرطة إلى مقر الحزب الاشتراكي الموحد القريب من الساحة حيث كان المجلس الوطني للحزب يعقد دورة استثنائية لمناقشة مشروع التعديلات الدستورية التي اقترحها العاهل المغربي الملك محمد السادس يوم الأربعاء الماضي والتي اعتبرت ثورة دستورية في المغرب المعاصر.

وقال المنصوري لـ«القدس العربي» أن قوات الأمن بعد محاصرتها للمقر المركزي للحزب حاولت اقتحامه بعنف بالاستعانة بـ«الطليحة» الذين كانوا يرشقون المحتجين بالصباغة والماء السوخ ويوجهون هم الشاتم النبوية.

وأضاف أن محاولة الاقتحام وهي الأولى من نوعها منذ عشرات السنين أسفرت عن جرح العشرات 12 منهم جراحهم خطيرة بالإضافة إلى اعتقال العشرات من بينهم أعضاء بالمكتب السياسي للحزب أطلق سراحهم فيما بعد بالإضافة إلى الأساءات التي وجهت لعدد من الشخصيات والرموز الوطنية في إشارة إلى المجاهد محمد سعيد ايت براح مؤسس جيش التحرير والقائمة الاستعمار الفرنسي.

وإلى المنصوري «القدس العربي» أن رسائل وجهت إلى وزير الداخلية والعدل للاحتجاج على التعديلات التي طرقت مؤخرا ضد وقفة شباب 20 فبراير التي لا يمنعها القانون وأيضا لا يتعرض له مقر الحزب من حصار بعد الإعداء الذي وقع عليه بالإضافة إلى الرسالة التي أعلنت على التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام الرسمية للاحتجاجات ومحاولات اقتحام المقر وحصاره. وأكد مصطفى الوزوني والي أمن الدار البيضاء أن المظاهرات التي تنجمها الأحد

الحكومة التونسية الجديدة تبدأ حملة لاعادة هيبة الدولة

■ تونس - رويترز: لم يبيض على تشكيل ثالث حكومة انتقالية في تونس سوى اسبوعين حتى بدأ فريق رئيس الوزراء الباجي قائد السبسي في تنفيذ تعهداته لاعادة هيبة الدولة بعد قرار بسجن ثلاثة من ابرز معاوني الرئيس السابق بن علي إضافة إلى فرض حظر للتجوال في بلدة تنهد اشتباكات.

وقال وزير قضايا لرويتزر أن قاضي تحقيق امر بسجن عبد العزيز بن ضياء المستشار الأول لبي علي وعبد الوهاب عبد الله مستشاره الاعلاي وعبد الله القلال وهو وزير داخلية اسبق بتهم فساد مالي.

ويخطر إلى سجن ثلاثة من ابرز معاوني بن علي على أنه خطوة جريئة لم تتخذها حكومة الغنوشي الذي شغل أيضا منصب وزير اول في عهد بن علي. ويعتبر عبد الوهاب عبد الله مهندس السياسات الاعلامية في تونس والحكم فيها لخدمة الرئيس السابق الذي فر في 14 كانون الثاني/يناير بعد موجة احتجاجات شعبية.

وأشارت صحيفة «الشرق» المحلية إلى ان التحقيق في قضايا فساد مالي قد يشمل أيضا عدة وزراء آخرين من عهد بن علي من بينهم زهير الحكوة انتقالية في تنبع قول النظام السابق. وكان رئيس الوزراء الحالي الباجي قائد السبسي تعهد عند تسلمه منصبه بان يعيد هيبة الدولة من خلال استعادة الامن وملاحقة كل المسؤولين المتورطين في قضايا فساد.

وقال مسؤولون في حزب التحرير قد اشاروا للاسبوع الماضي الى انهم يسعون الى اقامة دولة انتهت بمقتل اثنين واصابة العشرات. وقالت وكالة الانباء الحكومية ان حظر التجوال سيسري بالبلدة من الساعة السابعة ليلا وحتى الساعة خامسة صباحا الى حين عودة الهوء.

والقى كتيرون باللائمة على حكومة الغنوشي بسبب التردد والعجز عن فرض الامن بعد ان شهدت البلاد حالة من الانفلات الامني منذ هروب بن علي.

وعاد رجال الامن الى موقعهم بشكل طبيعي وعادت الحركة عادية في مدن عدة بعد ان تراجعت الاحتجاجات الاجتماعية وتقلصت معدلات الجريمة بشكل ملحوظ.

المظفر وعبد الرحيم الزواري، وهي قرارت تؤكد نية الحكومة الانتقالية في تتبع قول النظام السابق.

وكان رئيس الوزراء الحالي الباجي قائد السبسي تعهد عند تسلمه منصبه بان يعيد هيبة الدولة من خلال استعادة الامن وملاحقة كل المسؤولين المتورطين في قضايا فساد.

وقال مسؤولون في حزب التحرير قد اشاروا للاسبوع الماضي الى انهم يسعون الى اقامة دولة انتهت بمقتل اثنين واصابة العشرات. وقالت وكالة الانباء الحكومية ان حظر التجوال سيسري بالبلدة من الساعة السابعة ليلا وحتى الساعة خامسة صباحا الى حين عودة الهوء.

والقى كتيرون باللائمة على حكومة الغنوشي بسبب التردد والعجز عن فرض الامن بعد ان شهدت البلاد حالة من الانفلات الامني منذ هروب بن علي.

وعاد رجال الامن الى موقعهم بشكل طبيعي وعادت الحركة عادية في مدن عدة بعد ان تراجعت الاحتجاجات الاجتماعية وتقلصت معدلات الجريمة بشكل ملحوظ.

يحاصر مقرا حزبيا لجا إليه محتجون بالدار البيضاء

الامن المغربي يصيب عشرات المتظاهرين و(20 فبراير) تلقى مزيدا من التضامن

للحزب إلى أجل غير مسمى والاعتصام بمقر الحزب تضامنا مع المتظاهرين.

اعتصام بالمقر

وأوضح مجاهد أن هؤلاء الشباب «قاموا بتنظيم وقفة سلمية للإعلان عن مطالبهم»، موضحا أنهم «ليسوا في حاجة لتخصيص مسبق، وأن قوات الأمن تدخلت بقوة لتفريقهم، بل لاحقتهم إلى داخل مقر الحزب وهذا مناف للقوانين».

ونفى مجاهد أن يكون المتظاهرون قد قاموا بالاعتداء على رجال الأمن، موضحا بأن عناصر حوار مفتوح مع مسؤولين من رجال الأمن لإيجاد مخرج والإفراج عن الأشخاص الموقوفين.

وحذر رجل الأعمال نور الدين عيوش، من أن استمرار فقم المتظاهرين المسالين قد يؤدي بالبلاد إلى كارثة لان العنف الممارس على المتظاهرين قد يؤدي إلى تطرف الشباب الذين يشككون الععود الفكري للمتظاهرات التي يشهدها المغرب للمطالبة بإصلاحات ديمقراطية عميقة.

وقال عيوش، الذي زار مقر الحزب «الاشتراكي الموحد» الذي تم فقم المتظاهرين أمام مقره وتعرض قادة منه للاحتجاز والضرب والإهانة، إن ما حدث قاده منه للاحتجاز والضرب والإهانة، إن ما حدث فاجبوع مع طموحات الشعب المغربي».

وأضافت أن هذه الإصلاحات «حظيت بتقدير العديد من الدوائر الإقليمية والدولية بما تطوى عليه من توجه حقيقي نحو تحقيق الديمقراطية والإصلاح والتكامل الاجتماعي». وتحدثت تقارير أن أعلى سلطات البلاد (الشارة للملك محمد السادس) بعثت بإشارة قوية للسلطة الوطني لحقوق الإنسان من أجل تصفية النزاع، وزيارة الاستجون والحقوق التي راكمته العشرية الأولى من حكم الملك محمد السادس وإن الأيام القليلة المقبلة ستعرف عددا من الإفراجات تعني بالأساس ملفات خلية بلعيرج و16 أيار/مايو 2003 ومعتقلي الحركة الأمازيغية والعدل والاحسان والحقوقيين.

وقال موقع هسبريس عن مصادر مطعة أن لجانتا منتظمة لقضاء التحقيق والقضاء الوافق الحزبية محور الحياة السياسية المغربية وأن كانت بعض هذه المكونات التي نظرت بايجابية لمشروع الإصلاحات لا انها تقول انها بحاجة إلى نقاش عميق فيما تقول أخرى بانها ليست كافية. ويقترح عبد الاله المنصوري في اتصال مع



الشرطة تواجه المتظاهرين بالدار البيضاء يوم الأحد

والنفسية لجميع المواطنين. وأيضا زمنا على توسيع ومواصلة الانتاج حتى تحقيق جميع مطالب الحركة». وقالت جماعة العدل والإحسان ان اعمال العنف وقمع المحتجين لم يقتصر على الدار البيضاء عاشته مجموعة من مدن المغرب اجواء قمع وترتيب وتعنيف واعتقال وإرسال المواطنين الأبرياء إلى المستشفيات، حاملين الكسور والرضوض والإغماء والاختناقات، فأنتا قلنا أمام مرحلة غير مسبوقة وجديدة عن سابقاتها في عهدها القديم والجديد، بل ومفوقة عليها في رسم صورة مخيفة عن مستقبل المغرب، يعتزج فيها اللون الأحمر لدماء المواطنين، التي تسليها

«لن تكون الاستثناء من هبة الحرية التي يعرفها العالم العربي». وقالت تنسيقية حركة شباب حركة 20 شباط فبراير بالدار البيضاء في بيان وزع لليلة قبل الماضية «نحن معتمسون بزققة اكادير بعد مغزرة الرهبة التي اعتقل على إثرها يزيد من 123 مناضلا ومناضلة لا زالوا قابعين بخاضر ولاية الأمن إضافة لعشرات النصابين بأضار بدينية مختلفة الخطورة».

واعتبر السنوسي الذي نال نصيبه من التدخل ونقل إلى المستشفى لتلقي العلاج «ربما هذه هبة السلطة بمناسبة ثامن مارس للحررة، فالتدخل الآن ينتمي الشعب المغربي على الطالبة بحقوقه ولن ينتمي بحركة 20 فبراير الجيدة» عن التطلع إلى مغرب الحرية والعدالة، وأضاف

أمام مقر الحزب الاشتراكي الموحد «كانوا يبنون القيام بمسيرة وليس بوقفة».

وقال المرزوقي أن «المعتين بالأمر جاءوا اليوم بتعديلات تتضمن شقين، يتعلق الأول بالقيام بمسيرة والثاني بالتحرش بقوات الأمن». مشيرا إلى أن المصالح الأمنية تعاملت في السابق مع الحزب بعدة أساليب حضاري. بعد أن اباع المحتجون، فيما بعد بأن هذه المسيرة ممنوعة ولم ينجح لها أي تخيير، كما أشعرت النيابة العامة بأن المعتين بالأمر سينظفون هذه المسيرة».

وأشار إلى ان المتظاهرين تفرقوا إلى مجموعتين، ثم إلى مجموعات بهدف «ترويع المواطنين وخلق الليلية وسط التجار والسكان التواجديين فيما مجموعة الثانية صوب زققة اكادير حيث قاموا بوقفة وعندما اتضح أن الأمر يتعلق بوقفة وليس بمسيرة تعاملنا معها بأسلوب حضاري، إذ كانوا يرددون الشعارات دون أي تدخل أمني.

وأضاف والي أن مصالح الأمن «لم تجد بدا من التدخل لتفريق المعتين بالأمر. إذ لوخط بان بعض المواطنين شككوا أيضا بمجموعة وأرادوا الدخول في شجار مع المعتين بالأمر وحدثت تحرشات وتبادل للسب والشتم والضرب فيما بينهم».

وقال الفنان الساخر أحمد السنوسي الشهور بـ«بيريز»، إنه كان ضحية «تدخل همجي يدافع الحق» من رجال الأمن. وقال إن الوقفة كانت سلمية وأنها شباب حركة «20 فبراير» للتعبير عن مطالبهم ولتخمس فوجوا رجال الأمن المسلحين بالزوراة والبلخق والهمجية»، كما قال.

واعتبر السنوسي الذي نال نصيبه من التدخل ونقل إلى المستشفى لتلقي العلاج «ربما هذه هبة السلطة بمناسبة ثامن مارس للحررة، فالتدخل الآن ينتمي الشعب المغربي على الطالبة بحقوقه ولن ينتمي بحركة 20 فبراير الجيدة» عن التطلع إلى مغرب الحرية والعدالة، وأضاف

«القدس العربي» أن حزبه الذي تعاطى بإيجابية مع مشروع الإصلاحات الدستورية يدفع ثمن مطالبته بفتح حوار وطني شامل بإصلاحات سياسية تترافق مع الحوار خاصة إطلاق سراح المعتقلين السياسيين ووقف العنف ضد المتظاهرين. وأضاف أن فتح الحزب مقراته أمام شباب 20 فبراير ودعمه لها ورفض الحزب المشاركة في اللقاءات التي دعا لها وزير الداخلية خلال الأيام الماضية قد يكون الدافع لهجمة قوات الأمن على مقر الحزب والإساءة لرموزه وقياداته.

وطالب حزب الطليعة الاشتراكي الديمقراطي والبرلمان والمؤسسات الانتخابية بالتزوير واللجان العينية والأجهزة المخابراتية وإقالة الحكومة الحالية.

ودعا بيان مجلسه الوطني للحزب إلى «حكومة وحدة وطنية انتقالية تسهر على تحضير الشروط القانونية والتنظيمية والعملية لإجراء انتخابات حرة وزيئية تمكن من فرز مؤسسات تعكس الخريطة السياسية كما هي في الواقع».

وأعلن حزب المؤتمر الوطني الاتحادي المشاركة في مسيرة الأحد القادم التي دعا لها شباب 20 فبراير لتأكيد على مطالبهم بالإصلاح وطالب الحزب بحل الحكومة والبرلمان، مسجلا تحفظه على تشكيلة اللجنة المكلفة بالإصلاحات الدستورية. ورحبت جامعة الدول العربية

بالإصلاحات الدستورية التي أعلن عنها الملك محمد السادس وأكدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، في بيان لها أن الجامعة ترحب بسدزمة الإصلاحات التي أعلنها العاهل المغربي الملك محمد السادس وشجرت الملكة المغربية في تنفيذها بما تضمنه من إصلاحات دستورية فاجبوع مع طموحات الشعب المغربي».

وأضافت أن هذه الإصلاحات «حظيت بتقدير العديد من الدوائر الإقليمية والدولية بما تطوى عليه من توجه حقيقي نحو تحقيق الديمقراطية والإصلاح والتكامل الاجتماعي».

وتحدثت تقارير أن أعلى سلطات البلاد (الشارة للملك محمد السادس) بعثت بإشارة قوية للسلطة الوطني لحقوق الإنسان من أجل تصفية النزاع، وزيارة الاستجون والحقوق التي راكمته العشرية الأولى من حكم الملك محمد السادس وإن الأيام القليلة المقبلة ستعرف عددا من الإفراجات تعني بالأساس ملفات خلية بلعيرج و16 أيار/مايو 2003 ومعتقلي الحركة الأمازيغية والعدل والاحسان والحقوقيين.

وقال موقع هسبريس عن مصادر مطعة أن لجانتا منتظمة لقضاء التحقيق والقضاء الوافق الحزبية محور الحياة السياسية المغربية وأن كانت بعض هذه المكونات التي نظرت بايجابية لمشروع الإصلاحات لا انها تقول انها بحاجة إلى نقاش عميق فيما تقول أخرى بانها ليست كافية. ويقترح عبد الاله المنصوري في اتصال مع



سكان في رعب.. تعقيم إعلامي كبير ومجلس الامن يبحث الحظر الجوي

قوات القذافي تهاجم زوارة واجدايبا بالمدفعية والطيران.. والثوار يعودون الى البريقة



ثوار في اجدايبا يتفقدون اثار القصف الجوي الذي مارسته قوات القذافي اسس

على ليبيا وهو التأييد العربي القوي، والشيطان الباقين هما الدليل على الحاجة إلى المساعدة وصور قرار من مجلس الأمن بهذا الشأن. وقد توقع الأنباء التي تفيد بوقوع فظائع أو معاناة إنسانية المزيد من القوى بالحاجة لتقديم المساعدة وقد تدفع مجلس الامن الدولي إلى التحرك لكن منظمة هيومان رايتس وتتش تحدثت عن موجة من الاعتقالات القسرية واختفاء أشخاص في طرابلس وفيما عند ذلك لا توجد أدلة كثيرة.

وقال عصام غرياني المتحدث باسم ائتلاف 17 فبراير في بنغازي لرويترز إن المحتجين مرتبكون بشأن عدد الضحايا الذي يرى المجتمع الدولي أنه يستلزم تقديم المساعدة. وأضاف أن الامر مشين.

وأوضح أن المحتجين يأملون أن يحدث تطور بسرعة مثل صدور قرار.

الامم المتحدة

وفي الامم المتحدة أجرى مجلس الامن امس الاثنين مشاورات بشأن اقتراح فرض حظر جوي على ليبيا. ومنع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف القذافي وأفراد عائلته اسس من دخول روسيا أو القيام بأي تعاملات مالية فيها.

وعلى الرغم من معارضة روسيا للتدخل العسكري في ليبيا فإنها لم تستبعد فرض حظر جوي طالما حصل الخارجية الروسية سيرجي لافروف أنه طلب المزيد من المعلومات بخصوص اقتراح جامعة الدول العربية بفرض حظر جوي على ليبيا.

وإذا أقر مجلس الامن الدولي فرض حظر جوي فإذًا ليبيا فإن تنفيذ القرار سيقع على عاتق الولايات المتحدة إلى حد كبير. وتشعر واشنطن بالحدس من التدخل العسكري المباشر في ليبيا ولم تقرر بعد ما إذا كانت ستؤيد فرض الحظر.

وقال جيف موريل المتحدث الصحافي باسم البنتاغون لتلفزيون (إم. إن. بي. سي) «هذا قرار..»

بنك ايطاليا المركزي يضع تحت وصايته مصرفا تملك ليبيا حصة كبيرة فيه

■ ميلانو (ايطاليا) - ا. ف. ب: أعلن المصرف المركزي الايطالي امس الاثنين انه وضع تحت وصايته المؤقتة بنك «يو بي ايه اي» الايطالي الذي تشارك ليبيا بحصة كبيرة في رأسماله، مطلقاً بذلك العقوبات التي تبنها الاتحاد الاوروبي ضد نظام الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال بنك ايطاليا في بيان ان البنك المركزي الليبي وبنك ليبيا الخارجي يتمتعان بموقع المراقب وبدوور الممول الرئيسي في «بنكا يو بي ايه اي» الايطالي. وعملاً بقرار مجلس الامن الدولي في 26 شباط/فبراير وقيود الاتحاد الاوروبي التي تستهدف خصوصا هذين المصرفين الليبيين. قرر بنك ايطاليا وضع «يو بي ايه اي» تحت ادارته المؤقتة وعين موفضين اثنين مكلفين بإدارة البنك لضمان استمرارية الانشطة، كما قال البيان.

«و بنكا يو بي ايه اي» هو مصرف اعمال ينشط في حوض المتوسط.

بريطانيا: لا نعترم المشاركة في حرب في ليبيا

■ لندن - رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون امس الاثنين إن بريطانيا لا تعترم المشاركة في حرب في ليبيا.

وطلب من كامرون في البرلمان تقديم تضمينات بأن بريطانيا لن تنجر إلى حرب في إطار مساعيها لتكثيف الضغط على الزعيم الليبي معمر القذافي فقال «لا توجد نية للضغط في حرب أخرى أو الإصراف على غزو أو إرسال قوات برية كبيرة، ليس هذا بين الامور الطروحة». وأضاف «الامر الطروحة هي كيفية إحكام الضغط على نظام غير مقبول وغير شرعي في محاولة إعطاء تلك البلاد بعض فرص الانتقال السلمي (للسلطة)».

مكتب حقوق الإنسان في الأمم المتحدة يدعو لحماية المدنيين في ليبيا

■ جنيف - رويترز: دعا نائب المفوضة السامية لحقوق الإنسان المجتمع الدولي امس الاثنين إلى سرعة التحرك لحماية المدنيين الليبيين من أعمال العنف على أيدي القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي التي تحركت تقدما. وصدرت هذه المناشدة في جنيف على لسان نائب لنادي بيلادي المفوضة السامية لحقوق الإنسان الموجودة حاليا في غرب افريقيا بينما تبحث القوى الكبرى ما إذا كانت ستفرض حظرا للطيران فوق ليبيا.

وقال كيونج وان كاتج في كلمة «إن حكومة العقيد القذافي اختارت مهاجمة المدنيين بقوة هائلة دون تمييز. إن مسؤولية حمايتهم تقع الآن على المجتمع الدولي».

تحليل: المعارضة الليبية في صراع مع الوقت حتى يجهز العالم ردا

«مستبدة» على استخدام القوة المفرطة ضد شعوبها لنفعم الانتفاضة وسيقضي هذا على مكاسب قوة الشعب التي حدثت في مصر وتونس.

وأضاف أن هذا يبعث برسالة سيئة للغاية للحركات أخرى، مشددا في تصريح لـ«القدس» على أن «مذهب الرقعة زفة والدار دار لا يجب أن يخرج مهما كان الثمن».

وتتباين أسباب التأخر في الرد على ما يحدث في ليبيا، وتقول حكومات غربية إنها لا تعرف معارضي القذافي بعد قصف المعارضة في ليبيا أكثر من 40 عاما كما أن التحركات العسكرية في العراق وسفر عن سقوط خسائر في صفوف قواتها ويشير أيضا غضب المسلمين.

وقال فلييب ووبينز وهو أستاذ في جامعة أوكسفورد «مخاطر التورط في ليبيا أكثر من دول أخرى مثل اليوسنة، لأن هناك شعورا بأن حرب العراق كانت سيئة وغير شرعية وغير عقلانية.. إنها حصة كبيرة للشعب الليبي لأنه كلما برزت حالة جديدة يتم قياسها على الحالة السابقة لها».

ورأى ووبينز أيضا أن الاضطرابات التي تنتشر في العالم العربي منذ ثلاثة شهور من شمال افريقيا إلى الخليج الغني بالنفط الذي يقوده حكام متحالون مع الغرب ضد إيران وتنظيم القاعدة قللت حساسية الغرب لدعم المعارضة.

وأضاف «الخليج مهم بسبب إيران وحقول النفط..أدى هذان الأمران إلى تغير موقف الامريكين من مؤيدين فوريين للمحتجين إلى التعامل بحذر مع أي تغيير في الخليج».

وعلى الرغم من معارضتها للقذافي فإن الادارة الامريكية قد ترحب بأن احتمالات حدوث ثورة في البحرين الآن أو في اليمن وحتى السعودية هي أقل مما كان عليه الحال في مصر وتونس. فواشنطن لا تريد أن ترى قطع الدومينو وهي تتساقط في منطقة حلقاتها بالخليج لأن المخاطر كبيرة.

وأضاف ووبينز «ظروف الانتفاضة والثورة التي شهدناها في تونس ومصر ربما تكون انتهت». وهناك بعض الضغوط على الحكومات الغربية للتدخل مع تنامي التعاطف الشعبي مع الانتفاضة

■ لندن - رويترز: بينما يمضي العالم الوقت في التشاور لتجهيز رد على القمع الدموي لاحتجاجات شعبية في ليبيا قد يقضي معمر القذافي على الانتفاضة برمتها.

ويبدو أن تقدم قوات القذافي المسلحة بشكل أفضل لا تعبأ كثيرا بحياة المدنيين أثناء محاولتها استعادة السيطرة على معالق المناهضين لحكمه وهي تتقدم بوتيرة تفوق بطء اللمبارت التي تقدم على استحيا و يناقشها زعماء أوروبا والولايات المتحدة والعرب.

ورحبت فرنسا التي تقود جهود دعم المعارضة المسلحة الليبية وتستضيف امس اجتماعا لوزراء خارجية دول مجموعة الـ 15 في باريس بدعوة جامعة الدول العربية للامم المتحدة لفرض حظر جوي على ليبيا لحماية الانتفاضة.

لكن جهات أخرى مثل الولايات المتحدة ودول أوروبية مثل ألمانيا ما زالت حذرة للغاية بشأن التدخل العسكري فيها. ورغم تسارع الأحداث على الأرض في ليبيا فإن مجلس الأمن التابع للامم المتحدة لم يحدد ميعادا للاجتماع حتى الآن.

وقال سعد جبار وهو محام وخبير في الشؤون الليبية يعيش في لندن إن المجتمع الدولي المشغول بخطف متناقلة وإن الوتيرة الدبلوماسية بطيئة للغاية وإن هناك حاجة عاجلة للعمل بسرعة قبل أن تقضي قوات القذافي على المعارضة.

وقال جيف بورتز وهو استشاري في المخاطر السياسية يعيش في الولايات المتحد ومتخصص في شؤون شمال افريقيا «يجب على المجتمع الدولي العمل الآن. ليس فقط لحماية بنغازي من مجزرة لكن بسبب ما يعنيه السماح ببقاء القذافي زعيما لليبيا بالنسبة لباقى العالم».

وبعد الاطاحة السلمية نسبيا والسريعة بالرئيسين التونسي زين العابدين بن علي والمصري حسني مبارك فإن قوضى المواقف الغربية حول ليبيا قد تقع حكاما شمولين آخرين يوجهون اضطرابات من اليمن إلى البحرين بأن العنف هو العلاج للانتفاضة.

وقال جبار إنه إذا سمح الغرب للقذافي بأن ينتصر فإن هذا سيسبج أنظمة عربية أخرى

اردوغان اقترح على القذافي ترشيح خليفة له والتنحي

■ القاهرة - رويترز: قالت قناة «العربية» التلفزيونية الفضائية امس الإثنين إن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان اقترح على معمر القذافي ترشيح رئيس يحظى بقبول شعبي كخليفة له لانهاء الأزمة في البلاد.

وتابع في مقابلة مع «العربية» انه يتوقع من القذافي «أن يتخذ خطوات ايجابية في هذا الاتجاه».

واستطرد «اولويتنا هي وقف اراقة الدماء. نريد وقف القتال من كلا الطرفين سواء من شرق ليبيا أو غربها». وأضاف «تواصلت بالقذافي ثلاث مرات واقترحت عليه طالما أنه يقول إنه ليس بريئ من ايربح اسما يختاره هو ويحظى بقبول الشعب الليبي ليكون رئيسا للمرحلة المقبلة».

وتابع اردوغان متحدثا عن اقتراحه «طلبت منه ذلك وتحدثت مع ابنة» و ترجمت قناة «العربية» تصريحاته إلى اللغة العربية.

وصول 12 من خدم أولاد القذافي غادروا للقاهرة

■ القاهرة - وكالات: استقبل مطار القاهرة امس الاثنين 12 من العاملين في خدمة محمد ابن العقيد معمر القذافي في طريقهم إلى بلادهم هربا من الأوضاع المتردية في ليبيا.

وقالت مصادر مسؤولة في المطار «وصلت 12 من خادما محمد نجل القذافي على طائرة الخطوط الأفريقية القادمة من طرابلس وأنهم فشلن في الدخول إلى البلاد وانتظرن ساعات طويلة في صالة الترانزيت بمطار القاهرة لحين تسفيرهن على عدد من الرحلات الجوية إلى مانيلا عاصمة الفلبين». وأضافت المصادر أن الخادما أكدن أن بعض الفلبينيات اللاتي يعملن في حاشية عدد من أبناء القذافي يرغن في العودة إلى الفلبين إلا أن القذافي رفضت ذلك بينما وافق محمد نجل القذافي على سفرهن رغم وجود بعض العاملين معه من جنسيات أخرى.

وقالت المصادر «تزايدت خلال الأيام الماضية أعداد الليبيين الهاربين من الأوضاع في ليبيا خاصة رجال الأعمال الذين حرصوا على الوصول بصحة أسرهم».

روسيا تعلن عائلة القذافي ممنوعة من دخول اراضيها

■ موسكو - ا. ف. ب: أصدر الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف امس الاثنين مرسوما يمنع الزعيم الليبي معمر القذافي وعائلته من دخول الاراضي الروسية والقائمات بعمليات مالية في روسيا، وفق ما نقلت وكالة انترفاكس.

ويشير هذا المرسوم إلى قائمة من 15 شخصا ممنوعين من دخول الاراضي الروسية أو عبورها.

ويستبعد هذا المرسوم للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على نظام القذافي، بحسب المصدر نفسه.

ففي 26 شباط/فبراير، أقرت الأمم المتحدة جملة عقوبات من بينها حظر بيع الاسلحة إلى ليبيا، ومنع العقيد القذافي من السفر، وتجميد امواله، وتسري هذه العقوبات ايضا على أفراد أسرته ووزراء ومسؤولين في نظامه.

الى الحكام في الغرب: ساعدوا الليبيين على التحرر ولا تقتلوا الربيع العربي

دعوات لتسليح المقاومة الليبية (كي لا يتكرر درس البوسنة) والسفير الامريكي يعلن ان بلاده لن تتحرك منفردة

ويرى ان الاوضاع الاعلامية لم تعد تسلط عليه بسبب الكارثة اليابانية لكن في حالة ارتكابه جرائم ضد شعبيه فان الجدل حول التدخل الدولي سيستجد. وضمه يفت الكاتب التكرير بان هزائم الثوار دليل على عدم وجود قيادة، وألمة لعامل آخر، وهو ان جيشا مسلحا بأسلحة بخسالة لن يكون قادرا على مواجهة قوات مجهزة بأسلحة ثقيلة، ويسفله عن سر اختفاء قوات الجيش النظامي المنتشرة، فيما أكد ان المواجهات التي حققها القذافي تعتمد في النهاية على قدر قواته المسلحة التي تدفع نحو بنغازي وعندها فجهوده العسكرية ستسبب ان اي جهد من الامم المتحدة ومجلس الامن والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

ويظل الامر متعلقا بقدرة الثوار على الاستمرار في السيطرة على الشرق وفي هذه الحالة فإن دعما لهم يمكن أن يعدل الميزان لجانبهم خاصة ان الطرفين لديهم قوات قليلة يعتمد عليها.

وابا كانت اهمية الخطوة التي خطتها الجامعة العربية فان الحظر الجوي لن يكون كافيا لانقاذ الثوار. وفي الوقت الحالي يؤكد القائد العسكري للثوار، وزير الداخلية السابق عبدالفتاح يوسف العبيدي، التراجع الفوضوي لقواته مؤقتا وتحتيكي وعدم بدفاع قوي عن المدن الاخرى. وقال ان القذافي كان مهتما بتأمين منشآت النفط وأن قوات العبيدي تحاول جسره لواجهة يتساقى فيها الطرفان. فان عددا الغاريبان انه في الوقت الذي كان يعد فيه العبيدي بالمقاومة فان عددا من سكان بنغازي كانوا يناقشون فكرة الهروب إلى مصر.

ويشير مراسل «نيويورك تايمز» أن معارك المدن التالية ستكون حاسمة في ما يظهر انها انف و أكثر انتفاضة فوضوية في انتفاضات الشارع العربي.

ونقل عن مقاتلين هربوا من البريقة قولهم انهم بدون حظر جوي اما سيواجهون الموت أو الاستمرار في القتال. ونقل عن أحد المقاتلين رغبتهم بتدخل امريكي وبريطاني من أجل «وقف الديكتاتور» لكن مقالا خرد ان هذا لن يقع.

وتنظرهم والتأكيد على الخطر الذي يمثله القذافي على النظام الدولي. وانتقدت الموقف الامريكي المزري من انشاء منطقة الحظر الجوي داعية كامرون إلى اعادة عرضها على الامريكين وان العقوبات الاقتصادية وتجميد اموال اعداء النظام ليست الامورا رمزية ولن تكون فاعلة على المدى البعيد.

التعقيم الاعلامي

ويرى معلقون ان النظام الليبي كان محظوظا لأن عين الكاميرا الاعلامية العالمية انحرفت عنه من اجل التركيز على التسونامي الياباني الكارثي، وقالت انه لو لا الانفتاح الاعلامي في اليابان ما عرف الناس عن الكارثة اليابانية، ولو كان الامر متعلقا في كوريا الشمالية لما عرف الناس الا القليل.

ونفس الامر يصدق على ليبيا، حيث تقول الـ«انديبندنت» في وحدة واحدة من افتتاحياتها انه في اربعة ايام استطاعت قوات القذافي الزحف من الغرب للشرق بدون توقف مما يعني ان بنغازي قد تكون المدينة الوحيدة في يد الثوار، وايا كان الوضع فالعالم بحاجة إلى معرفة ما سيحدث هناك.

وقالت ان ليبيا ليست كوريا الشمالية ولا اليابان، وتثرى انه في ضوء الحملة الشرسة ضد الاعلام والصحافيين وفقر الاتصالات فان هناك القليل من الصور المتوفرة عن المعارك التي يمكن بثها. ولكنها حذرت من افراء الصور القادمة من اليابان لتكون مورا لتناسي ليبيا. ففي الوقت الذي يراقب العالم اليابان فيه وهي تتشدك كل قواما ورجال الانتفاذ واللائحة لواجهة آثار الكارثة، علمنا أن لا ننسى انه على ميعدة آلاف الاميال هناك حاكم قاس يقوم بالانتقام من المدن التي تجرأت على تحديه.

ويرى الصحافي في الجريدة باتريك كوبرين ان القذافي يبدو لأول مرة انه سيجو و يكون قادرا على سحق الانتفاضة ضد. ويعتقد ان منطقة حظر جوي حتى في هذا الوقت وان تم تطبيقها لن يكون لها اي اثر على تطورات الاحداث لأن القذافي يعتمد على البدايات والدفاع الثقيلة أكثر من قواته الجوية، كما ان عملية تدمير القرار في مجلس الامن لن تكون سهلة، خاصة ان امريكا ترى فيه الخطرا عسكريا، حيث ستقوم قواتها بضرب المطارات العسكرية الليبية.

ونكر تجرية اليوسنة حيث كان الحظر على تصدير السلاح للحكومة في سراييفو سببا في الجازر ويقول انه كان وزيرا للدفاع في حينه. وقرار مجلس الامن كان الصبر الذي لعب دورا في تطور الاحداث، فيما كان الجانب الآخر وهم التصرف قادين على الكلد برزت الدول الداعمة لهم. وقال ان اي دعم للثوار لن يؤدي إلى حرب مدعائية من القذافي لأنه غير مستعد قام بتدويل الحرب بعد استعان برموزة من الخارج لدعم نظامه.

والنقطة الثانية، حسب ريفكندر، هي عن ممارسة الضغط على حكومات الجزائر وسورية ونشاد للتوقف عن ارسال الرمزقة لأن انه لا يتوقع تم بعرفة حكومات بلادهم. وفي النقطة الثالثة يقول ريفكندر ان الذين يل سيهدف في غاراته مخازن الاسلحة.

ومن هنا فان منطقة الحظر ستعمل على منعه من استخدام طيرانه لاعادة السيطرة على الشرق. و أكد ان هذه الخيارات لن يتم فقط بدعم امريكي، بريطاني وفرنسي بل يجب ان يكون بجماع دولي على غرار ما حدث في العراق بعد سقوط صدام في الحرب بين العراق والولايات المتحدة.

اما النقطة الرابعة فهي اصدار تحذير واضح لبحرالات القذافي انهم سيقتلون في سجون محكمة جرائم الحرب الدولية، وأكد في نهاية المطاف ان الحرب هذه ليست مثل العراق الذي كان احتلاله خطأ، وما يهدد الآن هو التوافق على دعم وتعزيز قوة الثوار على مواجهة النظام ومنح الليبيين فرصة لتحرير انفسهم وهذه قضية عادلة يجب العمل على تحقيقها بكل بقول، واخذت الصحيفة اقتراحات ريفكندر ومنهتها في افتتاحيتها صحيفة اليها لتأكيدات ان ما يجعل القذافي خطرا انه داعم لارهاب، ودعت كامرون على اتباع حدسه وتحشيد الدعم الدولي.

وقالت ان معاناة الليبيين ليست شانا داخليا والليبيين ليسوا ملكا للقذافي والحرب عودانية يشنها نظام عوداني ضد شعب «مسكين»، وتكررت بتاريخ القذافي وتغييراته ومحاولة اغتيال الملك عبد الله السعودي وما إلى ذلك، وتقول انه لا يوجد في القانون الدولي ما يمنع التدخل الانساني في حالة مواصلة القذافي عناده.

ومن هنا دعيت كامرون إلى استخدام هذا القانون والتوقيع به ضد طاغية نغرى نفسه وتحذير من حوله من النتائج الخطيرة التي

منطقة الحظر الجوي مشيرا إلى مطالب ديفيد كامرون، رئيس الحكومة البريطانية. لقد تحدث رئيس الوزراء عن منطقة الحظر الجوي ولكن عليا ان تكون في وضع تتمكن فيه من نشأتها، ومع ذلك قال «نحن واضعون ان أي فعل يتم اتخاذه في محور يجب ان يكون دقيقا ومناسبا».

وشمل الحديث مع السفير عدد من القضايا غير الموضوع الليبي التي تختلف عن العلاقة التي كانت مع غوردون براون. رئيس الحكومة السابق وكذا الدور البريطاني في أفغانستان.

من جهة أخرى طالب وزير الدفاع والخارجية السابق مالكوم ريفكندر الغرب بتسليح المقاومة ضد القذافي والا واجهه السابق الليبي هزيمة كاملة في الاسابيع القليلة القادمة، مما سيفتح الربيع العربي ويعطي رسالة من ان القوة الغاشمة هي القادرة على ضبط الشارع ويعزز مواقف الحكام الاثوراطيين من سورية إلى ايران. وقال ان اهمية ما حققته قوات القذافي انها سيطرت الآن على مصافي النفط التي يسوق 80 منها في الغرب من ان نفط البلاد موجود في الشرق.

واتهم الوزير السابق القذافي بجلب مرتزقة من الجزائر وسورية وتشاد لحماية نظامه. وعاب على المجتمع الدولي تشتت مواقف وعدم قدرته على التوحد حتى في موقف صغير يتعلق بفرض منطقة حظر جوي على القذافي.

وتساءل عن كيفية انقلاب الموازين من موقف كان يشير إلى ان القذافي قد انتهى ونظامه يتداعى والجميع كانوا يناقشون في اين سيهرب او اين سيقتل عليه لو ظل محتبئا في العاصمة.

ولكن الوضع لم يعد كما كان مع يستدعي صراحة من الغرب والجمع الدولي، وكره انه لو نجح القذافي فلن يكون كارثة على الشعب الليبي ولا على العالم العربي بل على المجتمع بعمومها مما يعني تحول الربيع العربي إلى يوداست عام 1956 وبراغ عام 1968 وساحة تياتامين في بكين.

واقترح امام هذا السيناريو الخطير استراتيجية يجب على الغرب تبنيها تقوم على اربعة نقاط.

النقطة الاولى، تقول انه يجب على الغرب تسليح الثوار بأسلحة ثقيلة تشابه ما يملكه النظام، وقال ان الامم المتحدة قد حظرت البيع للجماهيرية وهو الاسم الذي استخدمه القذافي لليبي، وعليه يجب على الامم المتحدة ان لا تمنع وصول الاسلحة لن يقومون بمواجهته

لندن - «القدس العربي»:

حلول المعلقون في الصحف البريطانية التذكير بأهمية الموضوع الليبي وضرورة مواجهة نظام العقيد معمر القذافي بعد سلسلة الخسائر التي تكبدها قوات الثوار، وتعالقت اصوات المعلقين من اجل التدخل العسكري وتزويد الثوار بأسلحة مماثلة ما يملكه النظام، فيما أكد السفير الامريكي في لندن، لوي سوسمان، ان بلاده لن تقوم بانخاذ أي قرارات من جانب احادي بل بناء على اجماع دولي، مؤكدا ان اي قرار يتم اتخاذه بشأن ليبيا يبدأ من لندن. وتساءلت تحليلات امس سبب عدم اتخاذ بعض صفوف الثوار الذين كانوا منتصرين قبل اسابيع ونظام القذافي بدأ على حافة الانهيار.

وردوا الامر إلى سوء التنظيم في داخل صفوف القوات المعارضة للنظام وتشتت صفوفهم، وشكك خوف اهالي المناطق التي استعادتها القوات الموالية للقذافي، ونقلت صحيفة «التايمز» عن سكان بلدة اجدايبا التي يعتقد انها ستكون في خط المواجهة القادم مسخروا من الثوار المترجمين وقالوا لهم لا تتركوا من النظام.

ولاحقت الصحيفة ان هناك نقاشا واضحا بدأ بين القوات المعارضة او عدد من افرادها المتطوعين حول خطط للفرار.

وتساءل باتريك كوبرين عن التسبب الذي لم تظهر فيه قوة من 6 الاف من الجنود النظاميين الذين اشرفوا على النظام في معارك الثوار، حيث يقول انهم يقفون على الجانب ويتنظرون الطرف المنتصر وعندما سيقرون، ويخشي مراقبون ان تؤدي تراجعات الثورة الليبية إلى عودة فيروس القمع كما بدأ في مقال جاكسون ديبل في «واشنطن بوست» الذي جاء فيه انه لو نجح القذافي من الانتفاضة ضد هذا النظام يعني وقف حملة التغيير في العالم العربي والذي بدأ في تونس وانتقلت عوداه إلى مصر ومناطق أخرى من العالم العربي.

ومن ناحية أخرى فان فيروس القمع والاضطهاد الذي ساد المنطقة قد يعوق ويؤيد الحكام الاثوراطيين.

ومعها أكد السفير الامريكي ان الرئيس براك اوباما كان واضحا في موقفه حول ضرورة رحيل القذافي «الغلف فظيع، لقد قمنا بوضع الكثير من الضغوط المالية على النظام وبحال وعزلته».

وقال سوزمان الذي كان يتحدث إلى جون غولمان في «بي بي تلغراف» ان الادارة الامريكية يجب ان تكون في وضع قادر على باتشاء

الرسام التونسي العائد إلى غاليري رافيا؛

نجا المهداوي حاملا المعمار الحروفي المعاصر للخط العربي



لوحة «نبيرات حروفية» وفي الاطار الفنان نجا المهداوي (القدس العربي)

«غبار مستطيل»

دمشق «القدس العربي»

– من أنور بدر:

يُعتبر الفنان التشكيلي نجا مهداوي من أبرز الفنانين العرب المعاصرين، وقد سبق للجمهور السوري أن أطل جزيئا على تجربته من خلال المعرض الجماعي لافتتاح صالمة غاليري رافيا في نيسان / أبريل من عام 2009، لكنه الآن يعود إلى دمشق بعرض شخصي مستقل، عاد ليفاجئنا بلوحات لم نعهدها سابقا في الحروفيات العربية، أو ما يعرف بفن الخط العربي ومدارسه التقليدية.

ففي هذا المعرض الذي افتتح يوم الاثنين 28/2/2011م في غاليري رافيا والذي يستمر حتى 26 آذار / مارس الحالي، كنا في غاية من الحروف والكلمات وأحيانا أجزاء مبتسرة لحروف وكلمات لم تتصل، ولم تكن معنيين أصلا بتكاملها، طالما أننا غير معنيين أساسا بقراءة دلالاتها اللغوية كما تعودنا في اللوحات الخطية التي ألفناها سابقا، فالمهداوي ينجح في تحطيم القيمة الدلالية للكلمة أو العبارة

الصالح قيم جمالية جديدة أكثر معاصرة وأكثر دقا روحيا، انطلاقا من فهم مغاير لعلاقة الرمز بالمعنى، حيث تصبح الحروف بل أجزاء الحروف إشارات رمزية وتيمات جمالية بنفس صوفي أعرق وأكثر دلالة.

هذه الصوفية التي قادته الآن لزيارة مقام ابن عربي في دمشق، بعدما ألف كتابه «سبيل العشق» عن رحلة محي الدين ابن عربي في طريقه للقدس ومكة ووقفه في تونس، تلك الرحلة التي شكلت أحد مصادر ثقافته الأولى التي ساهمت في توجيهه نحو الخط العربي كفن وذائقة بصرية، ضمن البيئة الثقافية التي احتضنت طفولته في تونس، لكن وعيه لعلاقة الخط بالفن، أو وظيفة هذا الخط فنيا بدأت من معرض جماعي في روما، شارك فيه وهو طالب في أكاديمية «سانتا أندريا» ليكتشف من خلال زملائه في المعرض الخصوصية الكونية واليابانية في الفن، إلا أن سؤال الخصوصية لديه لم يدفعه لارتكاس باتجاهات الماضي المتخلقة على زمنها، بقر ما دفعه لتوظيف المخزون الفني في ثقافتنا والإرث المبني على

الزخرفة الخطية باتجاه إعادة توليف معاصرة للوحة الخطية التي تشكل انفتاحا على البعد الإنساني وثقافات الشعوب.

لذلك تعددت أساليب اشتغاله ما بين الغرافيك والطباعة الحرارية على الورق إلى الرسم على الجلد وليس انتهاء بالرسم على الزجاج أو المعدن، من تصميم بعض المشاريع الفنية في إطار المسرح الرافض، إلى رسوماته التي زينت هوامش الترجمة الفرنسية من كتاب «ألف ليلة وليلة»، وصولا إلى كتابه «مراتب العشق» مع الكاتبة والروائية رجاء بن عالم من السعودية عن «ألف ليلة وليلة»، أيضا، كما صمم أعمالا فنية هامة في مطاري جدة والرياض بالملكة العربية السعودية، وكذلك أعماله على طائرات شركة طيران الخليج Gulf Air، إيمانا بأنها رسالة حضارية موجهة للأخر.

وقد أثار فضولي في هذا المعرض تلك التوظيفات اللونية الصغيرة في مساحة من التخطيطات الهندسية التي رسمت بالأبيض والأسود، مساحات، ألوان لم تكن وظيفتها كسر الإيقاع اللوني فقط، بل الذهاب بنا إلى مساحات حسية أبعد في آلية التلقي

الجمالي، رغم وجود لوحات أخرى ملونة، خاصة في مجموعة حجاز 2010 وكذلك الأمر في لوحة «ميلتا» 2005 المنفذة بالحبر الهندي والإكليريك على القماش، وعموما تحيلنا تلك الأعمال أكثر إلى البنية الهندسية للوحة، في علاقة هذه البنية مع التجريد الهندسي في الثقافة العربية، وعلاقة الخط العربي بتجديدها بالتجريد الصوفي في هذه الثقافة، لينتج مزيجا رائعا من رمزية خطية في فضاء تجريدي، فلا الحرف ساع إلى المعنى ولا ذلك باد في الرسم، مما يؤكد أسبقية هذه الاتجاهات التجريدية، على التجريد العربي المعاصر.

وإن سبق للفنان والناقد الجزائري محمد بو كرش أن اعتبر مهداوي مؤسس المدرسة التعبيرية، فإنما يشير ذلك إلى البعد المعاصر في تقنية اشتغال المهداوي على فن الخط، تقنية تتباعد عن الخطوط المستقيمة والزوايا القائمة في الخط الكوفي، لصالح الانحناءات اللدنة والميول النسبية في خطوط الثلث والديواني، لتخلق ذلك التضاد والتعشق الحركي بأن مع البناء الهندسي والخطوط المستقيمة التي تنهض في سطح اللوحة لأغية غنى وشمولية.

تداعيات

الثورة التي كانت مجرد فكرة نكتة

محمد مصراتي *

■ قبل ساعات قليلة من بدء الثورة في ليبيا، كانت الفكرة مجرد نكتة تتناقلها عبر الهواتف وصفحات الفيس بوك وتويتر. لم يكن أحد يصدق أنّ الليبيين سيخرجون في مواجهة شرسة مع القذافي الذي صار مثل غول الظهيرة، بخافة الصغار ويخشاه الكبار.

وفي اتصال قناة الجزيرة مع المناضل الكاتب ادريس المسماري (الذي كان وسط متظاهرين أمام مركز الأمن)، انطلقت شرارة الثورة. المسماري قالها بالحرر الواحد: «زبانية النظام يقتلون الشباب الليبي الآن... في الليل، داهمت مجموعة من بلطجية لجان القذافي الثورية بيت ادريس المسماري. ضربوه وخطفوه وأفزعوها وهذروا زوجته الكاتبة أم العز الفارسي وابنتهما «ليبييا».

من يتغازي كانت الشرارة. كانت المفاجأة... وكانت مفاجأة العالم أيضًا لرؤية بشاعة القذافي ومستوى اجرامه. لقد نسي العالم من هو معمر القذافي. لقد نسوا جرائمه على مدى سنين طويلة، وعندما رأوا طريقة القتل التي يواجهها الثوار الليبيين، شعروا بأنهم أمام فيلم أمريكي فنتازي. وحدهم الليبيون كانوا يعرفون بشاعة النظام الذي يواجهونه، كما كانوا وحدهم من لا يضحكون على خطابات القذافي الغبية والتي كان العالم أجمع يضحك عليها ويختارونها نكتًا يتسامرون بها. الليبيون يعرفون أنّ الخطاب الأول للقذافي من باب التعزية ليس نكتة. لقد شاهدوا نسخة أخرى من هذا الخطاب في الثمانينيات من القرن المنصرم، عندما وضعوا المشاقق في الساحات والجامعات، وتمت تصفية كل المعارضين لنظامه على الملأ دون رحمة. الليبيون يعرفون أنّ (نكات) القذافي هذه نكات مميتة، سامة، تتلوها مجموعة من الجرائم التي لا يتصورها عقل مخلوق. إلا أنّ العالم هذه المرة كان يراقب ليبيا.. اكتشف العالم أخيرًا أنّ في ليبيا ليبيون، وأنّ الليبي لا يعني أن يكون (معمر القذافي) كما يتخلّون.

الليبيون في المهجر باتوا يرون صور ليبيا في كل الجرائد المحلية والعالمية. باتوا يرون ليبيين آخرين غير معمر القذافي يتصدرون الصحف. في محل البقال، أشرد لى رؤية كل الصحف المصنوفة، من المحلية الجانية وحتى الصحف العالمية؛ في كل الصفحات الأولى عنوان متزيّن ب «ليبييا» تتبعها صورة توار على سيارة، فوق نباتية، حاملين لشعارات ورسائل مندة بحكم القذافي. خرج الليبي مرة واحدة، بين ليلة وضحاها من سرايا العزلة التي أحاطه بها القذافي على مدى عقود طويلة. باتت أخبارنا تتصدّر التقارير الأولى في نشرات الأخبار. بات أبطال الثورة يتحدثون لكل وسائل الاعلام، العربية والبريطانية والأمريكية والفرنسية... لم تسحق الثورة الليبية القذافي وحده، بل سحقت الخوف والوجل والرغبة الليبية في البقاء منعزلًا. بات العالم يرى ليبيين آخرين دون معمر القذافي.

قبل بدء الثورة، كان المثقفون يناقشون مصير ليبيا في اطار الثورتين في تونس ومصر. كان السؤال: «هل ستقام ثورة ضد نظام القذافي؟»، وكانت الاجابة ملغمة. ليس بمقدور أحد وقتها ان يجيب عن هكذا سؤال، وان تمت الاجابة عنه، فستكون اجابة مضطربة، هاجسية ومن الصعب تحليلها. في فترة حكم القذافي، تم القضاء على كل الرموز الوطنية، من علم الاستقلال وحتى النشيد الوطني.

كنا نحسب ان علم الاستقلال لم يعد له معنى ولا اهمية في ظلّ الاجيال التي تزامت في عهد القذافي دون ان تعرف شيئاً عن ليبيا سوى نشيدها المستورد وعلما الأخضر الذي لا يعني شيئاً. كنا معشر الليبيين نراقب تونس والثوار فيها يغزون مراكز الشرطة، يحرقونها ويهشمونها ويطلقون في النهاية مستنظلين بالعلم الذي يرفرف فوقها، وراينا الثوار المصريين كذلك يخرجون إلى ميدان التحرير، و علم واحد يجمعهم، ويوحدهم، ونشيد واحد يلّم فصحهم. كان السؤال الليبي: أي علم سيحمل الليبيون ان استيقظت الثورة؟ هل يعرفون علم الاستقلال؟ هل يعرف الجيل الجديد والشباب أنّ هناك علم استقلال؟ هل يعني لهم هذا العلم شيئاً اليوم؟ وان كانوا سيخرجون حاملين الراية الخضراء، فهل ستكون ثورة على مخترع هذا العلم الذي يحملون؟

قامت الثورة أخيراً... خلق العلم الأخضر من الميادين والمعسكرات ومراكز الشرطة... بعد أيام، رفرف علم الاستقلال على كل مدن الشرق الليبي وكذلك الزاوية في الغرب الليبي.

الابن الضال

الساعدي القذافي المتضارب في أفكاره وبطولاته، كان متديّنًا في فترة التسعينيات، فانقلب وصار لاعب كرة، وضع اجرامه الذي اكتسبه من جينات ابيه ليقيم بإحدى أشنع الجازر، حين سبه جماهير نادي الاهلي: «يا ساعدي يا ولد صافية، فسدت الكرة الليبية»، فأمر رجاله بإطلاق النار على المتواجدين في مدرجات مشجعي نادي الاهلي، فقتل المشجرات وجرح آخرين.

من عالم الدين إلى الكرة، تحوّل الساعدي مجدداً إلى عالم السينما، ليعود في الأيام الماضية على قناة العربية، مرتدياً جلباباً فضفاضاً ومشتمراً سرواله، على الطاولة أمامه (و على ناصية البار خلفه) كتب في الفقه والدين، وبدأ في الحوار متديّنًا، طالقا لحبته، ويستعين بآيات من القرآن، ليختّم الحوار قائلاً أنّه يستعين بالسلفية في هذه الفتنة الحاصلة في البلاد... للتذكير: في أول أيام الثورة، كان الساعدي في بنغازي، وفي الوقت الذي ظهر فيه على راديو بنغازي يتحدث حول الإصلاحات التي يحلم بالقيام بها في المدينة وفي شرق ليبيا عامة، كان في ذات الوقت قد أمر المرتزقة الأفارقة بقتل الليبيين المتظاهرين في الشوارع.

حاصر الليبيون مركز الاداعة، لكن القاتل ابن القاتل استطاع الهرب هذه المرة. «و مش كل مرة يتسلم الجزة». الظريف في الأمر أنّ الساعدي القذافي قال في حوار مع العربية: «من يذهب إلى المرج في ليبيا، سيحسب نفسه ليس في ليبيا، بل في سويسرا أو النرويج». اعتراف غير مسبوقة بالدمار والفساد الذي سببه والده.

معادلة ثورية

احتلّ الإيطياليون ليبيا في العام 1911، وفي العام 2011، قامت الثورة ضدّ من اغتصب فرحة الليبيين باستقلالهم. احتل الإيطياليون ليبيا على مدى 41 عامًا، واحتل القذافي ليبيا لمدة 41 عامًا... في هذه المعادلة، استيقظ الليبيون ليكتشفوا أنّهم تحت احتلال ظلم مئة عام، وحانت الساعة ليعيش الليبي أخيرًا ك «إنسان».

.....
* كاتب من ليبيا يقيم في بريطانيا

أحاديث المغرب: عنتره وعبلة أندلسيان

محمود صُبح *

الأسود وأنا أقدر أن اشتري لك من سوق العبيد عشرة خيرا منه؟
ولكنها لم تُصغ إليه ولم يتبدّل حينها لعنتره الأندلسي هذا بل ظلت تبادله الوفاء والوصال والشعر والرسائل إلى أن قتله ملك غرناطة حسدا وغيره، فبقيت تحن إلى عهده وتذكر أيام وده، وكان أبو جعفر بن سعيد يلعب حق العلم مبلغ حينها في يده، يقول: «أقسم ما رأيت ولا سمعت بمثل حينها ومن بعض ما أجعله دليلا على تصديق عزمي وبز قسمي أنّي كنت يوما في منزلي مع من يحب أن يخلّي معه من الأجواد الكرام على اراحة سمعت بها فغلات الأيام فلم تشعر إلا بالباب يُضرب فخرجت جارية تنظر من الباب فوجدت امرأة فقالت لها: «ما تردين؟» فقالت: «ارفعي لسيدك هذه الرقعة»، فجاءت برفعة فيها:

زائر قد أتى بجيد غزال

طامع من حُجّبه بالوصال

اتراكم بأنذكم مُستعفبه

أم لكم شاغل من الأشغال؟

(البحر: السريع)

فلما وصلت الرقعة إليّ قلت: وربّ الكعبة! ما صاحب هذه الرقعة الرقيقة إلا حفصة. وقمت مبادرا للباب وقابلتها بما يقابله من يسفح له حسنه وأدابه والغرام به وتفضله بالزيارة دون طلب... وكان عنتره الأندلسي هذا يكتب لها كذلك أشعرا شبيهة بشعر عنتره بن شداد متغنيا بحماسها وبأدائها، وكان الاتصال بينهما يتم بعد المرسلات الشعرية، فمن قصيدة بعثتها له وقد قارنت نفسها بيثينة وقارنت حببيها بجميل تقول:

أزورك أم تزور فإنّ قلي

.....
* أستاذ كرسي شرف في جامعة مدريد المركزية

سبورة معلقة على «مزرعة الحيوان» لجورج أورويل

أمجد المحسن

أطلقَ فيها ألف عصفورٍ وعصفورة، وزرعتُ نافورة، وإذ يمدبرُ الأحوال يهتف بي .. فما القيتُ معذرتي، ولا إلى القي معاذيرة! وكشراً .. قلتُ: يا هذا .. لماذا لا تُصيح بي؟، فأشكَل ... عندها، استشكلتُ ... لكن لم أجد أحداً يُعسر لي ... لماذا كلما حاولتُ، فحَّ الفخ، فاح الأفعوان، وصيحتني، دون خلق الله، كتشيرة؟ وما أبوي .. أكثرُ من تواطؤ طليبة ... شرك بديلُ فرصة القناص؟ «ماذا لو تأمّرتُ العناكب؟» لا هي بالتي تدنو، ولا هو مطلبُ القربى، ولكن ... للحواف كميئها المغوي، وفي استدراجها للغامر ومقامير ... يتسنى أبى مديون فتأثيره؟ 2011

.....
* «مزرعة الحيوان»، رواية شهيرة لجورج أورويل.

المخرج المصري خالد يوسف في لقاء على «كلام نواعم»: يجب محاسبة الاشخاص الذين قاموا بالترويج ضد الثورة



خالد يوسف

لندن - «القدس العربي»:

في لقاء على قناة «ام بي سي» ضمن برنامج «كلام نواعم» الذي بثت حلقاته الأحد 13 آذار/مارس، طالب المخرج المصري خالد يوسف بمحاسبة الأشخاص الذين قاموا بالترويج للعداء للثورة، وحاولوا تزييف وعي الناس، ووصفوا المتظاهرين بالخونة، ودفع البعض إلى الذهاب للانضمام منهم.

وأكد يوسف أن الشعب المصري لم يتخيل ما حدث وأن الناس فوجئوا بثورة نظيفة منظمة بوعي مدهل. وحول أفلامه وأنها قامت بالتنبؤ بهذه الثورة، بعدما تناولت ما يمكن اعتباره أشياء حدثت في ثورة 25 يناير المصري قال: «لا ادعي أشرف التنبؤ بالثورة من خلال اعماله، ولا استشرافها، ولكن كانت هناك رؤية للمستقبل بناء على ما يحدث في الواقع، وبالفعل لم تكن أصدور هذه التنبؤات».

واعتبر خالد يوسف أن شباب مصر هم الذين حافظوا على الحضارة المصرية، من خلال دفاعهم عن المنهج وتشكيلهم درعا بشرية دافعت عنه.

وردا على سؤال حول ظهور أفلامه للنور في ظل نظام مبارك قال: «الانصراف كان السبب في ذلك، فقد كان يهدد الرقابة بالفضيحة التي ستنتج في حالة إلغاء مشاهد، أو عدم عرض الفيلم في عصر يدعون فيه بالديمقراطية وحرية الرأي والتعبير».

وقال خالد يوسف أنه استفاد من الهالة الكبيرة ليوسف شامين وشهرته في الاعتراف لتقديم «هي فوضى»، فكان مصدر قوة بالنسبة له.

حلقة كلام نواعم بدأت بسؤال حول تطعات الشباب العربي بعد الثورات التي شهدتها دول عربية عديدة، هذه التطعات التي كان في أساسياتها الاحساس بالآمان والكرامة والديمقراطية واحترام السلطات لواطنيها والوصول للمستقبل أفضل كل في بلده.

والتقت مقدمات البرنامج بالناشطة السياسية المصرية مروة الطوشي، وهي واحدة من الناشطات اللاتي شاركن في الثورة؛ والتي أكدت أنها لم تتأثر بأي حالات تحرش، وأن الشباب تعاملوا مع الفتيات باحتراف، وقالت إن زوجها واحدة كانت تجمعهم في روح السعي الحرة حيا في مصر.

وأشارت مروة إلى دور المرأة الذي اختلف بعد ثورة 25 يناير؛ حيث طالبت بأن يتم إلغاء قانون الكوتا

ألبوم «بغني» لأمل مرقس:

فرح يبعث الهوى ولو كان الباب مغلقا

ابتسام انتون

للإيمان مراحلها: قداسة، ابتهاج، مشاهدة. حين تؤمن بحضوره ما.. نأتمن على روحنا.. نبتهل به إلى حد ظهوره بنا براق جليل يستوجبنا الإعجاب.

هكذا أنت أيتها الأمل المرقسية اعتنقتك إلى حد الإهتمام على روعي بحسك الصادق.. ولا يشغلني هاجس العدم طالما أنا هي أغنيتك، حالاتي وانتمائي:

الوطن، الحب، الوقت.

أنت حاجة وجودية للعاجز عن التعبير وحالة وجدانية للتجلي.. التأمل.

شردت وهني حين أشغلته باغانيك، في حين كان الوقت يتربص بمواعيده جنب غلبة الدواء وأقراص الفيتامين.. ومن منا لا يتناول يومه دون أقراص فيتامين د ووا 12 في عصر المعصرة الذاتية والعامه.

قبل الآخرين أسرع لبيتك أتناول نبضا مغايرا لرتابة الوقت ومن دون زحمة الدخول لباب التذاكر.. عدت لبيتي مُحملة بباقة حسك المنسوج بلحن أخاذ وصوت ماسي، لاسمعه وحدي من دون أصداء.. حتى أتنق جودة الثول أمام زخم مجهودك واتماثل من معطيات العادي من دون وخز السأم.. نعم تماثلت من عاديتي بصوتك.

لست مستمعة جديدة لك لكنني في كل مرة أسمعك من جديد تؤازرنني حكمتي لثلاقع في مطب شهادتي المجروحة بك كصديقه.. أمل أنت رائعة تنجحني في كل ألبوم صنع مناخا خاصا بك وحدي يضغك في أقليم مستديم من اعتزاز محبة.

«من روعي بغني لأرضي اللي مني.. من روعي وفي لأرض التمني لناسي واهلي وللناس المحبة.. ليعونك يا بابا ولقلبك يا أمي.. لطيبة روحك تترضي وحنني».

حين أصغيت لهدايا الموسيقى عانقت بعثرتي من جوانبها لأرتب مواضع من شروها هي أسمع آتني الأغنية وكانني في طقس تاملي.. وجاءني صوتك أمل سكينة نفس.. وجدتني في بحر من الهدوء موسيقى كلمة وصوت.. تابعت.. حكم البعيد البعيد كم هي السليل تشمشي ونمشي إلى المعنى ولا تصل.. هو السراب دليل الحائرين..

وطالما أعادنا درويش لليقين الموجه لكن الحالة هنا اختلفت.. شدني صوتك لمزاولة اليقين بمتعة من دون الهروب لذاتي والوصول للجلاء الملكي..

وأضاف «علمت أنه كان هناك تواصل مع الشباب في تونس ولبنان بحيث يكون هناك تطوير للحالة السلمية القادرة على الوصول بهم إلى الحق».

كما فسر محمد طارق، مدرب التنمية الذاتية، خطابات الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والمصري محمد حسني مبارك من حيث لغة الجسد بأنهما كانا يشعران بالصدق تجاه أنفسهم خلال الإلقاء هذه الخطابات، لكن تعبيرات الجسد أشارت إلى أشياء أخرى.

وتابع «في الخطاب الأول لكل منهما كان يتحدثان بكل ثقة، ويستخدمان إصبع السبابة بشكل التهديد، وفي آخر خطاب كانا يفتحان يديهما بشكل الرجاء، كما استخدم زين العابدين في حديثه أن الشعب التونسي شعب متسامح، بينما قال مبارك إنني ولدت في هذه الأرض، وسأموث عليها».

وقال طارق إن أهمية الكلام 7%، بينما أهمية نبرة الكلام وتعابير الجسد 93%.. لذلك وصلت رسالة القوات المسلحة عندما قام المتحدث الرسمي بتحية الشهداء، فقالوا ثقة الجماهير، وتعاطفهم.



أمل مرقس (القدس العربي)

المدخل وأحسوني موجة خضراء تبكي وتغني وخذوني زورقا من خشب الورد..

في كل مرة تفاجئني أمل في تجردها من الرتابة والخط المستوي.. تفاجئني في كمها الجزيل من الحب لمتحمنا حالانا بمختلف انماطنا عبر أغانيها.. في كل أغنية تحضرنني حالة ومشهد.. مختلفة عن الأخرى تعلق بنا بانحاء صوتها وتحقق من توترنا لسكينة الموسيقى المذهلة والكلمة الأخاذة.

ألبوم «بغني» رائع المحتوى إحدى عشرة قطعة أزياء من لحن وكلمة وصوت.

بغني: كلمات والحان وتوزيع الموسيقى مهران مرعب

كم البعيد البعيد: كلمات الشاعر محمود درويش الحان الموسيقي نسيم دكور وتوزيع الموسيقى مهران مرعب

كل شيء يعيني كبير لو كان حتى الأمل صغير ومر الضعف وقت الصعب ونض القلب مهما تعب لو صار شمو ما يصير كل شيء يعيني كبير»، تتابع أمل بعث الحياة من أغنية لأخرى توثق القرية من مسائها حتى سحابتها مساء صغير على قرية مهملة وعينان ناثمتان أعود ثلاثين عاما وخمس حروب وأشهد أن الزمان يجيء لي سنبلة».

تتوق بنا صلة الروح لأبائنا.. تطوف أمل بمشاعرنا بأغنية «أبائي يفتقني اني كلما أبكي على كتفك يفتقني الدفا» كم استهوتني الأغنية بمعاطفة جياشة جعلتني أستمع لمدى الصلة وعمقها، كلما أعلى صوت أمل بكلمة أبائي.

ثم ترفرف برشاقة أمل وخفة ظنها بأغنية «دق قلبك دق باب الهوى مسكر من شيء سنة واكثر» لحن فرح يبعث الهوى وإن كان الباب مغلقا.

كم هي مسكونة بالوطن والحب والأصالة تطلب «أزغوني زنبقا احمر في الصدر وفي كل



انراياحة: كلمات الاديب مرزوق حليبي الحان الموسيقي نسيم دكور وتوزيع الموسيقى مهران مرعب

المناضل توفيق زياد الحان الموسيقي نسيم دكور

توزيع الموسيقى مهران مرعب

شيء في الحرب - اكره سفك الدم: كلمات الراحل الشاعر توفيق زياد الحان الفنانة أمل مرقس والفنان نزار زريق

محتوى رائع ومهم.. جدير حوزته في البيت والاكثر جدارة في المباشرة ما بين الفنانة أمل مرقس وجهورها النواك لسماعها في حفلها في قاعة كريغر - حيفا يوم الخميس الموافق 17.3.2011 الساعة الثامنة والنصف مساء.

انراياحة: كلمات الاديب مرزوق حليبي الحان الموسيقي نسيم دكور وتوزيع الموسيقى مهران مرعب

المناضل توفيق زياد الحان الموسيقي نسيم دكور

توزيع الموسيقى مهران مرعب

شيء في الحرب - اكره سفك الدم: كلمات الراحل الشاعر توفيق زياد الحان الفنانة أمل مرقس والفنان نزار زريق

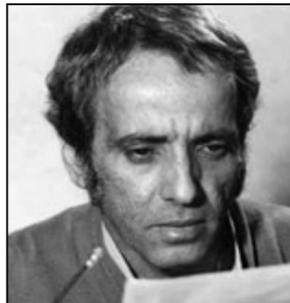
محتوى رائع ومهم.. جدير حوزته في البيت والاكثر جدارة في المباشرة ما بين الفنانة أمل مرقس وجهورها النواك لسماعها في حفلها في قاعة كريغر - حيفا يوم الخميس الموافق 17.3.2011 الساعة الثامنة والنصف مساء.

قرصنة وتربح من الحقوق الأدبية والفكرية للعالم العربي من قبل المؤسسة الصهيونية:

شركة إسرائيلية تقاضي فلسطيني الداخل زاعمة أنها تمثل الفنانين والممثلين في العالم العربي

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:



زياد حمدي

زياد بارس، صاحب على خط النار. ولدى الكثيرين تساؤلات حول حقيقة الأمر، وحول حقيقة تمويل الأموال التي تجبي عنهم إلى مستحقها؟ بحيث أن التوزيع يتم بحسب مجموعتين، الأولى: اليهودي الإسرائيلي، والثانية: اجنبي. ويتم التوزيع داخل كل مجموعة وفق إحصائيات تجريها «أكوم»، من خلال فحص موقع «أكوم»، على الانترنت بكل ما يخص توزيع نتائج الإحصائيات في المجموعة الاجنبية لا يشير الموقع إلى أن الفنانين العرب أية نتائج أو حصة، أي بما معناه أن الأموال تجبي باسم العرب ولا يظهر أنها توزع عليهم، ناهيك عن أن حصة معلومة من الأموال التي تجبي يتم تحويلها لتشجيع الفن الإسرائيلي.

للقصبة تشعبات ومناهات كثيرة، فقد تبين أن (أكوم) هذه تتعامل ببعياريين وتكره بكيفيتين، واحد للعرب وواحد لليهود. ففي الحالة اليهودية تتم جباية الأموال من الفرق الموسيقية التي تغني الأغاني المحمية، بل وتقوم (أكوم) بدفع مبلغ 2500 شيكل لصاحب القائمة اللقصية لقاء تعاونه معها. أما في الحالة العربية فقد قامت (أكوم) بالهجوم على أصحاب القاعات مطالبة بإيهاهم بالأموال، وهم في الأساس، ليسوا الجهة التي يجب التعامل معها في هذا الموضوع. ففي وضع سياسي-اقتصادي - اجتماعي يتم فيه التضييق على العرب الفلسطينيين سكان إسرائيل بكل الوسائل، ومن أهمها سن القوانين العنصرية والتضييق والمقاطعة الاقتصادية لهم وإغلاق أبواب سوق العمل بوجههم، يتساءل هؤلاء عن الحكمة في تسليم مثل هذه المؤسسة

فوجئ عدد من أصحاب قاعات الأفراح الفلسطينيين داخل الدولة العبرية برسائل بدعاوى قضائية مقدمة في المحاكم الإسرائيلية من قبل مؤسسة (أكوم) الإسرائيلية و(ساسيم) الفرنسية، تنذرهم بالدفع - لقاء الحق بإسماع الأغاني العربية في قاعاتهم- والا فالفناء وبينها وبينهم. البعض منهم خضع ودفع. والامر الأدهى، الذي تسبب بصدمه للكثيرين، وأثار حنق الفلسطينيين القاطنين في منطقة 48، أن الدعاوى القضائية التي ساققتها هذه المؤسسة الإسرائيلية، كانت باسم كبار الممثلين والمؤلفين العرب، من لهم مواقف مشرفة وتصريحات نارية ضد إسرائيل والصهيونية، والأعمال التي تقتربها، إضافة إلى الادعاء ببعوضة التطبيع مع الكيان الصهيوني. ومن هذه الأسماء، على سبيل المثال لحنصر، والمحن زياد بارس، شقيق الطرية جوليا بارس، والمحن فيلمون وهبة والكاتب المؤلف وسام الأمير، والمحن المرحوم بيلغ حمدي وغيرهم، الذين بدون ادنى شك، منا، يجهلون ما يتم باسمهم داخل أراضي 48.

يشير إلى أن (أكوم) أقيمت في سنوات الثلاثين من القرن الماضي (1936) على يد أوائل المستوطنين اليهود في فلسطين، بهدف حماية ودعم وتطوير الأغنية العبرية، وتشجيع الفن الإسرائيلي، وتدعى «أكوم» أنها تمثل العشرات من مؤلفي الأغاني والممثلين العرب المنتشرين في كل أنحاء العالم العربي. وبعد الفحص والتحقيق تبين أن هناك اتفاقا مفعودا بين (أكوم) الإسرائيلية و(ساسيم) الفرنسية منذ عام 1949، أعطت فيه (ساسيم) لأكوم حق تمثيل موكليها (فنانها) داخل إسرائيل، ويضمن ذلك التوكيلات الخطية التي وقع عليها الفنانون العرب لكي تعتمد عليها (أكوم) في مقاضاتها العرب داخل أراضي 48.

ومن الجدير بالذكر أن الفن العربي-مؤلفين وممثلين - يمثل ثلث الفن الاجنبي الذي تديره (ساسيم).

وفي بعض الأحيان يصل الأمر إلى حد التناقض العجيب المنير للهدشة والتساؤل، ففي إحدى الجلسات لحكمة إسرائيلية سلكت ممثلة (أكوم): هل تعرفين أن هناك أغنية باسم أنا بكريه إسرائيل! فاجابت: نعم، ثم سلكت: وهل هذه الأغنية محمية عنديكم؟ فاجابت نعم، وتبين لاحقا أن (أكوم) تدعي أنها تحول لأصحاب الحقوق في هذه الأغنية أرباحهم من خلال (ساسيم)، وتتصاعد الدهشة حين تعلم أن (أكوم) تدعي تمثيلها

سودوكو

8			9	4	
3					6
		8	6	7	
4	3			5	9
9		3	4	2	
	6	8		4	7
		4	2	5	
8					3
	5	7			1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام رقم رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	5	6	3	8	1	9	7	4
4	7	3	5	6	9	1	8	2
9	8	1	4	7	2	6	5	3
1	6	4	2	3	5	8	9	7
3	2	8	7	9	6	4	1	5
5	9	7	8	1	4	3	2	6
7	1	9	6	2	3	5	4	8
8	3	5	9	4	7	2	6	1
6	4	2	1	5	8	7	3	9

الحل السابق

البراج

الحمل، حب جديد سيدخل الفرحة إلى قلبك بعد فترة وجيزة، وبعد فترة الفراغ الذي كنت تعيشه.

الثور، لا تتسرع باتخاذ القرارات الحاسمة وفكر مليا قبل الإقدام على أمر خطير حفاظا على المركز الذي وصلت إليه.

الجوزاء، أنت عاطفي أكثر من اللزوم، فاحترس وادرس الأمر بعناية قبل الإقدام على خطوة قد تندم عليها.

القوس، لا تفقد ثقتك بنفسك ولا تتراجع عما اتخذته من قرارات فرغم صعوبة الأمر إلا أنك ستنتج للجميع أنك على صواب.

الجدلي، ابتعد عن النقاشات العقيمة لأنها تورت البغضاء، على الصعيد العاطفي أنت محبوب من الجميع.

العذراء، عليك ألا تشعر بالحمية في انتقاء الأصدقاء والمفاضلة بينهم، لا تتسرع وادرس الأمر جيدا بما يتعلق بعملك.

الميزان، من أول أسباب النجاح في العمل الابتعاد عن العصبية والتشنج



تلميع لضباط أجهزة الأمن وتقديم صورة ذميمة للإسلاميين المخادعون: دور جهاز أمن الدولة في مصر في توجيه الفن

أحمد الغريب *

أمر طبيعي أن تساهم الدولة في إثراء الحياة الفنية، وأن تدعمها وتثقف عليها، لكن بهدف إعلال الكثير من القيم والمبادئ النبيلة، مثل الوطنية والبطولة وغيرها من الصفات الجميلة التي يجب أن يتحلى بها أبناء أي شعب كريم حر، لكن غير الطبيعي أن يكون الفن بوابة لتعمير مفاهيم مغلوطة، وأن يكون ممرا لتجسيد صورة قبيحة وذنميمة، وهو الأمر الذي تجسدت وبقوة من خلال ما جرى عرضه على شاشات التلفزيون والسينما في مصر، عبر استخدامهما كأداة لتحسين صورة ضباط أمن الدولة المعروفين بجبروتهم وسطوته وتكبره وغروره، ليس فقط مع سائر أفراد الشعب ولكن مع أصدقائه الذين لم يحالفهم الحظ للعمل بجهاز خلق الله وكل ذلك بحجة حماية أمن الوطن والوطن منهم براء.

وعلى مدار ثلاثة عقود لعب الفن في مصر دورا غريبا وعجيبا في تكريس صورة ذميمة مخالفة للواقع، بل لا تمت له بأي صلة، فالجميع حيلة حيلة تلك الشخصية التي سعت كي تلعب دور الحاكم بأمر الله، حيث يسمح لها أن تنبش وتعذب وتسلك الدماء وتعقل وتجبر على خلق الله وكل ذلك بحجة حماية أمن الوطن والوطن منهم براء.

كما جميعا تنتظر شهر رمضان فبارغ الصبر لكي نتابع أحدث ما ينتج التلفزيون المصري من مسلسلات تجسد شخصيات من ملفات المخابرات العنصرية، كي نستمتع بحب الوطن ونفكر كيف تكون أيضا مثل هؤلاء الرجالات الذين يعملون في الظل كي يفتخروا الوطن بارواحهم، كانت البداية مع مسلسل «جمعة الشوان»، ثم رافقت الهجان، والعميل 1001 والغضب، وكذلك أفلام عدة من بينها «إعدام ميت وبيتر الخيانة والصعود للهاوية»، وجميعها قصص مستوحاة وبحرفية عالية من ملفات المخابرات العامة المصرية.

وقبل هذا كنا ننتظر من عام لعام ولا زلنا أفلام بطولات حرب أكتوبر التي وعلى الرغم من أننا نخطفها عن ظهر قلب إلا أننا نشعر حينما نعيد مشاهدتها بتجدد دماء حب الوطن في عروقتنا، وذلك هو الفارق الرهيب والشاسع بين ما يقدم لنا واقعا قائما على ثوابت وحقائق، ومن يصنع لنا واقعا مزيها لا يمت للحقيقة بصلة، وأسألوا في ذلك ضباط أمن الدولة أنفسهم.

وأنا يا عينتنا واقعا جميلا يدفعك لحب الوطن والعمل على خدمته مهما كلفك ذلك من مشقة وعناء، وتمنى كل واحد فينا أن يتحمل ولو قدرا

أخبار فنية

بعد بث شريط لزيارة القذافي له في بيته؛ دريد لحام ينتقد «صبية الفيس بوك»



دريد لحام ومعمار القذافي خلال زيارته لبيت الغنائ

لندن - «القدس العربي»:

انتقد الممثل السوري الشهير دريد لحام من وصفهم بـ«صبية الفيس بوك» الذين يروجون لفيديو الزيارة الخاصة التي قام بها القذافي للغنائ في منزله، ورد عليهم قائلا «لو انتقدتم زيارة القذافي لي في وقتها لو صفتكم بالشجعان».

وتعرض لحام خلال الفترة الماضية لحملة قوية ضده على خلفية «فيديو» تم تحميله على مواقع الإنترنت، تحت عنوان «جلسة حميمة بين غرور والقذافي» في حفلة خاصة أقيمت في منزل الممثل السوري عام 2008.

وكان من حضور الجلسة الفنان الراحل ناجي جبر، وسلمي المصري، والمغني علي الديك، ووفق حبيب، لكن أياما في سورية وطلب زيارة الممثل في منزله عن طريق السلطات السورية لكونه معجبا بأعماله.

هذا وقد أعلن الممثل السوري إيدانته لقمع المتظاهرين الذين خرجوا للتعبير عن أرائهم في ليبيا، وقال: «لا يمكن لأي إنسان يملك ذرة إنسانية واحدة أن يقبل ما يحصل في ليبيا».

مراهقتان تتسلان لغرفة جاستن بيبير وتصوران متعلقاته الخاصة جدا

لندن - د ب أ: استشاط مغني البوب الموهوب جاستن بيبير غضبا بعدما تمكنت معجبتان مراهقتان من التسلل إلى الجناح الخاص به في أحد فنادق مدينة ليفربول البريطانية، والتقاط صور فوتوغرافية متعلقاته «شديدة الخصوصية».

وذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية الشعبية يوم الاثنين أن الفتيات (16 و18 عاما) لجأتا للتخفي في زي عاملات النظافة بالغنن، ولكن اقتضض أمرهما عندما ضبطهما أحد حراس بيبير، بينما كانتا تحاولان الوصول إلى سرير سارك القلوب الكندي الصغير.

وعندما علم جاستن (17 عاما) بالحادثة الذي وقع قبل الجمعة الماضي، غادر جناح الفندق الذي تبلغ تكلفته قضاء الليلة الواحدة به 750 جنيهًا استرلينيًا، ولجأ للثوم في الحافلة التي نقله خلال جولته الحالية في بريطانيا.

وأفاد مصدر مطلع بأن «المعجبين المتهاقنين لرؤية جاستن ولو للحظة غمروا الفندق.. ولكن فتيات مغامرتين تسللتا من باب جانبي وسرقتا ملابس عاملات تنظيف الغرف».

وأضافت أن المعجبين طرقتا باب الغرفة بدعوى إعادة ترتيبها، وبالفعل تظاهرتا بالقيام بأعمال نظافة، وعندما أصبغت وجههما بالفرقة قامت بالتقاط الصور بكاميرا هاتفيهما المحمولين لتعلقا بيبير الشخصية. وغضب النجم الصغير من اختراق إجراءات الأمن في فندق «هارد دايز نايت» في ليفربول.

دفعه إلى الاستفسار عن المسلسل، وكيف بدأ تصويره من دون عرضه على الهيئة، ولم يرد إليه رد رسمي، وإنما قيل له شفهيًا: «ملكتم دعوة بالمسلسل ده.. بيصور بناء على تعليمات من جهاز مباحث أمن الدولة، ولا علاقة لأيه جهة رقابية ميمما كانت بانتاجه».

قائلًا في معرض تعليقه على وجود «اسكربت» للمسلسل داخل مقر أمن الدولة بمدينة نصر: إن جهاز أمن الدولة كان يتدخل في كل جوانب الحياة ويحد من حرية الإبداع، وكان يمنع أي فنان من الحصول على تصريح تصوير قبل الإطلاع على المشهد وما به، وأعطى لنفسه الحق في مساومة الفنانين على العمل بعدم إظهار الشرطة في أي مشهد من الممكن أن يسيء إليها، وإلا لن يعطى لهم التصريح، ومشيرا إلى أن الرقابة كانت موضوعة من قبل الدولة لتكون هي الحائط الأعلى الذي يهاجمه المبدعون بعيدا عن الدولة أو الهجوم عليها؛ ولكن خساء جهاز أمن الدولة ليرفض أعمال المبدعين التي توافق عليها الهيئة، ومطالبها بوضع قانون جديد يحمي حرية الإبداع والتفكير من دون الصدام مع قيم المجتمع وثوابته، في ظل وجود المادة الثانية من الدستور؛ التي تجعل من الإسلام الحاضن لكل الأفكار والمعتقدات والتناقضات كما أن الإسلام له القدرة على احتواء كل الألوان والأطباع.

وبالطبع كان هناك العديد من المسلسلات والأفلام التي حاولت تكريس الصورة الزائفة لبطل ضابط أمن الدولة، لكن لا يتسع المجال هنا لتكررها، ولكن ربما جاء هذا السؤال ليكون مقدمة لفتح باب المناقشة في وسائل الإعلام للوقوف على حقيقة ثلاثين عاما من القبول والتزييف والتعمد وإجبار المبدعين على قبول صورة جيبس بوند الناشئة المصرية، أي ضابط أمن الدولة، وأنعتقد أن هذا الأمر كرس عملية صناعة شعب خائف يهاب من دون ذاتي وجهه حق هؤلاء الضباط ويعيش من مجرد ذكر لفظ أمن الدولة، وكان هؤلاء يلتقط تلك الكلمة ويصعد بها لسنوات هؤلاء الزبانية لكي تصود لتقتض منه ومن أمثاله.

أخيرا كان من العيب على البعض أن يقبل أن يكون ممرا لتجميل صورة هي في حقيقة في الأصل لا تقبل التجميل، ولا يصر لها أن تكون جميلة وهو الأمر الذي لن نقبله من الآن فصاعدا.

فمصر الجديدة التي نريدها... وطنية تتحلى بأهمج الصفات والقيم النبيلة وتم فكها في مصر من الضباط التي نريد أن نعرف تفاصيلها كي نتقدي بها ونسوي دورها وهدايا، ووداعا لسلطات أمن الدولة ومرحبا من جديد بفن حب الوطن.

* كاتب مصري



لقطة من مسلسل «يتربى في عزو»

فيلم «اللعب مع الكبار» للفنان عادل أمام والفنان حسين فهمي الذي لعب دور ضابط أمن الدولة القوقر الهادئ الطباع، الذي يسعى للحفاظ على أمن البلاد ويحارب مجاهدا من أجل الوصول للحقيقة، لم نشاهد تعديبا ولم نشاهد سحلا، بل شاهدنا شخصيات مثالية تتعامل بكل ما تحمله معاني اللبابة والأدب من معنى.

مثال آخر شاهدناه في مسلسل «يتربى في عزو» مؤلفه السينارست يوسف معاطي، وهو شخصية النقيب حسام عزو التي جسدها الممثل الشاب ياسر جلال، فطوال أيام الشهر رمضان الكريم تابعنا بها تحمله من تكبر وغرور غير مبرور، وبدا الأمر وكأنه من المفروض علينا جميعا أن نقبل هذه الشخصية للغرورة المتطرفة لكونه ضابط أمن دولة يعلم ما لا يعلمه الآخرون.

والغريب في الأمر أن مؤلف المسلسل نفسه أكد في سياق حوار له مع صحيفة «المصري اليوم» إبان عرض المسلسل أنه استعان بضابط كثيرين من أمن الدولة، بخصوص دور النقيب حسام، حيث حصل منهم على معلومات عن طريقة التعامل مع القضايا ومع رؤسائهم، وعن طريقة جلوسهم ونوع البديل، وأوقات ارتداء فوجي بالشركة المنتجة تقوم بتصويره، وهو ما

قليلًا من أي عمل يعبر من خلاله عن اخلاصه وحبه للوطن.

وفي فجة ومن دون سابق إنذار وجدنا أنفسنا أمام مسلسلات وأفلام تحاول تكريس صورة ذميمة لشخصية ضابط أمن الدولة، الذي يسهر على أمن بلاده ويعمل من أجل حماية أراضيه من الإرهابيين والحكمي ومن يعملون في الظلام.

ومع دخول مصر في دوامة الصراع بين النظام السابق والجماعات الإسلامية، ظهرت شخصية ضابط أمن الدولة وبقوة حيث يعمل ضابط هذا الجهاز على مكافحة الإرهاب وملاحقة كل من تسول له نفسه أن يعيث بأمن الوطن، ووسط هذا أراء البعض التودد إلى جهاز أمن الدولة وتقديم صورة الضابط المثالي المدافع عن أمن وطنه وبلاد.

وعن نفسي كنت أمقت هذا النوع من المسلسلات والأفلام، حيث كانت نفسي تحدثني عن رفض هذه الصورة وتجبرني على لعن من حاول أن يعيث بلعقي وغل غيبي، خاصة من البسطاء الذين يلتقون حول شاشات التلفزيون ويصدقون وهم لا يعقلون.

فعلی سبيل المثال شاهدنا جميعا قبل سنوات

فضائيات

هل تقيم ثورات الحرية محاكم تفتيش... أم تمنح مرتزقة الفن والإعلام صكوك غفران؟

محمد منصور *

قدم برنامج (مثير للجدل) على قناة أبو ظبي، حلقة ساخنة عن قوائم العار التي ظهرت مؤخرا للفنانين والإعلاميين المصريين، الذين شتموا ثورة الخامس والعشرين من يناير في مصر، واتهموا شبابها بالعمالة والأجندات الخارجية والبلطجة، ثم عادوا فأنكروا أقوالهم وتبرأوا من نظام حسني مبارك... وعن الفنانين والإعلاميين الذين نزلوا ميدان التحرير بقلوب شجاعة مؤمنة بقيم الحرية، وهتفوا ضد الفساد والاستبداد، وتبوؤوا مكانا لائقا في لوحات الشرف.

استضاف البرنامج في الاستديو الناقد السينمائي طارق الشناوي والكاتبة الصحافية أمينة خيري، وعلى الخط الساخن تواللت الاتصالات مع مناصري العهد البائد، بعضهم استرد الصدمة الأولى، وأصبح بإمكانه أن يمسك العصا من منتصفها، فيتذرع بالقبضة الحديدية للحكومة وطبيعة الإعلام الرسمي العربي ومهماته، وبعضهم الآخر كالسيد عبد الله كمال - اعتمد سياسة (خدوهم بالصوت والغيبوبكم) وأتبع مبدأ الهجوم الأفضل وسيلة للدفاع، فاتهم من ذكرُوا أو استنكروا مواقف المخزيه بأنهم يمارسون (الاسترتبز السياسي) وال(الألعاب الصبائية) واعتبر أن كل ما كان يمارسه من نقاق ومعاملة للاستبداد والفساد، لم يكن إلا تعبيراً عن (انتاج سياسي) فيما ناقض الممثل خالد صالح، الذي سبق وتحدث عن مخدرات وعلاقات جنسية كاملة بين شباب وبنات ميدان التحرير، ناقض نفسه في تبدلات يدعو للرائه، لكنه اضرع على أنه لن يعتذر عن شيء إلا أنه (رأه بعينه) كما جاء في مقابلة معه في البرنامج المذكور بالحرف، مما يقيد بأن شباب الثورة أو بعضهم - كما لطفها لاحقا - كانوا يمارسون الجنس في ميدان التحرير في حالة بهتان بتدى لها الجبين!

قبيل بث هذه الحلقة جمعتني المصادفة الجميلة مع إعلامي عربي كبير في جلسة حوار، أسف لقوائم ولوائح العار التي يرفعها شباب الثورة المصرية هذه الأيام، فقد اعتبر أن أسوأ ما تقع به الثورات هو هذه الرغبة المشحونة بمشاعر الكار والانتقام، وأن أمام الثورة المصرية، وغيرها من الثورات العربية المباركة، مهمات وعبثات ومشاريح إعادة بناء على كافة الصعد، أهم من تصنيف الناس في قوائم عار ولوائح شرف... وضرب مثلا ما فعله الزعيم الخالد نيلسون مانديلا في جنوب أفريقيا، حين قرر أن يطوي صفحة التمييز العنصري البغيض بكل جرائمها وإثاقها المزمته، وأن يفتح صفحة جديدة لبناء جنوب أفريقيا الجديدة قوامها التسامح والصفح عن أخطاء الماضي، منطلقا من حدث تنظيبي جنوب أفريقيا لبطولة كأس العالم في لعبة كرة القدم الأمريكية (الركبي) كفتاح لهذا التسامح، وصنع الانتصارات، ونسيان الماضي.

كان المثال ناصعا حقا، وكانت المقاربة مغرية ومثيرة للتأمل... وكان السؤال المقابل: هل ستقيم الثورات العربية محاكم تفتيش جديدة، أو تطلق حملة مكثفة جديدة لتصنيف الخصوم والخلفين في المواقف والرؤى... أم ستنسى الماضي وتتطلع لصنع مستقبل جديد؟

العقلية الثأرية للثورات طالما طالت رموزا فنية وثقافية في غير فترة من تاريخنا العربي... فما سمي بثورة (بوليو) في مصر عام 1952 حاولت تصنيف السيدة أم كلثوم باعتبارها من رموز العهد البائد، وأخذت عليها علاقاتها الودية مع الملك فاروق، الذي غنت له في عيد ميلاده، وتناست أصولها الريفية الفقيرة ونشأتها العاصمية وسجلها المكافح في مشوار المد الشخصي والوطني الكبير.. لكن رد الزعيم جمال عبد الناصر على من تبني هذا الموقف من أعضاء مجلس قيادة الثورة، كان بليغا وأوضحا حين قال: (هل نلغي الشمس لأنها أشرفت في العهد البائد)!

الأمر الآن يبدو لي مختلفا، نحن أمام ثورات ليس فيها مجلس قيادة ثورة، ولا عسكر يستولون على السلطة لينجسوا عهدا استبداديا جديدا.. وديكتاتورا جديدا.. بل أمام شعوب تنتزع حرياتهم بالدم والجراح وقوايل الشهداء... وهي لا تحاسب اليوم أشخاصا لعبوا دور شهود الزور، ووقفوا في صف الفساد والاستبداد وحسب، بل تريد أن تحاسب ثقافة مستشرية قامت لسنوات طويلة على النفاق وتصعيد الحاكم المظلم، ومباركة امتيازات ابنائه، والتسبح بأعقاب عائلته وأقاربه وبطانته، وجعله فوق كل أشكال المحاسبة والسؤال... إن محاسبة هؤلاء ليست ثارا ولكنها درس... درس يحتاج أن تكرس وقائعه ومعانيه... من أجل ألا تكون ثقافة النفاق هي الثقافة السائدة في أي عهد قادم.

ماذا سنقول لأمهات الشهداء إذا كنا نستعير عبد الله كمال وأسامة السرايا ومجدي الدقاقي هم أصحاب وجهة نظر وحسب؟ كيف ستتحقق العدالة إذا كان الفنانون الذين دفعوا عن الطاغية حسني مبارك، واعتبروه رمزا مقدسا لمصر وشعب مصر، هم مجرد معجبين بزعيم سياسي رحل وحسب؟ ماذا ستفعل بقهر الناس والم الناس وعمر الشباب الذين اغتربوا خارج الوطن ودخله، وذاقوا النذل في دوائر الحكومات الفاسدة وأمام أبواب السفارات، إذا كانت الملايين المنهوبة من قوت الشعب المصري وعرق الغلابة مجرد ذكرى من عهد مضى وانقضى، وعلينا التطلع للمستقبل وحسب؟

إنه ليس الثأر وليست شهوة الانتقام، ولكنها العدالة والقصاص... والعدالة في زمن الحرية أشرف وأرحم وأنبئ ألف مرة من عمليات الاتهام والتزوير وكتابة شهادات الباطل في زمن الاستبداد... ففي زمن الحرية ليست هناك حملات ترويح أمنية، وليست هناك توجيهات عليا بتشويه صورة فلان، لأنه اتخذ موقفا معاديا للنظام، فكل شيء سيتم في العلن، ومن فوق الطاولة، وعلى مرأى الرأي العام... ومن يعتبر مناصرة الاستبداد مجرد وجهة نظر، وتعبيرا عن موقف سياسي، فعليه أن يكون شجاعا في دفع ثمن هذا الموقف السياسي حين تسقط شمس الحرية، وينتهي زمن السكوت، وتنتهر الخطوط الحمراء!

ما ينطبق على فناننا وإعلامي مصر، سينطبق بكل تأكيد على نظرائهم وأمثالهم في أي دولة عربية تسترد حريتها من بين أنياب الأنظمة المستبدية التي كتمت الأفواه، ولعت الأبواق، وانتقلت من بعض الإعلاميين والفنانين أحمية لها... هؤلاء لم يكونوا مجرد متفرجين، ولا طلة مشجعين في مباراة رياضية.. بل كانوا مستقيدين ومرترقة، وهم لم يكتبوا بالتعشيش والتكسب وبناء الثروات، بل سرقوا امتيازات خاصة لهم من حقوق مواطنيهم، ودفعوا ثمن هذه الامتيازات من آلام الناس وقهرهم، هؤلاء الذين يستكثرون الآن على معتقلي الرأي من أبناء وطنهم، ويخافون أن يوقعوا حتى بيانا يطالب بالإفراج عنهم، لن تجعل منهم الحرية القادمة سجناء وأي محتلمين، لكن الناس فقط ستستحيح بوجوهها عنهم، وستجردهم من إحساسهم بأنهم رموز وسفراء... لأنهم كانوا سفراء للظلم والاستبداد، ومن غير المنطقي أن يكونوا هم أنفسهم سفراء للحق والحرية... فما معنى الثقافة والإعلام والفن، إذا لم يجرى في الفنانين والإعلاميين الإحساس بمراة الظلم حين يقع على أبناء شعبهم جهارا ونهارا؟ وكيف يمكن أن يستوي صحافي منع من الكتابة، وطورده في زرقه وفي أمنه، وقام لليالي الخوف الطويلة وحيدا ليقتل الرقيب في داخله ويكتسب كلمة حق، يقفاد بسببها إلى فروع الأمنية في مرابحاتنا سريية... وبين آخر كان يتمم في المكاسب والمناصب والامتيازات، لأنه رضي أن يكون مداحا ومنافقا مزواذاً يبيع ويشترى؟ نعم علينا أن نستغرق في الرغبة بالاتقاع وشهوة الثأر... لكن علينا في المقابل أن نقيم أسس العدالة، ولا يذغو التسامح والغفران، كما قال بدوي الجبل: (تائق النذل حتى صار غفرانا) علينا أن نتحدث رموز ثقافة النفاق، لأنه ليس مثل هذه بيئة مناسبة لصناعة ديكتاتور آخر، ومستبد آخر... وصورو ظلام دفعت الشعوب دماء خيرة شبابها كي تخرج من نفاق المظلم!

علي جابر: مهنة الشجاعة والشهادة

استشهد الزميل علي حسن جابر مصور الجزيرة في بنغازي... لا يعيد التذكير بالملف المفتوح حول الأخطار التي يتعرض لها الصحفيون أثناء أداء عملهم في عالمنا العربي خصوصا، فهذا أمر يعرفه الجميع باستثناء صحافيين الأنظمة الاستبدادية الذين يتحولون إلى قسط سمان لا تعرف سوى الأكل والنوم والمراء... لكنه يؤكد لنا حين ننسى في زحمة العمل اليومي، أن شرف هذه المهنة يرقى بها إلى الحد الذي يحمل لأبنائها نيل الشهادة. الصورة التلفزيونية لا تقول لنا مشاعر التوق لنقل صورة الحقيقة على حافة الخطر، ولا لحظات الرعب قبل الموت، ولا أوسمة الشجاعة حين تقفم الكاميرا خطوط النار... فالكاميرا تنظر إلى الامام وإلى صور الآخرين... لا تنظر إلى من يحملها، إنها تخفي خلفها ذلك الظل الشجاع الذي يرسم خطى الصحافي مصورا وكاتبا وشاهدا وشهيدا... ولهذا لا أمل في حياة أو حرية أو إصلاح بلا صحافة... وعلى المجتمعات التي تريد أن تحيا حرة كريمة أن تحمي الصحافة من الظغاة والمستبدين، لأنها صوتها وصورتها في الأزمات والثورات ولحظات التوجه والخفوت... ففي كل صحافي حقيقي يحب مهنته ويحترم رسالتها ويعتبر شرفها جزءا من شرفه الشخصي، ثمة مشروع شهيد... وثمة طيف شهيد بين عقل السعامة والأرض.

رحم الله حسن علي جابر الذي لم يعرفه الملايين إلا لحظة استشهاده... فقد كان ابنا باراً بالصحافة... وشهيدا من شهداء الحرية في أرض عربية تبعد آلاف الأميال عن أرض وطنه قطرا.

ناقد فني من سورية
mansoursham@hotmail.com

وارضيات



لقطة من فيلم «معركة لوس انجليس»

«معركة لوس انجليس» يتصدر إيرادات السينما الأمريكية

الاحمر) إذ حقق 14.1 مليون دولار في فترة ثلاثة أيام. والفيلم من إخراج كاترين هارديك وبطولة أماندا سيفريد وجاري أولدمان وبيبي بيرك.

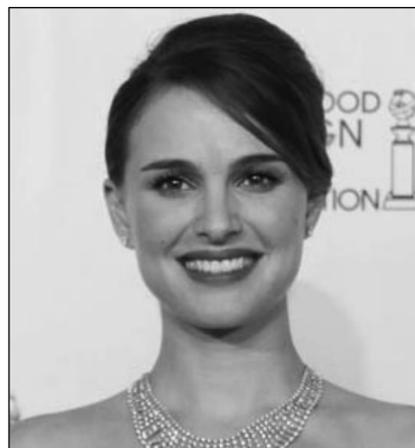
وهبط من المركز الثاني إلى الرابع الفيلم الرومانسي (مكتب التسوية) إذ حقق 11.5 مليون دولار في فترة ثلاثة أيام ليصل إجمالي ما حققه منذ بدء عرضه إلى 38.5 مليون دولار. والفيلم من إخراج جورج تولفي وبطولة مات ديمون وليزا ثوريسون وناتالي كارتير.

وجاء في المركز الخامس فيلم الرسوم المتحركة الجديد (الريح يحتاج امهات) إذ حقق 6.8 مليون دولار في فترة ثلاثة أيام. والفيلم من إخراج سيمون ويلز.

لوس انجليس - رويترز: تصدر فيلم الخيال العلمي الجديد «معركة لوس انجليس» إيرادات السينما في أمريكا الشمالية هذا الاسبوع، إذ حقق 36 مليون دولار في فترة ثلاثة أيام. والفيلم من إخراج جوناثان ليبزمان وبطولة آرون إيكهارت وبريدجيت مويناهان وتراجع إلى المركز الثاني فيلم الرسوم المتحركة (رانجو) إذ حقق 23 مليون دولار في فترة ثلاثة أيام، ليصل إجمالي ما حققه منذ بدء عرضه إلى 68.7 مليون دولار. والفيلم من إخراج جور فيربينسكي.

وجاء في المركز الثالث فيلم الرعب الجديد (الرداء

ولدت فيه وما زالت تتحدث العبرية بطلاقة؛ ناتالي بورتمان تجمع أموالا لمستشفى في إسرائيل



ناتالي بورتمان

القدس - د ب أ: اتجهت الممثلة ناتالي بورتمان الحائزة جائزة أوسكار لاستغلال مواهبها في حملة لجمع أموال لبناء برج طبي جديد بمستشفى هاداساه بالقدس، حيث صورت مقطعين فيديو للترويج لحملة جمع الأموال.

وكانت بورتمان التي حازت جائزة أوسكار أحسن ممثلة عن دورها في فيلم «بلاك سوان»، (البجعة السوداء) الشهر الماضي، قد ولدت في تلك المستشفى.

وقالت بورتمان حول البرج الجديد «إنه يتعلق بالشفاء والتعاطف والحياة، فهو يتعلق بك فنحن لا نتنظر المستقبل ولكننا نعيشه».

وقد ولدت بورتمان واسمها الحقيقي ناتالي هيرشلاج في التاسع من حزيران/يونيو 1981 في مستشفى هاداساه، وانتقل والداه إلى أمريكا عندما كانت طفلة ولكنها ما زالت تتحدث العبرية بطلاقة.

مشروع سياحي سعودي مصري في جدة بقيمة 533 مليون دولار

■ الرياض - د ب أ: يعتزم مستثمرون سعوديون ومصريون إقامة مشروع سياحي ضخم على شاطئ جدة بتكلفة إجمالية تتجاوز ملياري دولار (533 مليون دولار)، عبارة عن منتجع مائي يحوي مواقع كبيرة لإنشاء شاليهات ومنتجعات سياحية، إضافة إلى مواقع لممارسة الرياضات المائية.

كشفت ذلك القفص العام المصري في جدة على العشريى الليلة قبل الماضية على هامش معرض جدة للعقار والتمويل والإسكان الدولي «جرسك» 2011 «في دورته التاسعة».

وقال إن موقع المشروع سيتم الإعلان عنه قريباً بعد الانتهاء من دراسته من جميع الجوانب والتنسيق مع الجهات المعنية لإقامة هذا المشروع السياحي، وأضاف إن مشاركة 17 شركة مصرية يأتي لحرصها على تقديم منتجاتها ما يؤكد حرصنا على استمرار العلاقات الثنائية بين البلدين في الأنشطة كافة.

وقال إن حكومته تتطلع خلال الفترة المقبلة إلى إيجاد مناخ آمن للمستثمرين للاستثمار في مصر مع توفير الظروف المناسبة للسياح السعوديين.

وأوضح العشريى عدم تغيير أي من القوانين التي تحمي الاستثمار في مصر، موضحاً أن الشركات المتواجدة في المعرض تحرص على استكشاف الفرص الاستثمارية مع نظرائها من الشركات السعودية.

وأشار العشريى إلى أن نسبة استثمارات السعوديين في القطاع العقاري في مصر لا تقل عن 65 % من إجمالي الاستثمارات في مصر.

نصيب الفرد من الدخل القومي في تركيا يتخطى 10 آلاف دولار

■ أنقرة - يو بي آي: أعلن نائب رئيس الوزراء التركي علي باباجان أمس الإثنين أن نصيب الفرد من الدخل القومي في البلاد تخطى الـ 10 آلاف دولار.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن باباجان قوله في اجتماع الحزب العدالة والتنمية الحاكم إن «نصيب الفرد من الدخل القومي كان قرابة 3 آلاف دولار في العام 2002 عندما تسلم الحزب السلطة، وقد تخطى في السنوات الثماني الأخيرة 10 آلاف دولار».

ولفت إلى أن تركيا في إحدى الدول التي استطاعت أن تتعافى من الأزمة المالية العالمية بأقل آثار مكنة، مضيفاً أن الإصلاحات الاقتصادية التي أجرتها الحكومة بين العامين 2004 و2006 لعبت دوراً ملحوظاً في ذلك.

وأشار إلى أن الدين العام في البلاد كان في العام 2002 (74 %) من الدخل القومي، وانخفض معدله في نهاية العام 2010 الفائت إلى 41 %، ولفت إلى أن معدل النمو بلغ 8 %.

وقال «توقع معدل نمو بين 4.5 % و 5 % في العام 2011 الجاري، وسيكون أعلى معدل نمو في أوروبا».

وكالة ستاندرد آند بورز تؤكد تصنيفها للدين السيادي الياباني

■ طوكيو - رويترز: قالت وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتماني إن زلزال يوم الجمعة المدمر في اليابان ترك تأثيراً مالياً واقتصادياً على البلاد لكن ذلك لن يؤثر بشكل فوري على تصنيفها للدين السيادي الياباني عند - AA. وقالت الوكالة في بيان لرويتزر عبر البريد الإلكتروني «ربما تكون الأفاق الاقتصادية تضررت لكن في غياب ضرر ممتد للاقتصاد الكلي فسيظل الأمر في نطاق مستوى التصنيف الحالي».

قطر القابضة ستشتري 6.16 % من ابيردولا الإسبانية للمرافق

■ مدريد - رويترز: تباع شركة ابيردولا الإسبانية للمرافق حصة في الشركة بـ 6.16 المئة لقطر عن طريق اصدار للاسهم بـ قيمة حصة المساهم الرئيسي ايه. سي. اس.

وقالت ابيردولا أمس الاثنين إنها ستسترد 338 مليون سهم جديد وتبيع أسهم خزانتة في حصول شركة قطر القابضة زراع الاستثمار في الدولة الخليجية على تلك الحصة.

كما يمول اصدار مسعاها لشراء جميع الاسهم المتاحة في وحدة ابيردولا ريتنوفاليز وهو ما أعلنت عنه الاسبوع الماضي.

وتتملك شركة البناء الإسبانية ايه.سي.اس حصة 20 في المئة ابيردولا ولم تستبعد شراء المزيد من الاسهم في مسعى للفرز ببعده في مجلس إدارة الشركة، وقالت ابيردولا في عرضها إنها التفتت مع قطر القابضة على بحث فرص الاستثمار في امريكا اللاتينية حيث اشترت في الونة الاخيرة شركة المرافق البرازيلية الكترو.

وقالت الشركة الإسبانية المدينة أنها تحتاج تمويلًا إضافيًا ثلاثة مليارات يورو (4.2 مليار دولار) لاستكمال اهداف الاستثمار في البرازيل وجزء حصص مساهمي الأقلية في ابيردولا ريتنوفاليز التي تمتلك فيها نسبة 80 في المئة.

وقالت ابيردولا إنها تنوي إعادة شراء 248 مليون سهم لتمويل شراء ريتنوفاليز.

ققرة في تكاليف التأمين على الدين السيادية للبحرين

■ لندن - رويترز: ارتفعت تكلفة التأمين على الدين السيادية للبحرين لـ 4.2 خمس سنوات 12 نقطة أساس، مما دفع إلى احتجاجات عنيفة مطلع الأسبوع أجبرت المملكة على طلب مساعدة دول الخليج العربية في حفظ الأمن والأطم.

وأنظرت ببيانات من ماركيت ارتفاع تكلفة التأمين على الدين لـ 4.2 خمس سنوات إلى 305 نقاط أساس رغم تراجع عام في تكاليف التأمين على الدين السيادية لسائر دول المنطقة.

كانت تكلفة التأمين على ديون البحرين بلغت أعلى مستوياتها في 19 شهرا عندما سجلت 318 نقطة أساس في أواخر شباط/فبراير مع مقتل سبعة أشخاص خلال احتجاجات مناوئة للحكومة. وشهدت مظاهرات يوم الأحد قيام محتجين بقطع طرق.

وارتفعت تكلفة التأمين على ديون المغرب لـ 4.2 خمس سنوات ست نقاط أساس وعلى ديون مصر خمس نقاط أساس، في المقابل استقرت تكلفة التأمين على ديون قطر لـ 4.2 خمس سنوات عند 112 نقطة أساس في حين انخفضت تكلفة التأمين على ديون السعودية نقطتي أساس. وتراجعت تكلفة التأمين على ديون تونس لـ 4.2 خمس سنوات نقطة أساس وحاد.

بنك ايطاليا المركزي يضع تحت وصايته مصرفا تملك ليبيا حصة كبيرة فيه

■ ميلانو (إيطاليا) - أ ب: أعلن المصرف المركزي الإيطالي أمس الاثنين أنه وضع تحت وصايته الموقفة بنك يوبي. أيه. أي، الإيطالي الذي تشارك ليبيا بحصة كبيرة في رأسماله، مطعاً بذلك العقوبات التي تبناها الاتحاد الأوروبي ضد الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال بنك ايطاليا في بيان إن البنك المركزي الليبي وبنك ليبيا الخارجي يتبعان موقع المراقب ويدير الممول الرئيسي في هذا البنك الإيطالي الذي يتولى تحميل أثمان صادرات ليبيا النفطية.

وعلا بقرار مجلس الأمن الدولي في 26 شباط/فبراير وقيود الاتحاد الأوروبي التي تستهدف خصوصا هذين المصرفين اللبيين، قرر بنك ايطاليا وضع يوبي. أيه. أي تحت ادارته الموقفة وعن موفين اثنين مكلفين إدارة البنك لضمان استمرارية أنشطته، كما قال البيان.

«بنكا يو بي اي» هو مصرف اعمال ينشط في حوض المتوسط.

سعر النفط بين اضطرابات الشرق الأوسط وتداعيات زلزال اليابان

وارتفعت أسهم شركات البناء في آسيا حيث سححتاج منطقة شمال شرق اليابان لعمليات إعادة بناء مكثفة. وأوضح بياران شيلدرروب المحلل في البنك السعودي أس. أي. بي «أن المتعاملين يواصلون تقييم وقع الزلزال في اليابان على اسواق النفط. فالدمار أو الاضطرابات في مصافي البلاد ستؤذي بشكل واضح الى خفض واردات البلاد من النفط الخام، لكنها ستزدي بشكل كبير استيراد المنتجات النفطية المكررة في الخارج.»

وتعد اليابان، بعد الولايات المتحدة والصين، ثالث مستهلك للنفط في العالم مع استهلاك نحو 4.25 مليون برميل في اليوم في 2011، بحسب وكالة الطاقة الدولية.

وتشير ارقام مكتب جي. بي. سي. انبرجي الى انه تم اغلاق مصافي في تقدر قدرات تكريره بما بهـ1.1 مليون برميل في امس، الـ 31 % من

احتجاجات من جانب الشيعية في خطوة وصفها خصوم حكام البحرين الاضطرابات في شمال افريقيا والشرق الأوسط بعد انخفاضها لأدنى مستوى في الأسبوعين في ظل مخاوف حول التأثير الاقتصادي لزلزال اليابان المدمر في الاسبوع الماضي.

وتم تداول خام القياس الأوروبي مزيج برنت مرتفعا 13 سنتا عند 113.97 دولار للبرميل بحلول الساعة 1427 بتوقيت غرينتش بعد أن بلغ 111.16 دولار مسجلا أدنى مستوى منذ 25 شباط/فبراير.

وقال بنك جيه سي إنترناشيونال إن ارتفاع أسعار النفط والتراجع السريع لخزونات الجيوبو العالمية في الأونة الأخيرة يثير شبح العودة إلى أزمة إمدادات.

وقال «الأسعار المرتفعة تبعث على القلق ونحن نسحب سريعا من الخزونات .. حذرنا لسنوات من أن المطلوب هو زيادة الإنتاجية والاستثمار في الزراعة».

وفي شباط/فبراير ارتفع مؤشر الأمم المتحدة لأسعار الغذاء للشهر الثامن على التوالي إلى أعلى مستوياته منذ عام 1990 عندما بدأ تسجيل المؤشر. وارتفعت أسعار جميع السلع الأولية باستثناء السكر الشمر الماضي.

وقال ضيوف أن الخزونات العالمية من الجيوبو كانت حتى الاشهر الاخيرة عند مستويات أفضل

رئيس الفاو يحذر من خطر أزمة غذاء عالمية جديدة

■ أبوظبي - رويترز: قال رئيس منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أمس الاثنين إن ارتفاع أسعار الغذاء العالمية يزيد مخاطر حدوث أزمة غذاء جديدة مثل التي عصفت بالمدول النامية في 2007 و2008.

وقال جاك ضيوف المدير العام للمنظمة في مقابلة مع رويترز خلال زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة إن ارتفاع أسعار النفط والتراجع السريع لخزونات الجيوبو العالمية في الأونة الأخيرة يثير شبح العودة إلى أزمة إمدادات.

وقال «الأسعار المرتفعة تبعث على القلق ونحن نسحب سريعا من الخزونات .. حذرنا لسنوات من أن المطلوب هو زيادة الإنتاجية والاستثمار في الزراعة».

وفي شباط/فبراير ارتفع مؤشر الأمم المتحدة لأسعار الغذاء للشهر الثامن على التوالي إلى أعلى مستوياته منذ عام 1990 عندما بدأ تسجيل المؤشر. وارتفعت أسعار جميع السلع الأولية باستثناء السكر الشمر الماضي.

وقال ضيوف أن الخزونات العالمية من الجيوبو كانت حتى الاشهر الاخيرة عند مستويات أفضل

شركة الوليد بن طلال وبتلكو البحرينية تعرضان 950 مليون دولار لشراء حصة في زين السعودية

في زين إلى اتصالات لعقبات بسبب عقبات تضمنت دعوى قضائية من مساهمين في زين غير راضين عن بيع الحصة وقيام اصحاب مرتين بتعميد الموعد النهائي لاستكمال عملية الفحص الفني. وأكدت اتصالات في وقت سابق هذا الشهر أنها ما زالت مهمتة بصفقة زين.

وقالت الملكة القابضة في بيان أمس أن الكونسورتيوم المشترك عرض 3.56 مليار ريال سعودي (949.3 مليون دولار) لشراء حصة تبلغ 25 بالمئة في زين السعودية.

ويحسب البيان فإن العرض يشتمل على غير الملزم يتطلب إجراء عملية فحص في ستقودها الملكة القابضة ويستغرق استكمالها ستة أسابيع على الأقل.

وقال الأمير الوليد في البيان إن الصفقة تشكل مدخلا مديتيا للتوسع المستقبلي في قطاع الاتصالات في المنطقة. وبناء على عدد الأسهم القائمة لزين السعودية يبلغ سعر السهم في

المؤسسة الوطنية للنفط الليبية تدعو العمال للعودة

المسلحة بعدما اجتاحت الشرق وعرضت الحكومة العوف عن أي منشق يعود لصفوف الجيش. وقال محلل إن قوات القذافي استعادت السيطرة فيسبا بعد على جزء كبير من القطاع النفطي. وقال صمويل سيزوك محلل شؤون الطاقة بالشرق الأوسط لدى أي. اتش. اس غلوبال انسايت «يبدو بشكل متزايد أن قطاع النفط يعود لسيطرة الحكومة».

ولم يذكر غنام توقعها للصدمة التي قد يستغرقها تحقيق أي زيادة في الإنتاج وقال إن العمال يقومون الآن بتقييم أي أضرار وأجراء أي إصلاحات مطلوبة. وكان رئيس المؤسسة الوطنية للنفط أبلغ رويترز يوم الأحد أن المؤسسة تحاول احتواء حريق في صهرج نفط ببنشاء رأس لانوف نجم عن القتال هناك لكن الجهود تواجه صعوبة بسبب نقص المعدات.

وقال غنام إنه طلب من رئيس شركة النفط الإيطالية المسلحة بعدما اجتاحت الشرق وعرضت الحكومة العوف عن أي منشق يعود لصفوف الجيش.

السودان يعتزم مراجعة إنتاج النفط لتبديد المخاوف بشأن غياب الشفافية

الجنوبيون بأغلبية ساحقة الانفصال عن الشمال في استفتاء اجري في كانون الثاني/يناير وفق نفس الاتفاقية. ولم يتفق الجانبان على كيفية التعامل مع عائدات النفط على الانفصال المقرر أن يصبح نافذا في التاسع من تموز/يوليو.

وقالت وكالة السودان للانباء أن الرئيس عمر حسن البشير شكل لجنة لاختيار شركة أجنبية للاستثمار من المراجعة لحلول الثامن من تموز/يوليو «تحقيقا للشفافية وندحضا لبعض الدعاوى التي تثيرها بعض الجهات».

وفي عام 2009 ذكرت غلوبال ويتنس أن شركة سي. إن. بي. سي الصينية التي تهيمن على قطاع النفط في السودان تعلن إرقام إنتاج أقل بعد من الحقول السودانية مقارنة بما تعلنه وزارة الطاقة السودانية.

وذكرت المؤسسة أن هذا لا يعني

بالضرورة أن الشمال يتعمد تقليص تقديرات إنتاج النفط ليخضع المبالغ المدفوعة للجنوب ولكنه يبين الحاجة لزيد من الشفافية في طرق جمع المعلومات ونشرها في السودان.

وقالت غلوبال ويتنس أمس الاثنين إنها علمت أن السودان يأمل بالفعل إقامة مختصرة بأسواق شركات التدقيق. وقالت دانا وليكنيز من المؤسسة «هذه خطوة كبيرة للأمام.. لكنها تتأخر كثيرا.. وتابعت أن الخرطوم أعلنت عن إجراء التدقيق لأول مرة في 2009 كما أنها لم تلتمز بالكامل بتعهد بنشر بيانات يومية عن إنتاج النفط ومشاركة عدد أكبر من الجيوبيين في عمل الوزارة.

وتصاعدت التوترات في مطلع الشهر بعد إعلان البحر الأحمر. ويوجه ضربة قاسية لاقتصاد الشمال الذي يكافح بالفعل لمواجهة التضخم وانخفاض احتياطي النقد الاجنبي.

دول الخليج قد تلجأ لمنظمة التجارة لحسم اتهامات بلجوء شركاتها للإغراق

■ الرياض - رويترز: قال عبدالوهاب السعدون الأمين العام للاتحاد الخليجي لصنعي البتروكيماويات أمس الاثنين إن دول الخليج ستعمل على تفعيل دور منظمة التجارة العالمية لحسم القضايا المتعلقة بحالات الإغراق المرفوعة ضد الشركات السعودية والخليجية في بعض الاسواق العالمية لكنه أكد في بعض الوقت ذاته أن التأثير الحالي لقضايا الإغراق محدود جدا.

كانت صحيفة السعودية ذكرت في وقت سابق من هذا الاسبوع أن الاتحاد الخليجي لصنعي البتروكيماويات دعا إلى ممارسة بعض الضغوط على الدول التي تفرض رسوم إغراق غير قانونية خلال فترة الإجراءات من بدء التحقيق داخل دولة السوق وحتى رفع القضية إلى منظمة التجارة العالمية.

وقال السعدون لرويترز في اتصال هاتفي إن قضايا الإغراق المرفوعة ضد الشركات الخليجية «لا تستند إلى أسس قانونية». وأضاف «مركز قضايا الإغراق على معطين أساسيين هما بيع المنتجات في اسواق التصدير بسعر أقل من تكاليف الإنتاج أو بيعها في اسواق التصدير بأسعار أقل من أسعار البيع في سوق المحلية». مؤكدا أن هاتين القضيتين لا تنطبقان على القضايا المرفوعة ضد الصادرات الخليجية.

وقال السعدون لرويترز في اتصال هاتفي إن قضايا الإغراق المرفوعة ضد الشركات الخليجية «لا تستند إلى أسس قانونية». وأضاف «مركز قضايا الإغراق على معطين أساسيين هما بيع المنتجات في اسواق التصدير بسعر أقل من تكاليف الإنتاج أو بيعها في اسواق التصدير بأسعار أقل من أسعار البيع في سوق المحلية». مؤكدا أن هاتين القضيتين لا تنطبقان على القضايا المرفوعة ضد الصادرات الخليجية.

وأوضح أن إجمالي الإنتاج الخليجي من البتروكيماويات في نهاية 2010 بلغ 100 مليون طن واستحوذت السوق الصينية على أكثر من 50 % من مجمل الصادرات الخليجية لم يتأثر». وقال محمد الماضي الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للتصنيع الأساسية (سابك) وهي أكبر شركة بتروكيماويات في العالم في حيث القيمة استحوذت يوم الأحد إن شركته توجه نحو 70 بالمئة من إنتاجها من البتروكيماويات للتصدير وإن السوق الآسيوية تستحوذ على قدر الأكبر من تلك النسبة بينما توجه النسبة الباقية إلى اسواق أخرى مثل الولايات المتحدة وأوروبا.

دبي قد تطلق سوقا ثانوية للاصدارات الأولية للشركات الصغيرة

■ دبي - رويترز: قال مسؤول حكومي رفيع أمس الاثنين إن دبي قد تدرس إطلاق سوق ثانوية للاصدارات العامة الأولية للشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس اللجنة العليا للسياسة المالية وعم حاكم الإمارة للصحافيين خلال مؤتمر في دبي إن برنامج «المنة مبادرة» للشركات الصغيرة والمتوسط سيكون أساسا لمبادرات أخرى مثل إمكانية إقامة السوق ثنائية لعمليات الطرح العام الأولى للشركات الصغيرة والمتوسطة وسوق أسهم مخصصة لهذه الشركات.

وأطلقت مؤسسة محمد بن راشد للتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة التابعة لدارثة التنمية الاقتصادية دبي أمس الاثنين برنامج «المنة مبادرة» وهو تصنيف للشركات الصغيرة والمتوسطة الأفضل أداء في دبي.

العراق: تكلفة ترخيص رابع للمهاتف المحمول بين مليار وملياري دولار

■ بغداد - رويترز: قال وزير الاتصالات العراقي محمد علاوي أنه يتوقع أن يحقق الترخيص الرابع للمهاتف المحمول في البلاد ما بين مليار وملياري دولار من خلال مزاد محتمل في نهاية العام الجاري.

وقال علاوي الذي تولى منصبه في كانون الأول/ديسمبر أن التكلفة المتوقعة للترخيص بما في ذلك تكاليف المنشآت والبنية التحتية قد تتراوح ما بين مليار وملياري دولار مصححا بياننا سابقا أدلى به يوم الأربعاء الماضي.

وقدر علاوي في تصريحات لرويتزر أمس الإثنين رسوم الترخيص والانشاءات معا بما بين مليار وملياري دولار.

ويوم الأربعاء عرض علاوي عن امل بلاده في طرح ترخيص رابع بحلول نهاية العام الحالي وتحصل الشركة التي تدير الشبكة على نسبة 40 بالمئة بينما تحصل وزارة الاتصالات على نسبة 25 بالمئة وتطرح نسبة 35 بالمئة للجمهور.

ونمت سوق الهاتف المحمول منذ الغزو الذي قادهت الولايات المتحدة في العراق. وقال وزير الاتصالات العراقي محمد علاوي إن شركة سانيو هايدرو وتطيرتها الإيرانية فارب ستشاركان في بناء السد في منطقة لورستان الغربية. وسيعيل ارتفاع السد 315 مترا وسيحفظ لإيران احتياطيا ضخما من المياه يقدر بنحو 4.8 مليار متر مكعب.

وسيبدأ العمل في بناء السد في السنة الفارسية القادمة (التي تبدأ في 21 آذار/مارس). وسيدعم المشروع محطة توليد كهرباء بالطاقة المائية بقدرة 1500 ميغاوات.

وتخشى الولايات المتحدة وحظاؤها من أن تقوم إيران بتصنيع قنابل ذرية تحت غطاء برنامج نووي سلمي. وتقول طهران إنها تحتاج التكنولوجيا لتوليد كهرباء تكفي احتياجاتها المنزلية.

وتضررت إيران من العقوبات الأجنبية وإحجام الشركات الغربية عن الاستثمار فيها خوفا من العقوبات.

وتعد الشركات الحكومية أقل رصوفا للضغوط الغربية في الاتعاد عن السوق الإيرانية. ونقلت الوكالة عن وزير الطاقة قوله بعد توقيع العقد «نرحب باستثمارات من دول أخرى في مشروعاتنا».



سوار في قبة الحج

النظام الشمولي العربي داء لا دواء له إلا البتر

■ النظام الشمولي الذي ترتكز السلطة فيه بيد الحاكم الفرد أو العائلة والقبيلة هو افئذ وايشع داء يمكن أن تتعرض له الشعوب والأفراد والامم، على حد سواء، انه الاندلال والمتاجرة بدماء و ارواح البشر، وانتهاك لكل الحرمات والحقوق والحریات و امتهاان كرامة الانسان و انسانيته، انه الرق والعبودية ذاتها التي شهدتها البشرية في فترة عصورها المظلمة، بل هو اكثر بشاعة وشناعة منها، لانها تمت تحت الف غطاء و غطاء وباسم الديمقراطية و الحرية واحترام حقوق و حريات الشعوب، وعلى الرغم من مضي عدة قرون على تمرد شعوب الغرب و الثورة عليها و تحررها منها، لا زالت تمارس في دول العالم الثالث، وفي هذا العصر الذي شهد كل هذه الثورات العلمية و المعرفية و المعلوماتية المتلاحقة، ورغم كل وسائل الميديا الحديثة المتنوعة و المتقدمة، الذي اصبح العالم فيه عبارة عن قرية صغيرة، لا يمكن ان يبقى فيه حدث مهما كان صغيرا بعيدا عن انظار كل شعوب العالم، نعم استشرى هذا الداء في دول العالم الثالث و منذ زمن طويل، ولم يجد له اي علاج لكي تبرا الشعوب منه، الى ان جاءت المفاجأة المدهشة من تونس المجد والعز واليوغيزي، ومصر الكرامة والشهامة، لقد ثبت لنا وبكل جلاء ووضوح ان هذا الداء هو من النوع الذي لا ينفع معه الا الكي... والكي في القفا على وجه الخصوص، لكي لا يبقى بعدها قادرا على الجلوس على اي كرسي حتى لو كان من القمامة.

عبد حامد
abad_hamd@yahoo.com

كل زنقة في ليبيا تتألم من القذافي

■ سيذكر التاريخ العربي على صفحات مجلداته ان «زنقة زنقة» التي أصبحت الان عنوانا للكثير من الأغاني والكليات الساخرة على الانترنت، كما انها أصبحت مصدر إلهام للكثير من كتاب الصحافة و الاعلام، وأصبحت نغمة للموبايل، وعبارة أساسية يُبنى عليها الكثير من النكات و الإهيات الكوميديّة.. سيذكر التاريخ انها عبارة تاريخية أبدعها معمر القذافي، قبل أن يسرع في الفتك بأبناء شعبه و إطلاق الكتاب العسكري التابع له كسي تعيث في الأرض فسادا، و قيل أن يجلب المرتزقة لكي يساهموا في هذه الجزرة التي تحدث على مراءى و مسمع من الجميع، وربما سيذكر التاريخ أيضاً أن القذافي كان أغرب الحكام العرب في ملبسه وطريقة حكمه وتفكيره، حتى في ألقابه الكثيرة و المتعددة، التي لا حصر لها، فهو ملك ملوك افريقيا و عميد الحكام العرب و إمام المسلمين ورئيس تجمع الساحل و الصحراء و نبي الصحراء و صاحب النظرية العالمية الثالثة، هذا بخلاف ما رده حديثا في خطابه من أنه يمثل المجد و القيم و الفخر و التاريخ و أنه مرجعية أدبية و ثورية لليبيا، وبالتأكيد سيذكر التاريخ أنه صاحب عبارة «زنقة.. زنقة»، وأنه هو الشخص الذي كان يتم ذكر اسمه قبل اسم الوطن، و بعد لفظ الجلالة في منقذاته، هذا عندما هتفوا: (الله و معمر وليبيا و بس).

لكن على أرض الواقع فإن ليبيا تتألم (بيتا بيتا، وشارعا وشارعا و زنقة زنقة)، وعبث القذافي بوطنه قد أصبح لا يطاق، خاصة بالنسبة لسكان المناطق الغربية الذي يحاول بكل ما يملك من قوة أن يفرض سيطرته على تلك المناطق في محاولة لخلق جيهتين متنازعتين، على الأقل ليظهر للعالم أنه مازال يسيطر على الوضع، وأن ثمة مدنا بأكملها مازالت تؤيد، ليبيا نثن تحت وطأة الكتاب العسكري التي تقتل و تخطف الجثث في محاولة لإخفاء مجازرها، في الحقيقة إن ليبيا تتألم و لا يتشعر القذافي بأهلها، بل يمتدني و يدعي أنه منقذها الوحيد، و مازال يتوهم أن الأب الروحي لكل الليبيين و صانع مجدها و تاريخها، تماما مثلما كان يتوهم أشقاؤه في الغليان (مبارك و بن علي) عندما اعتقدوا انها مغلدة في الحكم، فأطاحت بهما إرادة الشعب، و هذا هو ما سيناله القذافي أيضاً عما قريب.

أحمد مصطفى الغر

الشعب الجزائري والثورة المفترضة

■ الانتفاضة، الثورة أو الثورة كلها مصطلحات للاحتجاج، الذي يجب إعادة تعريفه في سياق جزائري، فالقظة الآن تؤمن بتغيير السلطة الحاكمة كحل. أما الأغلبية فسقط مطالبها متدن جدا، و محصور بدقة في تغيير الأوضاع المعيشية (المال، الملبس، السكن، السيارة... الخ) فهي تعتقد ان المال متوفر في الجزائر ولكن لا يصل منه شيء إلى الفئات الهشة، وهي سترضى بأقل القليل الذي لو صرفته الدولة لما أثر على الموازنة العامة لها.

مع الجيل الجديد ذهبت كل الأفكار التي كانت تحملها الأجيال الماضية (الثورة، التضحية، تقديم المبادئ على المال... الخ) و صار يكفي بالعيش بدل الحياة، أما النقاشات السياسية (الديمقراطية، المجتمع المدني، المؤسسات الدستورية... الخ) فهي لا تعنيه لأنها ضبابية، و غير ذات معنى في الواقع اليومي، سوى بما يمكن أن تضمن من قرب أو بعد لكل شخص من القياديين الفعليين الذين يتصرفون - حسب الخيال الشعبي- بكل حرية و مزاجية، و حتى هستورية و فنتاستيكية في الخزان العام للنهب و الفضة.

و لا يغفل أن الثقافة الاجتماعية الحالية البنيتة على قيم معينة من الحسد، و التسابق نحو المال، و الوصولية، و الخوف و الخلع، يمكن السلطة القابضة أن تستعملها في إطار سياسة من الرضا و الغضب، حتى تصل إلى النتيجة التي حددها سلفا، مع تخفيض مستوى النقاش في ما يخص سقف المطالب الشعبية إلى حده الأدنى، و إلغاء كل الوساطات التي ولدتها لعبة سياسية معينة، يحكم عليها الآن - من طرف أطراف في الحكم- بأنها فاشلة، حتى يتم التفاوض مباشرة مع الشعب في إطار من النظام البطوريكي لرئيس غير متزوج، أصبحت الجزائر عائلته الكبيرة.

لقد رسمت السلطة سياسة/ خطة وهي تنفيذها بدقة، بناء على استقراء جيد للثقافة الاجتماعية و النفسية لشعب تحولت بنيتها نحو لا جزيا، و باستعمال تقنيات حسب هذه المعطيات، و على من يعتقد أن التغيير في الجزائر قريب أن يأخذ هذه الأمور بعين الاعتبار.

كمال بلخيري - الجزائر

لا اصلاح في السعودية الا اذا تهدد عرشهم

■ الشعب السعودي عندما يطالب من الاسرة الحاكمة بالاصلاح لازم يعلم بأنه لا اصلاح ابدا على يوم البعث طالما لا يوجد احد من يهدد عرشها، و اذا طالب باسقاط هذه الاسرة بالمظاهرات لا تستجيب لذلك إلا بعض الرتوش، و الحال يظل مثلما هو ولكن ماهو الحل؟ ذهب جميع المتظاهرين الى قصورهم و محاصرتها و القاء القبض عليهم عندها يعلم النظام قوة الشعب، و تنتهي كل مشاكل الشعب السعودي الذي يعاني منها منذ سبعين عاما.

نبيل الاشطل

ما يحصل بالخليج نتيجة تعفن رجال الدين

■ ان ما يحصل في الخليج نتيجة التعفن الفكري و السياسي و تخلف رجال الدين عن لعب دورهم الحقيقي في هذه المجتمعات، مجتمعات شابة لا يزيد عمرها عن ثلاثين او اربعين عاما كلها يجب ان تكون منتجة لا مستهلكة للأفكار السامة و الولاء الامعي، من يريد ان ينهض في ثورة او التغيير في مجتمعات خليجة للمكيات في الوطن العربي هم اربع ملكيات و هؤلاء الاربعة عباءة عن خليط من جميع فئات السكان لا تعرف هويتهم و مشتتون كي يسهل السيطرة عليهم و سرقة البلاد باسمهم.

محمد عبدالرؤوف

الحجاز نقطة انطلاق الثورة الأعظم في التاريخ

الجمعة القادم 11 آذار وربما نشاهد في الأيام القادمة مجازر يرتكبها النظام السعودي بحق المحتجين تفوق الجرائم التي شاهدناها في كل من مصر وتونس واليمن والبحرين ولكن ما تحول ليصبح يقينا أن الدم المسال يشبه البيزين المضاف على النار المتهببة فلا يزيدا إلا اشتعالا. أختم لأقول لقد أن الألوان لتعود الحجاز و الجزيرة العربية لترفع راية الثورة الكبرى التي رفعها منذ 1500 عام أجدادهم من المسلمين العرب الأوائل وهذا ما نأمل مشاهدته في الأيام والأسابيع القادمة. سلسلة الزلازل انطلقت وقد يكون أعظمها الزلازل القادمة من الجزيرة العربية.

عمر عبد الهادي



الذي يكشف شبح وطنيتهم و سذاجة عقليتهم و سطحية ثقافتهم، وعندما رأينا في المظاهرات التي يقومون بها وسط طرابلس، أناسا يضعون صورة القذافي على الارض ثم يضعون عليها جباههم ساجدين محرمين خاشعين، في تماد و اضع على الدين، انضحت لنا اسباب مرض العظمة الذي اصاب القذافي ونظرت للشعب كقطع من الأنغام.

لقد استغربت من خير قرأته في موقع شيجان نيوز يفيد بأن احد الطلبة الليبيين في الاردن قام بوضع صورة لمعمر القذافي و كتب عليها كل الشعوب تحرق نفسها من أجل تغيير زعمائها و نحن نحرق انفسنا من أجل بقاء معمر القذافي، وحين سالت الطلاب الذي يدعى كمال، المدونة عبر ابو طوق عن سبب ما يحصل في ليبيا كان جوابه انها حبوب الهلوسة هي السبب في كل هذا.

إنها من العجائب ان يفكر طالب جامعي يمثل هذا التفكير ويؤمن بأن ثلاثة ارباع شعبه من الثوريين و داعميين من ضباط و وزراء الفطرية و المناذحة المروعة في أبو سليم... و مازلت تبحث عن الدماء و قضاة و صحافيين و شيوخ دين كلهم من المهلوسين و المخدنين بسبب تعاطيهم الحبوب الهلوسة، هذه تصرفات الملايين التي يفخر معمر القذافي بحبيها يا و أنها على استعداد للموت من أجله، إنها حقا عديمة العقول و القلوب، اضحك كالبغاوات ترد ما يقول معمر، يهيشها و يكشها و يسوقها كما يريد، لذا تكون الإجابة على السؤال الذي طرح نفسه - من المهلوس إن؟ واضحة و وضوح الشمس.

مياح غانم العنزي

أخالف رأي القائلين أن المجتمع (السعودي) ما زال مجتمعا بدويا ليس هؤلاء لإطلاق ثورات و أشير إلى التظاهرات الأولية التي أطلقها في الرياض وفي الإحساء و القطيف لأدلل بأعافية و صحة هذا المجتمع و أنه لصحة و شبابه و عمق و عيهم شباب الجزيرة العربية هم امتداد لشباب مصر و تونس وليبيا و البحرين و اليمن و أنكر أن أجداد شباب الجزيرة العربية هم من محموا راية الثورة الإسلامية المجيدة (الأعظم في التاريخ) التي قادها جددهم الأكبر محمد بن عبد الله.

ويعلم على «الفيس بوك» شباب جزيرة عربي أن مظاهرات حاشدة في الرياض وفي مدن أخرى تنطلق يومي 9 آذار و 11 آذار رغم الإعلان الرسمي بحظر التظاهرات ورغم إعلان منع التجول يوم

حال هؤلاء الدعاء الكاذبين. من الحجاز انطلقت اعظم ثورة في التاريخ قادها سيد البشرية محمد بن عبد الله ابتداءت من مكة عاصمة الحجاز لتنتقل للمدينة (يثر) لتعلن المدينة كارول عاصمة للمسلمين الشوار وفي أقل من عشرين سنة توسعت دولة الإسلام الثائرة و رسخت مبادئها في جميع ما يعرف اليوم بالقطار العربية من المحيط الى الخليج إضافة لبلاد فارس التي انضمت للثورة الإسلامية في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب، أما رسالة الإسلام الثورية فقد تحطت هذه البلاد و امتدت من طنجا المغربية حتى جاكرتا الاندونيسية.

هذا ما فعله الحجازيون الأوائل، لقد نجحوا بقيادة جدهم النبي محمد في صناعة أعظم ثورة في تاريخ البشرية تمكنت من تغيير وجه العالم و نقلت مئات الملايين من الناس من عبادة الأصنام المتعددة الى عبادة الله الواحد و نبذت الظلم و أرست مبادئ المساواة و العدالة الإنسانية، و ما نشاهده اليوم في الحجاز و نجد و في بلاد كثيرة على امتداد العالم ليس سوى انقلاب على المبادئ السامية للثورة الإسلامية و عودة لممارسة الظلم و القهر و عبادة الأصنام ربما بطريقة تختلف في الشكل لكنها تتساوى في المضمون و هنا يحضرني بيت شعر للراحل عمر أبو ريشة:

يا أمتي كم صنم مجده لم يكن يحمل طهر الصنم

لقد فتحت الثورة الليبية أعين الكثير منا على أمور و خبايا لم تكن تتصورها، خلت منها قوائم توقعاتنا، و ارتفعت كثيرا فوق سقف تحليلاتنا، فانت بجدارة جميع ما سطر التاريخ من حقارة، و سبل من قذارة، اقترفها اناس عادوا السماء و الانسانية ك يستحق القذافي و اولاده دخول موسوعة غينيس لما اخترعوه و ابتدعوه من وسائل جديدة و غريبة على العالم بأسره، لإبادة الشعب الليبي الأزل من أجل الاستمرار في تسخير شرور ليبيا لتحقيق مآربهم و شهواتهم الشيطانية و نزوات ابيهم الجنوبية، و الحقيقة انني لا اعرف إن كانت لوائح الموسوعة تسمح بإعطاء براءة اختراع للأمور السلبية، لأنني لم أقرأ يوما أنه تم ذلك، لذا ان لم يكن فافتح على المسؤولين في الموسوعة استحداث قسم يدعى فيه الأسماء التي تقترف اعظم السلبات في العالم، و يكون ذلك بمثابة توبيخ علني لهم بخدله التاريخ.

يعتبر القذافي اول من يستخدم الرصاص الحي مباشرة لقمع المتظاهرين المسائين العزل، الذين يطالبون بحقوق مشروعة تتمثل في تحسين احوال المعيشة و الخدمات و رفع غطاء العبودية عن الشعب، و على عكس المتعارف عليه حتى من قبل السفاحين السابقين ببدائية المظاهرات، استخدام الرصاص المطاطي و خرطوم المياه و الغاز السليل الدموع. القذافي اول زعيم يجلب البلطجية من الخارج لقتل الشعب الليبي، و أول من يقصف شعبه بطائرات حربية يقودها طيارون مرتزقة، و أول من يخفي جثث القتلى و يخطف الجرحى من المستشفيات ثم يصفيهم و يخفي جثثهم، و أول من يصف شعبه

رسالة للقذافي: أنت مستعمر محلي أخذته العزة بالإثم

■ بعد أن حولت الجماهيرية الليبية إلى محرقة، و انتشرت رائحة الموت في كل مكان، و أخذت من طرابلس منطقة خضراء سواداء، تقود منها مرتزقة عائوا في الأرض فسادا و تنكيا بشعب جمعت على صدره أربعة عقود من الزمن، و قبل يك ولم يثر عليك، ألمه الوحيد أن يستعيق ضميرك و مشاعرك بأنك كنت سبب كبتك، و تترك أحراره يقررون مصير الأجيال المقبلة، و رغم كل إجرامك بقتل الشعب بالأسلحة الثقيلة و الطائرات القاتلة، و حصارك للمدن و قطع كل وسائل العيش و الاتصال عن المدن و القرى و الأرياف، و جعلت الشعب في الزاوية، و البريقة و ائوف... في سجن كبير ذكرنا بأفعال الصاهنية و القاشية و النازية، و كأننا نك نقاتل عدوا مستعمرا للجماهيرية بلا رحمة و بلا أخلاق، و رغم ذلك قال كل هذا الشعب ارحل.. ارحل.. ارحل بسلام قبل أن يحل الطوفان.

لقد أصبحت ضحوة الشعوب و الأنظمة و البلهاء و العاقلين و المجانين، و أصبحت تصدر و اجهة جميع الوسائل الإعلامية على اختلافها في العالم، و المواقع الافتراضية مهال خطاباتك الهزيلة المبتذلة و السخيفة (اراد لا بد.. زنقة زنقة.. فرد فرد..) و لا بد أنك سمعت و شاهدت عبر ارجاء المعمورة كيف يتدنون بك و يسيخرون منك و يتابعون الوحشية و المهجية التي يرتكبها المرتزقة و اللصوص و قطاع الطرق من أبتائك، و أنت في مخدع أخذت العزة بالإثم ولم تتحرق إنسانيتهك و وطنيتك (هذا إن كنت تملكهما) و الشعب الليبي

يقاتل بعضه البعض بالـم و حزن، في مشهد مربع ومرعب وغير أخلاقي و لا إنساني بكل المقاييس. لقد ارتكبت من الجرائم بما فيه الكفاية و ارتويت إلى حد الثمالة من دم شعب حر قرر أن يقبل الصفحة و يبدأ التاريخ الجديد من البداية، من أجل أن تكون ليبيا بلدا متطورا و اقتصاديا و علميا و ثقافيا، وهو قادر على ذلك لما في البلد الشقيق ليبيا من مخزون من الثروات الهائلة التي سيستخدمها هذا الشعب على الوجه الأكمل، و سيستفيد منها أكثر بكثير مما كنت تدبره بعقلية جد مختلفة.. كيف لا و أنت من نفى جدوى التعليم و اعتبره طريقة غير نافعة للمجتمع.

لقد صورت نفسك لها و صدقت الأكتوب و أصبحت تتصرف على ضوئها، معتقدا في ذلك على كتابك الأخضر الذي حولت به ليبيا إلى وضع لا تحسد عليه، و سياساتك الرعناء التي تعتمد على ثقافة «خالف تعرف»، و من جراء ذلك ذهبت ثروات ليبيا هباء منثورا و جعلت منها بلدا منكوبا على حوض البحر الأبيض المتوسط وهي التي لها أطول شريط ساحلي في الضفتين.

لقد كان مبارك و زين العابدين بن علي المخلوعان أكثر منك حكمة و وطنية و أخلاقا و انضباطا، لكنهما مثل إجراما بحق شعبيهما بعدما تجازوا عنداك كل الحدود، و جبروتك كل منط، و عنجهيتك الفارغة كل الأوصاف، من دون أن تحسب عليك بأنك لن تبقى قائما في ليبيا مهما كانت الظروف و لو اجتمع العالم على ذلك، ولو تحولت و المهنية الداعي إليها، أما في الثورة الليبية فكان التدخل أكثر و أوسع، حيث اجتماعات و قرارات في المنظمات الدولية و تصريحات جانبية ل الدول غربية كل هذا لأن ليبيا دولة نفطية بامتياز، و لذا فان التحرك كان أكبر على أساس النظر لليبيا بئرا من النفط وليس شعبا من البشر المساكين يقتلون، و يستحقون النجدة الإنسانية، طبعاً هذا التحرك جاء بعد ان مالت الكفة للثوار الليبيين، و استشعر الغرب ضرورة التدخل لمآلت اليه الكفة في السيطرة على الثورة النفطية، لكن لا زالت الحرب قائمة بين الثوار الليبيين و معمر القذافي و أعوانه الذين يجاهدون في اللب على جميع الأوراق، و في مقدمتها فزاعة الإسلاميين القاعديين، أملا منهم في جعل الثورة يدب في قلوب الغربيين للتخلي عن ليبيا، لا غرابة في ذلك فالغرب ينظر إلى المصالح و لا غيرها حتى لو كانت عند الشيطان هو على استعداد على التحالف معه، لذا على الثوار الليبيين السيطرة على منابع النفط ما يجعل الغرب يأتي زاحفا سفرا يقبل الأيدي و يقدم العونة.

إننا في زمن الغاب و التحالفات و المصالح، و أصبح فيه للأقوى، بالنسبة للدول النفطية الأقوى هو من يسيطر على النفط، أما بالنسبة للدول غير النفطية فالبقاء لن يحكم بسلطة الشعب بعد ان وجد الشعب العربي ضالته في انتزاع حريته و التصرف في ثروته و إن كانت غير نفطية، فهناك ثروات أخرى تتدفق و رفع القبة لها، مثل الشباب الراقي المتفتح الذهن، تلك القوة الحقيقية التي ترفع شأن و أوطانها، إن الثورات الحالية هي فرصة

زمن الغاب والتحالفات والمصالح

■ يعيش خلق الله، حكاما و محكومين، أقباء و مستضعفين، أميين و محكرين، ناشطين و خاملين، أحداثا تسارعت و تيرتتها في زمن الثورات التونسية و المصرية و الليبية وغيرها، مركبة امتازت بسلامم اضحي الإنسان البسيط في معيشته وليس في ميخته قادرا على فكها، حيث الإنسانية اضحت شبه خالية من الأمية في تحليل الأمور، و العجز عن كشف المستور، اختلط فيها نقاء اهداف الثورات المطالبة بالحرية و العدالة و الخبز، و شوائب أعمال مناصري لغة الغاب الذين لا يجيدون غيرها و التضحية بكل شيء من أجل الحفاظ على التحالفات التي تحفظ الكرسي و المصالح الفردية و الحزبية و العنوية وليس الوطنية. حزبت الغالبية العظمى من دول العالم بحقوق الإنسان و حرية التعبير عرض الحائط، و خالفت تعاليم جميع الديانات السماوية و الاعراف الإنسانية مستخدمة وسائل الكيل بمكيالين و الزدواجية بالمعايير علانية، لا يخفى على الجميع كيف حاولت معظم الدول دعم نظامي زين العابدين بن علي و حسني مبارك، و انتظرت حتى اللحظات الأخيرة ميل الكفة لهما و لا زالت تحاول دعم نظام سفاح ليبيا، معمر القذافي، في محاولة منها للحفاظ على التحالفات و المصالح، في الثورتين التونسية و المصرية لم يتدخل المجتمع الدولي إلا ما ندر، مضحيا بكل المبادئ الإنسانية

ليبيا إلى حرب أهلية فعيلة وهي على حافة الجرف الدودي القبلي الذي تسعى إليه أنت فلنا منك بأنه الحل الأسلم لبفانك زعيم، ليبيا دستورها مجددا... و رغبتك جامعة في الحكم و لو على برك من المسماء و أكادس من الأشلاء (وهذه عقيلة الصهيونية) وإن لم تتعلم ستكون أكبر جريمة يرتكبها زعيم عربي أجم عبر عقود طويلة بحق شعبه، فانت من قام بتصفية الضباط الذين أولصوك للحكم، و أنت من نصب المناقن الجامعية للطلاب، و أنت أيضا من ارتكب الجريمة الفظيعة و المناذحة المروعة في أبو سليم... و مازلت تبحث عن الدماء و الأشلاء، فلو كان هناك قائد مثلك منخب شعبيا بال طرق الشرعية و انقلب عليه الشعب لاحترم خيار الشعب و انسحب بكرامة، من دون أن يدخل البلاد في الجهول، وربما تحت احتلال اجنبي ستكون أنت المسؤول عنه أو لا وأخيرا، وستلاحق كل لعنات الكون و ستجني على بقية عائلتك من أذناب منبهم و من لم يذنب.

لقد تصرفت في ليبيا و كأنها ملك لك و الشعب الليبي مجرد قطع من البشر و اجب عليه أن يدين بالوالة لك و لعائلتك، و أنت ولي نعمته و العكس هو الصحيح، ولم نخدش من جياك الشعب الليبي بأولوب محتزم يليق بشعب حرره بدمه عمر المختار، الذي أخذت قوتك ضد المستعمر و نفذتها على الشعب الليبي نحن لا نستسلم.. نحن ننتصر أو نموت، لكن أنت تقبل و تقبل بالشعب الليبي لا احد يفهم أسباب هذا الإجراء فهل تريد أن تفرض نفسك بالقوة على الشعب الذي وضك و قال لك كفى... كفى إلا لا لأحرار.. و كفى استهتارا و استخفافا بثورة الشعب يا من لم تكن يوما قائما الثورة إلا في ميخيتك أنت فقط و أصبحت مستعمرا محليا أخذته العزة بالإثم.

عبد الستار العياري

لا تعوض لاستعادة مجد الأمة العربية و الإسلامية و استرداد حقوقها الفلسطينية المسلوبة منذ أكثر من ستمين سنة و مكائنها الحقيقية في العالم بأسره، كمصدر لكل الثروات في العالم، سواء كانت نفطية أو غازية أو بشرية، عليك يا شباب الأمة الاستمرار في كنس المصالح و محاسنة من عاد الدين و المبادئ الإنسانية و الضمير في سبيل البقاء جالسا على كرسي الحكم المنصب على جماجم المظلومين و الفقراء، عليكم بمن يقدم لكم كأس القومية و الاخاء باليد اليمنى و يدس لكم باليد اليسرى السم القاتل و يضمركم كدماء، ما يدعو للفرح أن جل الشعوب أزيحت عن ناظريها عشواة الإعلام الحكومي المضلل، و ما يدعو للحزن أن قلة من الشعوب لا زالت تتخفق بمواقف ماجورين و متعفيين و طلبة و موظفين مجبرين على التظاهر لإبداء صورة الدعم لحاكم يحدضر، و ما نخدش من الرب عز و جل أن ينصر الحق في أسرع وقت، نحن لا نقصد سفاح ليبيا في هذه الدعوة لأنه في طريق الهلاك و لم يعد في جميعه إلا ملبسه المزركشة الغربية و تصريحاته المتناقضة العجيبة، هو الآن فريق في بحر من الأمهات بعد ان تخلى عنه الحلفاء و الغرب و جعل معاونيه و حمايته من الفتيات، إنما نقصد ما بقي من المصالح و خونة الأمة العربية و الإسلامية ممن يجذبون الظلم على العبد، و الكرسي على الشعب و يسجدون للغرب بدل الله، سيسبون الدين و يدمرون اليتيم و المسكين و يسرقون المليارات و الملايين.

مياح غانم العنزي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد و التعقيب على ما يرد في هذه الصفحة و التعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية و الثقافية و الفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. يحيى مصطفى كامل*

■ الطاغية والظليان.. كلمات قبiche. لعينة تستحضر الكابوس الذي يحتل الغضاء والأذهان؛ صورٌ تعبرُ في الرأس لوجوه كربية بغليضةً وآلاف، بل ملايين القلبي في حمى الصراخ والعويل والعذاب والإهانة والدموع، صورٌ تبعث من مخزون الذاكرة المجرحة المتكلمة.

مد ولدت الدولة ولد الظليان فهما توأمان تعسان.

لم يكن مبارك أول طاغية ولأسلف قد لا يكون الأخير.. الآن، وبعد أن حدث ما حدث، ألج على سؤال حارق بينما أتابع الماضي متاملًا في شؤون ناطق إلى الماضي، إلى ثلاثين سنة ضائعة عبية غرائبية، مما خلف منا متآخر:

من هو حسني مبارك؟

أتنا لا يعطيني تفاصيل من عينة «أين ولد» و«متى التحق بالكلية الجوية» الخ.. وإنما بم تميز؟ ما كانت؟ أي نوع من الطغاة هو؟ من ألقى ممراتي وبإزداره وجدنتي أقول: لقد كان طاغيةً تنبئلا

نوع غريب من البشر حسني مبارك، نوُّ نادر، فهو يجمع في توليفةً عجيبه خصالًا متنافرة؛ فالإ جانب غباء أسطوري صار مضرب المثل، حاز وأفر من الجهل وضيق الأفق، حتى أنه لم يضاه انضباطه العسكري الفائق ونشاطه الجسدي والرياضي اللافت نسوي كسله الفكري وانعدام اهتمامه التام بالسياسة؛ كما أنه يتمتع ببلادة دموية وقسوة هادئة يحسده عليها القتل المحترفون. اللافت أنه تركبته الشؤمومة تلك بدا غريبًا على الشعب المصري الذي اشتبه بالذكاء والفطنة وحفة الظل، مما ينكرني بكل طله المدمر حين كان يمن له أن يتجاسط في أحداثه فاضحًا، وبشكل صارخ، فقتاره إلى البلباقه وفقدانه التام للكياسة.

تركبة كئيبة ومزعجة، وإذا ما أضفنا إليها عناده وحسه الأثني

لمعاً الأنظمة وتحريم المظاهرات وأكذوبة الحوار..

مجلس التعاون للحكام وليس للشعوب

أ.د. علي الهيل*

■ إن ثمة قاعدة جيو –ديمغرافية كونية/إنسانية تفيد بأن عوامل الجغرافيا والتاريخ والعوامل السوسيو –تاريخية والجيو –ثيولوجية الدينية العنقدية والجيو.بيولوجية (ويتحدد مفهوم هذا المصطلح في زواج أشخاص من أمة بأخرين من أمة أخرى) تؤثر تأثيراً مباشرا على التركيبة السكانية والبناء الاجتماعي لأي مجتمع، ومجتمعات الخليج العربي ليست استثناء من هذه القاعدة.

غير أن مثل هذا الفهم العلمي الأكاديمي الرصين يسأء إليه ويتم بصادرته –كما لو حظ مؤخرًا– من قِبل بعض حكومات الخليج العربي، كما اضطرت الشعوب إلى الاحتكام إلى الشارع مطالبة بحقوقها سلميا، ليس ترفاً بالطبع ولكن، بعد أن استنفدت كل الوسائل الأخرى المتاحة على شخها، كالمصاحفة والإعلام عموماً رغم مضاهاة، وكجلسات الحوار مع الحكومة، التي يبدو أنها لم تُجد نفعاً، كما رأينا في البحرين وعمان والسعودية، وأما في حالات الهدوء أو الخنوع الشعبي فإن الحكومات لا تتعرض بالفغمز واللمز من قناة بعض مكونات البناء السكاني، وتتعاظم على الجمعية على أنهم مواطنون، وهم فعلاً مواطنون كذلك، وإن كانت درجة الانتماء يمكن أن تختلف، وتتخفف وفقاً لمعايير قبيلية أو عصرية، وهو أمر لم يعد يخفى على أحد، رغم ذلك يخرج وزير الخارجية السعودي على الناس في مؤتمر صحفي ليرفع ضغط السعوديين خاصة، والخليجيين والعرب والسلميين عامة ليقول: إن علماء اعلمة سعودية أفتوا بتحريم المظاهرات، وأن المسلمين هم الحوار. ولا ندري من أين يأتي لمعاً السلاطين (وليس علماء) في السعودية بمثل هذه الفتاوى، التي ليس لها أي أصل في القرآن والسنة النبوية المطهرة، وإنما هو بيع واضح وعلني للدين والذمة بغرض زائل من الدنيا.

ويكفي أن نستشهد.و الاستشهادات كثيرة عن السلف والخلف –بأبي نُرّ الغفاري، وهو أحد صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومن الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض، والذي أفتى بأن يخرج الناس بسببهم يشهرونها في وجه الظالم الذي يجوعهم ويعدي على أرزاقهم، وقد ورد أن أنبا زقال قال إنني تعجب ممن لا يفعل ذلك، ولاسلف يُحتفل للدين وتحتفل السنة في فتاوى بعيدة عن روح العقل والتفكير والاستقلالية في التفكير وفي الفكر، وعن روح مقاومة الظلم وغيرها كثير، التي هي في صميم القرآن والسنة. إن تقصص الفتاوى على مسائل تافهة مثل هل على المرء أن يغتسل في آخر الليل بعد أن يجامع زوجته، أم يتكفئ بمجرد الوضوء، على أن يغتسل في الصباح، ومثل حلق الشنب وصدق القنتبي وكأنه بيننا الآن:

«غاية الدين أن تحقوا بأمر ربكم يا مئة صحتك من جعلها الأثم»
وعلى نحو ما يتفق عليه يعلم أن دعوات الحوار في السعودية والبحرين وعمان وغيرها كانت لجرد السمعة والعداية والبروباغندا الخارجية والاستهلاك الداخلي، بفضل وسائل الإعلام الحديثة التي توفر الواقع الطبيعي لم تتجاوز نطاق التفتيش. إلا أن فنان مواظي الخليج العربي يشكل عام يرون أن الأمر الأقل كلفة هو أن تُراجح حكومات الخليج سياساتها التوظيفية والإعاشية، وتلك المتعلقة بالحريات والديمقراطية والمشاركة الشعبية، خيرا من المظاهرات المعلقة لإنتاج، التي هي أكثر فعالية، وذلك بحكم المسألة لأهل الخليج العربي، نبيذ أن الاستهانة الصارخة

الطاغي ونفوره من الحركات المفاجئة تتجسد ملامح الكارثة وترتسم معالم الكابوس.

إذا كانت مجموعة من المصادفات قادت هذا الرجل إلى كرسي العرش فقد ساعده حسن ظبطه (ونحنستا) إذ لم يرث ملفات دولية عاتلة، فالصرب خلعوا والاتفاقيات أبرمت.. لم يُحرج الرجل أبداً ويُجاهه بأبي قزاز مصيري.

الأهم من ذلك أنه نظراً لصفاته التي أسلفنا لم تكن لديه أية أوامه أو طموحات أو تطلعات قومية أو وطنية أو أممية أو شعبية إطلاقاً، فلا هو يسعى إلى إمبراد أو زمامة أو يطارح مشروعاته الضخمة الجبارة كعبد الناصر، ولا هو مسموس بنجون العظمة مثلئ بذاته كالرئيس المؤمن الذي تمثل مشروعه في الانقلاب على مشروع سابقه.. لا شيء من ذلك مطلقاً.

إنه شخصٌ ظم الذهن لا تدغدغ مشاعره الشحيحة أية حساسات، كما أنه لم يرغب، بل استنقل تعلم السياسة على كبر، فاستعاض

عن ذلك بأن عاش كحيوان سياسي.

من أعنيه بذلك أن مفاهيمه البدائية الغامضة عن الوطن والسياسة لم تترق أبداً إلى درجة الوعي، وإنما استمر بغريزة الحيوان الأساسية للبقاء بغيتها هاجسه الأمني الحاد. رجل بلا رؤية ولا مشروع ولا طموح يحكم بلداً بحجم وتاريخ وقدرات مصر... ياله من كابوس، من الطغاة من رأى مكانة وطنه أكبر مما هي ومن قدراته الحقيقية، أما مبارك، الطاغية التنزل، الرجل الضليل، فلم يفهم قيمة مصر ورأها أصغر مما هي بالفعل فقرر دورها.

في غيبة المشروع الشخصي انهمك الرجل في مشروعه الخاص.. البقاء..

الطاغية التنبل

البقاء، والإثراء له ولعائلته الذهبية، تساعده وتمكن له ببطانة من الأمن المتوحش المتضخم أبداً والمتغلغل في أوصال المجتمع كالسرطان، وحاشية من اللصوص يقومون بدور الوسطاء في عملية تفكيك ونهب وبيع وطن يأكله.

الزحة السوداء أنه في بلد آله فروعون طويلاً (وربما ما زال...) حتى لو كان مسخاً أو فردا تلقفه ذلك القطاع العريض من كتبة وفقهاء السلطان الأفاقين والإعلاميين والمتنفعين بالتصفيق والتهليل والتجديد، والشككة الأكبر انه صدق ما كليل له من مديح فكلل غيابه الطبيعي وجهله باعتاد أحمق بالنفس واصل مدعش.. أفتع الرجل المحدود الدارك بأنه يفهم، مما أضاف إلى تفوهه الاصيل من الثقافة والفكر وحالة الفهم والكلام الكبير، صنعوا على عدم السمعاع أو محاولة الفهم.. بالطبع، فهو ينبوع أفكار لا ينضب وداهية..! لم يرددوا ذلك على سمعهه طوال الوقت؟

غريزة البقاء المشحونة التي له أدرك أن عليه إرضاء امريكا والتغاني في الدفاع عن إسرائيل إن كان يريد البقاء، ومن جراء مراقبته عن كتب لحماقات واندفاعات السداسد وصداماته مع كافة القوى اعتمد استراتيجيته القائمة على عامودين:

1. لتجميد كافة الصراعات
2. البيء القاتل والتحرك في الخفاء
يعني اتحاد الغيابة والجهل مع عقود الهمة والكسل الفكري وغيبنا الرؤية مع الغرور النسق.. كارثة بكل المعايير والمقاييس حلت بمصر وسبقها. تحرر الرجل الأ فاحصر من مكانه والأ يفعل شيئاً لوطن. ثلاثون عاماً من الركود...

ثلاثون عاماً من الترهل البطيء والشيوخوة والتعفن والسوس

الذي ينخر جسد المجتمع بببطء إلا أنه لا يذر.. ثلاثون عاماً من الاستعمار في إفساد والتغلغل في أوصال المجتمع متغلغلا في أعسق طبقاته بببطء. تقريبا نصف سكان البلد ولدوا في عهده ولم يعرفوا غيره؛ ولدوا اليروا السارقين والقتلة وأمن الدولة لا يلاقون. بل يترقون ويتقدمون أعلى المناصب ويملعون، ويشار إليهم بصفتهم وجهاء المجتمع مما ضرب وحطم منظومة القيم المتوارثة التي تحلئ بها المجتمع ذو التاريخ العريق.

ثلاثون عاماً من إفساد التعليم والتجريف الثقافي ونشر الفكر المتخلف ومحاربة العقل النقدي ومصطلحات العمل السياسي في ردة وحرط عنيفة على منجزات مشروع النهضة والتنوير المصري والعربي، إلا أن التناقضات ما زالت حية، بل زادت بحدده مع اتساع الهوة بين الفللة المالكة وبحضن وجماهير المعدمين والانزلاتي المردر لطبقة وسطى ومشكئة على الانقراض. من الطغاة من تحطئ هذه التناقضات والتوترات بتوجيهها في حروب خارجية تنفس عن الصد وترفق طاقة التحميل وتلثم الاعداء، فضلا عن كونها في أغلب الأحيان تلقئ في أحلام التوسع والعظمة التي يكنها الطاغية، ولكن لو أن مباركا ليس منهم فقد شرب حنينه على شعبه.. حرباً وصامة، بلا إعلانات.. أوقع بينهم فهم يقطعون بعضهم البعض على نقضات وقضايا فرعية مضطعة مثل خطوط التعاس الطائفي وكرة القدم، كما استباحهم بواسطة أجهزة أمن الدولة المرعية تتعقب كل من سولت له نفسه أن يحلم ولو مجرد حلم بالاعتراض او بكلمة (لا) وفوق ذلك سطل على الباقين البلطجية يروعونهم. أجل للهرب من التناقضات التي يكن هناك مفر من الاستمرار في بطنش أجهزة الأمن المتعولة، وإطلاق يدها بلا رقيب، بل وبتشجيع ورضاً تام وكماقت سمنة. لقد أنهك شعبه ذلاً وفقراً وتشريداً في

السنة الثانية والعشرون - العدد 6766 الثلاثاء 15 آذار (مارس) 2011 - 10 ربيع الثاني 1432هـ



بدهم وسائر بلاد الله.

لقد أتت هذه الثورة في الوقت المناسب، ثورة تليق بمصر وشعبها، ثورة شعبية بحق حملت أعتى السدود وأنهلت الجميع.. ثورة أتت ومصر تتن على شفير الهاوية وقد تمزقت وأنهكت وبانت على وجه التسخن التام.

لست حالما ولا أناسق بسهولة وراء الحماسات، إلا أنني أحياناً أجد في الواقع ما يؤك منطقته وعقلانيته، على الرغم من قسوته، ومن ذلك أن مبارك سقط ضحية نفس عقليته واستراتيجيته القائمة على البوء.

لانتفاره إلى الثقافة لم يفهم طبيعة التناقضات والصراعات الاجتماعية ولا منطق التطور التاريخي، ولغروره لم يتصور أن يُثار ضده، أما ذهنه الكليل فلم يسعه أمام التطور السريع للأحداث، وحين بدأ يفهم دلالة الثورة فإن تعامله معها كان دائماً متأخراً عن الحدث.. من يدرى ربما لو أنه استجاب مبكراً إلى بعض المطالب مثل تعيين نائب رئيس لكان سيظل رازحاً على صدورنا حتى الآن، إلا أنه أتر البطء الذي لم يعرف غيره والتجديد أمام حريق يمتد بسرعة الضوء في هشميق الثلاثة عقود.. وحين قرر التحرك، لم يعالج الأمور بالسياسة لأنه يعدمها، وإنما لجأ إلى الأمن، حيث لا يجدي بل وينتهي بنتيجة عمسية تماماً.

ثلاثة عقود من الكابوس أن تطرق بالتفصيل إلى السؤال المهم وهو: كيف تفرز مجتمعاتنا مثل هؤلاء الطغاة على اختلاف «مديلاتهم» مع اعترافي بأهميته المخورية؛ إلا أنني أحث بطرف من ذلك في هذا المقال. كل ما يتسلط على ذهني الآن إذ أنظر إلى سنوات مبارك الكابوس مع فهمه وتحليل آليات بقاءه، أملا في ألا تعرف أوطاننا مرة أخرى هذا النوع الغريب والمدمر من البشر، ألا يحكم مرة أخرى طاغية تنزل

* كاتب في صحيفة «الدستور المصرية»

حرب تحرير الكويت... أوهام القوة وخديعة النصر الكاذب

في حي الداوودي في منطقة المنصور، وبدأوا التحرك على بعض السراق الذين كانوا يترددون على دوائر الدولة للسرقة، فالتقوا مع بعضهم على حرق الوروات الفداء والدوائر الرسمية مقابل مبلغ مالية، وبعد أن تم اللقاء القبض على ثلاثة منهم كانت مخابراتهم خراطم تحدد مواقع دوائر الدولة المهمة بمقدار الوروات العراقية، ووافق ثريا للاتصال بالكويت، اعترفوا بأسماء الجهات الرسمية وبعض الشخصيات الكويتية التي دفعتهم ومولتهم ودربرتهم للقيام بهذا العمل، وعندما طلب أحد الدبلوماسيين الكويتيين في دولة عربية مجاورة الحضور للتفاوض بشأن تسليمهم، لم يقفوا بأي اعتذار عن عملهم المشين هذا، بل كان يحد ويتودع بأنهم (سوف لا يقفون حجرا فوق حجر في العراق) وعلى الرغم من أن ذلك الفصيل المقاوم اتخذ قرارا بتسليم هؤلاء إلى ذويهم مباشرة، رفضا الغدية المالية التي قدمت في سبيل إطلاق سراحهم بحد حسن نية، لكن المسؤولين الكويتيين استمروا بهذا الفعل.

إن وجود رموز الفساد والطائفية الذين يتسديرون الموقف السياسي في العراق اليوم، هو خير خيار للحكومة الكويتية لتحقيق مصالحها العوانية ضد الشعب العراقي، وعلى الذي يجعلها في موقف الوتاهج بل والمتحكم في الكثير من أوضاع الشأن العراقي بما يفوق حجمها الطبيعي، لذلك رأينا مئات الوفود العراقية الرسمية، وكذلك بعض رموز النخلة السياسية، التي حجت إلى الكويت من دون أن ينتج عنها أي قرار كويتي يسترد العراق فيه بعض حقوقه المتعصبة، أو يجعل الموقف الكويتي الرسمي في المحافل الدولية أقل عدوانية ضد العراق، بل كان العنسن تماما هو الذي يجدد حياتنا اتخذت ما تسمى الحكومة الكويتية الكثير من القرارات التي تعزز التماسك الوطني، وكان الحاصل العراقي من كل ذلك مجرد زيارة تيمية لرئيس الوزراء الكويتي للعراق، لم يكن لها أي نتائج ملموسة للشعب العراقي، الذي كان يأمل أن تتراقق تلك الزيارة مع إطلاق سراح المعتقلين العراقيين الذين يقضون سنوات حكم تصل إلى المؤبد في السجون الكويتية منذ العام 1991 كبادرة حسن نية منهم.

إن تغول المقعد الحكومي الكويتي وصل إلى الحد الذي يبطئ فيه رئيس الجانب الكويتي في مجلس دعم العلاقات العراقية – الكويتية من رؤساء الجانب العراقي الثلاثة في هذا المجلس هم (شيعبي وسني وعكري)، مماينات بتغيير مادة التاريخ في المناهج الدراسية العراقية، كي لا يتم ذكر ارتباط الكويت بولاية البصرة سابقا، ومحاربة كل التيارات الوطنية والقومية كي لا يتم فتح ملف الكويت مرة أخرى، وبذلك يتأكد أنهم ما زالوا يعيشون نشوة النصر الكاذب وحلم الوتاهج التي لدع موجودة الا في مخيلتهم المرصية، التي يجب أن تفيق على أصوات الشارع العربي الناشر، والقادر على التغيير بما لا يتوقعه إلا النخلة، فقد تنكرر حادثة انهيار جدار برلين، لكن في المنطقة هذه المرة، ما تسمى الحدود العراقية – الكويتية.

* باحث سياسيات عراقي

بيوم (التحرير)، لزالوا عاقدين العزم على أن يبقى نصل سيف عقوبات الفصل السابع على رقاب العراقيين، على الرغم من وفاة مليون ونصف المليون طفل عراقي بسبب تلك العقوبات أثناء فترة الحصار الظالم، الذي أنامو به عالمهم ويجهود دبلوماسية الرشوة التي نفذتوا فيها، وعلى الرغم من قطعهم الإزراق عن الافواه الجائعة، بينما كانوا يغيركون القصص الزائفة في حصصها على العراق لاق من خلال لجنة التعويضات، التي لازالت تقطع من قوت المواطن العراقي البائس لحد الآن، وعلى الرغم من فقههم الصدود أمام جحافل الغزو على انهم وأساقئهم لغزو الوطن والاعتداء على حرمانه، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تملأ نفوسهم، وإزال العلل والمقعد الأسود يغلغان عقولهم فيعيان بصائرهم قبيل ابصارهم، التي لم تعد ترى الحق من مسافة أقدامهم، فتغالطوا عن حقائق العقل والمنطق والتاريخ والجيغرافيا، التي كلها توفر عليهم العراق حقيقة حية أمام أعينهم، في مدى الاخرين القادمة، بكل حججه ومسائحه وتعداد سكانه وتاريخه، ونقله الاقتصادي والسياسي والعسكري، ومستقبله الفتحو حرماته، فيبدو أن شهوة الانتقام لازلت تمل



رأي القدس

المشهد الليبي مزيداً من التعقيد

رفضه اي تدخل عسكري غربي في ليبيا سيشكل احراجاً للدول العربية، وامين عام جامعتهم الذي يؤيد مثل هذا التدخل بالقبوة حتى قبل ان يتخذ وزراء الخارجية العرب قرارهم الانف الذكر، وذلك مظلم جاء في حديثه الى مجلة «دير شبيغل» الالمانية السيد اردوغان يجادل محققاً بان الدول الغربية لا تهتم كثيراً بالشعب الليبي وأرواح ابناءه، وتدخلها اذا مات، سيكون من اجل تعزيز مصالحها الاقتصادية المتعلقة بقطاع النفط، وفرص الاستثمار والتجارة في اسواق الليبية الاستهلاكية البكر. فلم نر حتى الان اي احمالات دولية لحماية الشعبين الليبي والبحريني في مواجهة قوات امن لا تتورع عن استخدام الرصاص الحي والغازات السامة في التصدي للمحتجين المطالبين بالاصلاح وقطع دابر الفساد.

المشكلة تكمن في ان العقيد معمر القذافي هو المستفيد الاكبر من هذا التردد الدولي، حيث يلعب عنصر الوقت لصالحه، فالانباء القادمة من ميادين القتال في مختلف انحاء ليبيا تؤكد ان قواته تحقق تقدماً في معظم الجبهات، واستطاعت استعادة مدينة رأس لانوف النفطية الاستراتيجية، وقبلها مدينة الزاوية في الغرب وتقصّف حالياً مدينتي اجدابيا ومصراته بعد حصارهما طوال الايام الماضية.

الشعب الليبي الذي صمد حتى الآن، وبشجاعة نادرة في وجه قوات القمع التابعة للديكتاتور القذافي وكتائبه المسلحة يعارض التدخل الاجنبي، وكل ما يريده هو الدعم من اشقائه العرب لكي يعزز صموده، ويواصل مسيرته للوصول الى اهدافه في ازالة الدكتاتورية وتحقيق مطالبه في العدالة والديمقراطية والمساواة والحكم الرشيد، ومن المؤسف ان هذا الدعم لم يصل بعد.

المشهد الليبي يتجه الى المزيد من التعقيد، سواء على الارض حيث المعارك الطاحنة مستمرة بقوة بين الثوار وقوات العقيد معمر القذافي وكتائب ابناءه، او على الصعيد السياسي حيث مازال المجتمع الدولي متردداً في اتخاذ اي قرارات عسكرية لصالح الصراع وحماية المدنيين الايرباء. مجلس الامن الدولي عقد يوم امس جلسة مشاورات غير رسمية حول الملف الليبي شاركت فيها الدول الاعضاء، بينما استعدت قمة دول الثماني الاقتصادية الكبرى بحث الشئء نفسه في اجتماعه خلال اليومين المقبلين.

السيدة كاثرين اشتون وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي حلت ضيفة على العاصمة المصرية يوم امس وبحث مع السيد عمرو موسى امين عام الجامعة قرار وزراء الخارجية العرب مساندة فرض حظر جوي على ليبيا، ودعم اي جهد من قبل مجلس الامن في هذا الصدد لانهاء استخدام العقيد الليبي سلاح الطيران في قصف الثوار الليبيين ضعيفي التسليح والتدريب والعتاد اللازم للدفاع عن انفسهم.

من الواضح ان هناك ارتباكاً على الصعيد الدولي تجاه التدخل العسكري في ليبيا، وسببه يعود الى معارضة دول دائمة العضوية، مثل روسيا والصين مثل هذا التدخل، ولتلك الادارة الامريكية الحالية في الاقدام على مثل هذه المغامرة في وقت تخسر كلاً من حربيهما في العراق وافغانستان.

وزراء الخارجية العرب زادوا من هذا الارتباك عندما تهربوا من المسؤولية اللقاة على عاتقهم تجاه شعب شقيق يقذف الكرية الى المجتمع الدولي، ومجلس امنه على وجه التحديد، تماماً مثلما فعلوا عندما رفضت اسرائيل مبادرتهم السلمية.

ولعل تأكيد السيد رجب طيب اردوغان رئيس وزراء تركيا

في منتصف التسعينات، وبعد حوالي شهرين من صدور كتابي «الثورة والاصلاح السياسي في السودان»، معني لقاء في عاصمة اوربية مع أحد زعماء دول القرن الافريقي تطرق الحديث فيه الى مسارات الثورة في اريتريا واثيوبيا. وفي هذا السياق، قال الزعيم انهم كانوا لدية طولة بعد اندلاع الثورات المتعددة في اثيوبيا يسعون لدية لفتح حوار مع نظام منفسوث هابلي مبرام، وكانوا سيخفون سرعة للتجاوب مع اي دعوة منه للتفاوض، بل ويعتبرون قدام هذه الدعوة فقهاً مبيهاً، ولكن دكتاتور اثيوبيا تجبر وبقى ورفض مجرد فترة الحوار. استمر حال منفسوث وعتشه المتخفسر حتى سقطت الثورات انتصاراتها المتلاحقة، واصبحت العاصمة ادنيس ابابا في مرمى مدفيئتها، أرسل منفسوث وسيطاً يطلب التفاوض؛ وعندما لم يستجب الثوار، تدخلت الولايات المتحدة وفرضت على منفسوث مغادرة اثيوبيا وتفويض صلاحياته الرئاسية الى رئيس وزرائه المعتدل نسبياً. وكان هدف أمريكا من هذا الاجراء الظاهر على هيكلية النظام القديم القائم على الجبهة الامتدادية الريفية في البلاد، وادوات التغيير باقل قدر من الحسائر، الا ان الثوار رفضوا الدعوة الى الرئيس لحضور جلسة مفاوضات مع الحكومة الجديدة في لندن، وانجروا الى اللقاة لثلاثة اسابيع كانت كافية لاسقاط الحكومة البديلة.

تذكرت هذه الواقعة وأنا أتابع المبادرات التي اطلقتها الحكومة الليبية على عبدالله صالح، والتي قدمت اضعاف ما كانت تطالب به العارضة، بل ما كانت تحلم به، قبل اقل من شهر. سنسوات طويلة، كان امني مطلب للمعارضة هو تخفيف قبضة الحزب الحاكم على السلطة والسماح بانتخابات نزيهة، ولكن الرئيس وحزبه اصرا العام الماضي على تعديلات قانونية ودستورية تجعل ذلك الطلب ابعد منالاً، وبعد تفجر الثورة الشعبية، أخذ الرئيس يلج على الحوار مع المعارضة بعد ان اعار مطالبها اذ كان صاماً، ثم أخذ يقدم التنازلات بعد التنازلات، بدءاً من الإعلان بانه لن يترشح للرئاسة مجدداً، ولن يورثها لابنه في اعتراف بانه كان يخطئ لذلك، واخيراً تقدم بمبادرة تعديل الدستور الى جمهورية برلمانية، مع التنازل عن صلاحيات الرئيس التنفيذية، وتكليف حكومة وحدة وطنية للإشراف على تعديل الدستور والانتخابات. وقد رفضت المعارضة ومعها الشارع كل هذه المبادرات المبهمة، مع الاصر على تنحي الرئيس الآن وفوراً، وبدون شروط او تأخير، وقد كان هذا هو شأن حكومات عربية اخرى مثل حكومة البحرين، حيث ظلت مطالب المعارضة

لو انك ذكرت اسم الجيش والمؤسسة العسكرية أمام عشرة من العرب، وسالت عن الفارق بينهما، لاجابوك جميعهم على الأرجح بأنهك أمام الشيء ذاته، وان لا فارق بينهما؛ فالجيش مؤسسة عسكرية والمؤسسة العسكرية جيش.

لكن هذا ليس صحيحاً، هناك فروق كثيرة بين الجيش والمؤسسة العسكرية، أهمها موقعهما من النظام السياسي وداخل الدولة ووظائفها، فالجيش يخضع لحكومة شرعية تحدد دوره فيكون مسؤولاً امامها وخاضعاً لرقابتها، بما انه يحمي وطنه ولا يتدخل في تقرير سياساته وتحديد خياراته، مع أنه قد يبدي رأياً خبيراً في بعض المسائل، إذا ما طلبت الحكومة منه، عندما يقول الجيش، فإننا نعلمي جهازاً رسمياً يحترق امتلاك السلاح والعنف في الدولة التي ينتمي اليها، يكلفه الدستور بحماية أراضيها وسيادتها ضد اعدائها الخارجيين حصراً، دون ان يكون طرفاً في الصراعات السياسية التي توجد داخلها، ويتم تنظيمها وحلها بالأساليب القانونية والشرعية، التي يضمنها القانون وتعتدتها ادارة سياسية منتخبة قائمة على نواتزات دقيقة ليس الجيش طرفاً فيها، مع أنه يمكن رئيسي في الدولة، بما في ذلك نمطها التثقيلي، الانتخابي، الجيش للوطن، وليس لكي تكون جزئي من كونياته حزبية كان ام رسمياً، وليس له من عمل غير اعادة نفسه للدفاع عن الوطن والشعب في إطار استراتيجيات سياسية ترسمها الحكومة القائمة، يتزججها هو الى استراتيجية عسكرية تحمي مصالح الدولة اقله عند الخارج، فإن حدث ولعب دوراً داخلها، وجب عليه ممارسته في إطار القانون ولدة محددة ومهام بعينها، يتجزأها على مسؤولية الحكومة التي تكلفه بتنفيذها.

بورها؛ المؤسسة العسكرية جهاز مسلح مختص، يحترق السلاح والعنف، تلته برى في حكم بلاده وليس في الدفاع عنها بمقتضى الرئاسية، فهو يستخدم سلاحه داخل وطنه بالدرجة الأولى، ويعتبر الدفاع عن الوطن، وهو مهمة الجيش القائمة، مسألة ثانوية وثالية بالنسبة الى مهمته السياسية الداخلية، التي تلزمه باحتلال مجمل المجال السياسي داخل بلاده، ويحصر مجمل جهده في ممارسة السياسة والتدخل فيها، ورفض اية توراتن داخلية تحدد من سلطته، سياسية كانت ام غير سياسية، بأنه انه يعمل دوماً بلورة موازين قوى داخلية تخلو من أي توازن، ويرفض أي نظام تمثلي يتعين ببارادة غير ارادته، ويتحسد دوماً على وجه التقريب بسيطرة حزب واحد وايدولوجية واحدة، ويضع الدولة تحت تصرفه، ويضيق ذرعاً بكل ما يمكن ان يفاك قبضته عن السلطة والمجتمع، بوظيفتها

هل فات أوان الإصلاح في السودان ودقت ساعة الثورة؟

د. عبد الوهاب الأفندي*

تتعلق لفترة طويلة بإعادة العمل بالدستور الذي علق في عام 1975، ولكن سقف المطالب ارتفع الى ضرورة قيام ديمقراطية حقيقية، بل أخذ البيض يناهذ بليطام جمهوري ورحيل العائله المائتة، وكذلك كان الحال في ليبيا وتونس ومصر، وهو كذلك اليومي في سورية والسعودية والكويت، ولكن الأحداث في تونس ومصر وليبيا تجاوزت بسرعة مطالب الإصلاح، ولم تعد الجماهير والقوى السياسية تقبل بغير الثورة الشاملة واسقاط النظام.

ما نظهره هذه السوابق عن أهمية عامل التوقيت في نجاح أي جهود إصلاحية السؤال المهم: هو أين يقف السودان، وهل ما يزال النظام السوداني في وضع يعكس من قيادة الإصلاح؟ أم إن الأمر تجاوزه هذه المرحلة ولم يعد هناك أي مجال لإصلاح مقبول؟

في كثير من التعليقات التي تلقيتها، أو تلك التي وردت في الصحافة الإلكترونية والمطبوعة، على عدد من المقالات التي نشرتها مؤخراً تطالب بالإصلاح في السودان، كان التباين الغالب هو ذلك الذي يرى أن لا، في النظام السوداني غير قابل للإصلاح وغير قابل عليه، وأنشأها، وقد الإصلاح قد فات على كل حال، لأن التغيير الجذري والثوري قادم لا محالة، من جهة أخرى، كان لنا ونسمع بعض الأصوات تتعالى من داخل النظام ومحيطه تدعو بدرجات متفاوتة من الحماس والافتتاح، إلى إصلاحات مهمة وعاجلة.

من منطلق تقييمي الشخصي، فإن قناعتني بقدره النظام على إصلاح نفسه ظلت في تضاؤل مستمر، حتى باتت تقرب من الصفر. ولا بد من التذكير هنا بأننا حينما ابتدأنا الدعوة العلنية للإصلاح عبر نشر كتاب «الثورة والإصلاح السياسي في السودان» في عام 1995، كنا قد وصلنا سلفاً إلى نقطة القناعة باستحالة تحقيق أي إصلاح ذي معنى عبر قنوات الحوار الداخلية المتاحة، وعدم إدراك من بيدهم الأمر لخطورة الوضع أو اعترافهم بخطأ المسار. ولهذا قررنا توسيع دائرة الحوار وبعض إشراك أكبر عدد من المواطنين المعنيين للمساهمة في النقاش وبالتالي الضغط باتجاه الإصلاح.

وقتها قلنا إنه، وفي ضوء تجارب السودان الحديثة وتحديات الحاضر، فإن أي مشروع لوضع البلاد على المسار الصحيح لا بد أن يكون ديمقراطياً في منتهاه،

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اوكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: 009626 5066089 (009626)



ازدواجية المواقف الأمريكية تجاه الثورات العربية

كنت قد عبرت في أكثر من مداخله سابقة، وفي أكثر من منبر ومقام، عن اليأس من أن يتطوع النظام بالقرع المطلوب من الإصلاح، وقلت ان التغيير الجذري أصبح محتماً بسبب استحالة استمرار الأوضاع على ما هي عليه. وقد وصلنا لهذه الخلاصة بعد سنوات طويلة من الاتفاقيات، تجمع كل أهل السودان لأول مرة في إطار نظام سياسي ارتضوه، وكان من شأن هذا التوافق، أن تم الالتزام بمقتضاه، أن يقود البلاد لأول مرة الى بر الأمان بتحقيق نظام ديمقراطي مستقر يحافظ على وحدة البلاد، ويحقق العدالة بين أجزائها، ولكن ما حدث كان استمرار المناوشات بين القوى السياسية، وتزدي العلاقات بينها، وعودة الحرب إلى دارفور، ومقاطعة معظم القوى السياسية للانتخابات، وشكى من شاركوا من الزورير والتلاعب، ثم أخيراً انفصال الجنوب ووصول العلاقات بين الحكومة والمعارضة إلى طريق مسدود.

تتلامم الأطراف المعنية ويحمل بعضها بعضاً المسؤولية في استمرار الأزمة رغم تلك الإشارات الواحدة، ولكن مهما يكن فإن النتيجة هي ان المسؤولية النهائية تقع على من بيدهم السلطة، وهم في هذه الحالة قيادات المؤتمر الوطني، لأن معالجة الأزمة هي في نهاية الأمر مسؤولية وليد الأمر. وبحسب تقديراتنا فإن الإشكالية تعود الى النهج المتبع، وهو مبدا يقوم على احتكار السلطة بكاملها في يد مجموعة صغيرة ذات عقلية تامة على حساب الجميع، بمن في ذلك أنصار الحزب الحاكم وقياداته، هي ظل هذا النهج، فإن أي تنازلات تقدم للقوى السياسية الأخرى يتوقع منها ألا تنس هذا الاحتكار، وإنما تكون في إطاره.

ولكن هذا التمسك بالسلطة يتم تعزيزه بتوسيع السند الشعبي للنظام والدعم الجماهيري لسياسته وقياداته، بل بالعكس، نجد ان الحزب يتكتم على نفسه أكثر، مع تراجع الدعم له في أوساط المسلمين، ويشير اعتماد السلطة للتزايد على الإجراءات الأمنية، والالتفاف المتكرر على الاتفاقات والالتزامات، وبعد اثنين عشرين عاماً من احتكار السلطة، إلى أزمة الحكم متعمق بدلاً من أن نتفرد، بالإشارات الإيجابية المنتظرة بعد تلك الهدم البقاء للتحول في السلطة ينبغي ان تكون توسع السند الشعبي، وتجذر شرعية السلطة وانتفاء الحاجة لأي إجراءات استثنائية. إما إذا حدث العكس، فإن هذا دليل على النخني في هبوط.

عندما شفعت باتفاقيات مع حزب الأمة ثم مع التجمع الديمقراطي، ثم اتفاقية أبوجا عام 2006 حول دارفور وأخيراً اتفاق السلام في الشرق، وتحت مظلة هذه الاتفاقيات، تجمع كل أهل السودان لأول مرة في إطار نظام سياسي ارتضوه، وكان من شأن هذا التوافق، أن تم الالتزام بمقتضاه، أن يقود البلاد لأول مرة الى بر الأمان بتحقيق نظام ديمقراطي مستقر يحافظ على وحدة البلاد، ويحقق العدالة بين أجزائها، ولكن ما حدث كان استمرار المناوشات بين القوى السياسية، وتزدي العلاقات بينها، وعودة الحرب إلى دارفور، ومقاطعة معظم القوى السياسية للانتخابات، وشكى من شاركوا من الزورير والتلاعب، ثم أخيراً انفصال الجنوب ووصول العلاقات بين الحكومة والمعارضة إلى طريق مسدود.

عليه فإنه من واجب المسلمين من أنصار النظام قبل غيره هم أن يهبوا الإصلاح الأرواح، وتطهير صفوفهم من الفاسدين والمفسدين ومرتكبي الكيثار، فكيف يستقيم أمر الأرواح يتصفون أنفسهم بأنهم دعاة الإسلام أن يكون التعاون الذي يعرفون به هو ممارسات متكررة حتى عند أهل الفكر والشرك والفسوق والعصيان، ناهيك عن عدم أهل الدين والخلق؟ فإن لا يفعلوا فلا يلومن إلا أنفسهم عندما تعزل لهم العقوبة، ولعذاب الآخر أشد وأبقى لن ظلم أو ركن إلى الظالمين.

✽ كاتب ويبحث سوداني مقيم في لندن

بجكومتها، وفقدت المؤسسة العسكرية الكثير من طابعها القديم، وأقربت من الطابع الذي يحمله الجيش في الدولة الحديثة، حيث تدور حياته كلها في التكتات وميادين التدريب، ولا يتدخل في السياسة ويلتزم بالشرعية التمثيلية المستندة إلى إرادة الشعب كما تعبر عن نفسها في صناديق الاقتراع والانتخاب، ويقتنها الدستور: السيد الوحيد في الدولة، الذي يخضع للجميع.

يأتى يوم من عام 1962، وتكثرت طلباً في جامعة مونستر بالمانيا (الغربية آنذاك)، استدعي مفتش الجيش الألماني، أي كبير جزائرياته، للشهادة أمام مجلس النواب في مسألة بالغة الحساسية تتعلق بنشر وثائق تخص حلف الأطلسي وتضمن خططه السرية للهجوم على ألمانيا الغربية، وفق الرجل أمام النواب، بعد أن ألقى عليه التهمة السرية لرئيس مجلسهم، وأخذ يتحدث عن الوثائق من الجانب العسكري.

وعندما أضاف أن نشرها يؤثر على علاقتنا مع بقية حلفائنا في حلف الأطلسي، قاطعه رئيس المجلس وقال له بحزم: أنت تجاوزت الآن صلاحياتك، لقد دونتاك في نسع رأيك بصفتك خبيراً عسكرياً مهنيا ولم تدعك سياسياً، عد من فضلك إلى مقعدك. رفع الرجل يده بالتواضع العسكرية من جديد، وعاد إلى مقعده بين الشهود، حدث هذا أمام التلغراف وشاهد شعبي ألمانيا بآسره، دون أن تنزل الدياتها في اليوم التالي إلى الشوارع، أو يدافع أحد عن موقف الجنرال أو يقول إن رئيس المجلس أهان الجيش.

من الضروري إلى أبعد الحدود أن تقف ثورة العرب الحالية عند هذه المسألة المهمة: تحويل المؤسسات العسكرية العربية إلى جيوش تحمي أوطنانها وتدافع عن وحدة شعوبها ودولها، ولا تحكمها مباشرة أو تتحكم من بعيد بصيرها.

إذا كان موقف جيشي تونس ومصر من الثورة ضد النظام، ورفضها الدفاع عن شخص الحاكم ضد شعب تمرد عليه هو بشري خير، فإن تحويليها إلى جيشين متحرفين ومهينين هو شرط ضروري لنجاح الثورة الشعبية الديمقراطية، ولتحول الدولة إلى قوة تنمي حرية المواطن وتكفل حقوقه، بعد أن كانت خلال فترة طويلة جدا من تاريخنا خاضعة لمؤسسة عسكرية تحولت إلى مصدر يؤسه واحتجاز تقدمه وحرية.

✽ كاتب وسياسي من سورية

ما يجري في ليبيا ثورة شعبية أم تنفيذ أجدات أجنبية؟

صالح محمد*

■ إن السبب الذي دعاني إلى كتابة هذا المقال هو فضح ممارسات نظام القذافي المتهاكب وأزلامه من تشويه لحقيقة ثورة الشعب الليبي، وذلك بربطها من ناحية بتنظيم «القاعدة» والجماعات المتطرفة، وفزاعة إقامة إمارة إسلامية في الشرق الليبي نارة، ومن خلال ربطها بتنفيذ أحداث وأطماع أجنبية غربية وأطماع الغرب في النفط الليبي، بعدما استغل النظام من خلال إعلامه الرسمي اتصال قيادات المجلس الوطني بالحكومة البريطانية والأمريكية نارة أخرى، واستغلال قضية القبض على جنود بريطانيين في مدينة بنغازي على يد الثوار.

وقد وجه القذافي في أحد خطاباته اتهامه للمجلس الوطني الانتقالي بالخيانة مؤكداً أن أعضاءه عملاء للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وأن هذه الدول تريد الاستيلاء على النفط الليبي.

والسؤال الذي نحاول الإجابة عليه في هذا المقال هو: ما حقيقة اتهامات القذافي ونظامه تلك مما يجري في ليبيا؟ نقول: إن الليبيين يرفضون وبشدة نظام حكم القذافي ويطلبون بإسقاط هذا النظام القمعي والدموي والطاغية بتغييره وذلك لعدة أسباب لعل من أبرزها الآتي:

1- إن حكم القذافي حكم غير شرعي، فهو اغتصب السلطة بانقلاب أسود عام 1969 وبمساعدة أطرف عربية وأجنبية معروفة للجميع وموثقة لدينا، ثم تحول إلى حكم فردي استبدادي عملي على مصادرة كل الحريات الأساسية للمواطن من حرية رأي وتعبير، وحرية العمل السياسي ورفع مكانته شعرايات زائفة بدعوى سلطة الشعب كمن تحزب خان ولا ديمقراطية بدون مؤتمرات شعبية والشعب يحكم نفسه بنفسه وغيرها من الشعارات الجوفاء التي لا مبت من خلالها في سرقة ومصادرة القرار السياسي من الشعب وممارسة الحكم الفردي المستبد.

2- قيام النظام اللاشعري بإهدار ثروات الوطن اللامع والشرية على نحو أدى إلى انهيار تام لوارث الدولة منذ أدي إلى جعل ليبيا دولة متخلفة على جميع الأعداء في التطعيم والصحة والإعلام والنقل والخدمات...الخ.

3- تفتقر مشاريع وخطط التنمية بسبب انتشار الفساد وسرقة المال العام جهاراً نهاراً من قبل عائلته وأزلام النظام وزبائنه دون حساب أو رقيب أو رادع وضرب النظر من قبل الشعب عن تلك الجرائم والغشات وقصفاً عن التعمد الثقافي في أجهزة الدولة للدولة وقمع إثروات طائلة في مشاريع سرعان ما اختفت وأصبحت حبراً على ورق، بسبب اختلال معايير التأهيل وتقلد المسؤوليات العامة التي أصبحت تقوم على الولاء والمحسوبية بدلاً من قيامها على النفاذة والخبرة العلمية.

4- السمة الأساسية لنظام الحكم المستبد قيامه على سياسة القمع والعتف مع كل رأي يخالف مسانرت عليه الرج بخلاف الليبيين في الشؤون والتعذيب اللاشع والقرص صفوف وصور التعذيب البدني والنفسي، وسلوك النظام أسلوب التصفية والتغلبات الجسدية لكل مخالف سواء كان في المناسبات والشارح على الرغم من كل محاولات الإصلاح التي قام بها البعض من أجل عودة الديمقراطية والحرية للبلد.

الآن رأس النظام المستبد ألق عينيه وضغ أنذنيه عن كل محاولات الإصلاح في هذا الشأن مما رتب عليه قيام الليبيين بانتزاع حقوقهم السلوية بقوة الإرادة ولو تكلفهم ذلك أرواحهم وهذا ما حدث فعلاً وقامت ثورة 17 شباط/فبراير المباركة التي انطلقت شرارتها في مدينة بنغازي ثم لحقت برحبها العديد من المدن الأخرى كطرابلس والبيضاء ودرنة والبرنتان وطرابلس ومصراته والزواية ساعة لتحقيق مطالبها العادلة والمنتملة في الآتي:

1- إسقاط الحكم الفردي المستبد، تأسيساً - إقامة نظام ديمقراطي تكون فيه السيادة للشعب.

2- إقامة الحكم القانوني وبسطه على كامل تراب الوطن وعلى كل الليبيين فلا قرابة ولا قبيلة ولا ولا وعشيرة في تطبيقه فائلكل

3- إقامة مؤسسات قوية لبناء دولة عصرية تقوم على مبدأ الفصل بين السلطات واحترام حقوق الإنسان.

4- كالة التداول السلمي على السلطة، أمل في ختام مقالتي هذه أن يدرك إخواننا في الشرق والغرب حقيقة الوضع في ليبيا وما يرتكبه القذافي من جرائم في حق الشعب الليبي لذا نقول هي ثورة شعبية وليست هناك أي أجدات أجنبية يجري تنفيذها في ليبيا، وأن يتعقوا عن مد يد العون لهذا النظام المتهاكب.

✽ ناشط سياسي ليبي

السعودية: طبيب متهم بسرقة أعضاء مريض

■ الرياض - يو بي أي: قررت محكمة سعودية أن يعزل طبيب تركي الجنسية في الثلاثين من الشهر الحالي متهم بسرقة أعضاء من جسد مريض، وحقن إمبر متلفة لخلايا الدماغ لسعودي، أثناء نقله للمستشفى في حالة إغماء بنوبة صرع.

ونقلت صحيفة «عكاظ» الاثنين عن مدير عام الشؤون الصحية في منطقة المدينة الدكتور عبدالله الطريقي تأكيد أنه سيتولى تتبع حالة

المريض بدقة. وطبقاً لدعوى والد المريض، فإن المريض أدخل مستشفى الملك فهد في المدينة بعد تعرضه لنوبات صرع متكررة، وجرى تشخيص حالته بعد الإفاقة من الصرع أنه في كامل وعيه. وفي وقت لاحق، أدخل المريض إلى غرفة العمليات، وخرج منها قادراً للوعي، مع وجود آثار لفتحات في جانبيه الأيمن والأيسر، نحو مفصل الفخذ، وهي لا زالت باقية رغم مرور عام عليها.

وقال التقرير بعد إفاقة المريض فوجئ ذووه أنه لا يستطيع المشي، ويشعر بالألم حادة في مفصلي الفخذين، إلى جانب فحده لحاسة السمع تماماً من الأذن اليسرى، وضعف جذري في السمع من الأذن الأخرى، عندها طلبوا من مدير المستشفى السابق التحقيق في القضية، إلا أنه رفض ذلك، مكتفياً بتشخيص حالته من قبل الطبيب ذاته، والذي يعمل استشارياً في جراحة المخ والأعصاب في المستشفى.

دراسة أمريكية جديدة: الأسبيرين يحمي من السرطان

■ واشنطن - يو بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن تناول الأسبيرين للحماية ضد سرطان القولون والمستقيم قد يكون فعالاً بل على الأغلب لدى من لديهم خطر متزايد للإصابة بأمراض سبب ارتفاع معدل المؤشر البيولوجي للالتهاب في دمهم.

وتذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن الباحثين في مستشفى «ماستوستس» العام ومعهد «دانا فاربر» للسرطان، وجدوا أن ارتفاع معدلات مؤشر الالتهاب مرتبط بزيادة

خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم وأن هؤلاء الأشخاص هم من يستفيدون من تناول الأسبيرين أو أي مضاد للالتهاب غير ستيرويدي.

وقال الطبيب المسؤول عن الدراسة أندرو شان إن «هذه النتائج تظهر أن المؤشرات البيولوجية في الدم قد تساعد في تقرير إن كان ينبغي أن يتناول الشخص الأسبيرين أو مضاد التهاب غير ستيرويدي لتقليل خطر إصابته بالسرطان».

لكنه أشار إلى أن طرق الالتهابات

يحق للعقيد ان يزعل

الياس خوري



يحق للقذافي وإنجاله، وخصوصاً الدكتور سيف الإسلام ان يزعلوا. فقائد الثورة الليبية انتقل طوعاً من دور الزعيم المعادي للغرب، إلى دور المهزج، الذي يثير ابتسامات زعماء العالم، ويعمل بلا كل على خدمتهم. فلماذا تخلوا عنه؟

الثوري الشاب الذي حلم بأن يكون ناصر الجديد، تدرج في معارك الزعامة، أعلن نفسه فيلسوفاً، صنع لوكربي ودفع ثمنها، وعندما رأى مصير صدام حسين، تخلّى عن كل شيء، فكك محاولته الثورية، ركع واستترجك، وتحول إلى مجرد عارض أزياء للثواب الإفريقية، وصاحب الخيمة الشهيرة.

لم يحتفظ من الكرامة سوى بظواهر تثير السخرية والضحك، من حبه لحليب النوق والماعز، إلى حارساته العذراوات، التي حكاية حبه لبرلوسكوني الذي قبل يده، أو لطلوني بلير الذي صار وسيطه في العالم.

حتى امام إسرائيل فقد انحنى إلى ما لا نهاية، وبذا أتى قسطه عبر نظرية اسراطين (عبر دمج كلمتي فلسطين واسراطين!) وانتفى الأمر.

رشا الجميع، من دكاترة العرب إلى فلاسفة الغرب، ومن معاهد الدراسات العليا، حيث نال جنله وورثه سيف الإسلام الدكتوراة من معهد لندن للاقتصاد، وهو أحد أعرق الكليات في العالم، قبل ان يتبرع للمعهد بمال، إلى كل من ابدي إعجاباً بالكتاب الأخضر.

يمكن للمرآقب ان يعتبر عجز القذافي عن اقتناع القراء بأنه كاتب قصة احدى نقاط فشله، لكنني لا وافق على ذلك. كان فشل القذافي في هذا المجال حتمياً، ليس لأن الرجل بلا موهبة، بل لأن مواهبه لا تتسع لها الكلمات، فالرجل تفوق على الخيال الأدبي كله. لقد عاش نزواته التي حدودها القصوى، مقدّمًا دليلاً اضافياً على ان خيال الطغاة يستطيع في بعض الأحيان التفوق على خيال الأدباء!

يحق للقذافي ان يزعل، ففي النص المسرحي الذي يترجله يومياً، لا مكان للتراجيديا. الرجل كان ممثلاً كوميدياً، يمازح الحياة ويلهو بها، وكان ككل الكوميديين المحترفين

يلعب دوره بجدية شديدة، ولا يترك مجالاً لزملائه من زعماء العالم بالضحك عليه، لأنه رشا الكثيرين منهم، ومن لم يرتشى وعد بأن موعد الرشوة صار قريباً.

الممثل يلعب دوره بجدية، وجمهوره يتعامل معه بجدية مماثلة، اما الضحك فلا يتمّ الا في شكل سرري. الممثل يضحك من سذاجة المتفرجين الذين صدّقوه، والمتفرجون يضحكون من سذاجة الممثل الذي صدّق نفسه!

هذه هي شروط المسرحية القذافية. الجميع يضحك على الجميع، القايض يضحك على الدافع، والدافع يضحك على من يقبض منه. هزل بهزل، وشخصية عجيبة في بساطتها وتعقيداتها، فهذا الرجل خفي في خصه جميع أشكال الديكتاتورية، من قراقوش إلى كاليغولا، ومن الحاكم بأمر الله إلى موسوليني.

يحق للقذافي ان يزعل، فالتراجيديا فاجأت المسرح الهزلي الذي بناه، توقع كل شيء الا التراجيديا، فالرجل يحب اللعب، ويهوى الاستعراض، ويتمتع بأثارة دهشة المتفرجين والاستمعين. وفي كل مرة زحمت به الأقدار إلى التراجيديا، كان يسارع إلى تحويلها كوميدياً. من لوكربي إلى مسرحية القرخي، ومن المرعشات البلغاريات إلى زوجة ساركوزي وهي تطلق سراهم!

القتل والدم والتعذيب والسجون والجرمية، هي كواليس المسرح الكوميدي الذي انشأه ملك ملوك إفريقيا، لذا لا يجب ان تظهر تحت الضوء أو ان يشار إليها.

هنا، في هذه النقطة بالذات تفوق العقيد على اقارنه العرب الآخرين، أخفى الجرمية في التهريج، ومحا الدم بالقهقهة.

لذا يحق للعقيد ان يزعل اليوم. لقد فاجأه شباب ليبيا بالمظاهرات. لم يكن الديكتاتور يتوقع ان ينتفض أحد ضده، فهو التهيب والاضحاك وقد اجتمعا للمرة الأولى في التاريخ. الملك هو مهرج الملك، ولا حاجة إلى مهرجين. لذا فوجيء الرجل بالثورة تعمّ الشوارع، وحين بدأ نظامه يتداعى، فوجيء بردة فعل الاعلام العالمي على جرائمه. حاول ان يقول انه يتابع لعبة المزاح، وكان فعلاً يتابعها، فالعقيد قبل ذلك شعبي بلا رحمة، ومع ذلك أو ربما بسبب ذلك، والله اعلم، حظي بدعم الدول الغربية. كان الثبول الليبي يغطي الدم، هكذا لعبها الملك-المهزج طوال أربعين عاماً، فمأذا جرى اليوم، كي تتحول الكوميديا إلى تراجيديا شخصية، وكي يتخلى عنه الخلف اصداقائه؟

يحق للعقيد ان يزعل، لقد سقط قتاع المهزج، ولم يبق سوى قتاع السفاح. لذا فقد قدرته على المناورة، بلغ في الدم ويدعي الشجاعة، لكنه يعلم ان صديقاً واحداً بقي إلى جانبه، هو إسرائيل، وأنه لا يستطيع ان يطلب اللجوء إلى هناك.

يحق للعقيد ان يزعل. تمسكه الأرعن بالسلطة وهو يتهاوى، هجوم كتابه لاستعادة ما فقد من مدن وديسكار يعلّ ليبيا بالدم والقهر والحزن، وبدا سوف تكون نهايته غالية الثمن، بحيث ينسى الناس ان الصفة الأساسية للديكتاتور الليبي انه كان مضحكاً!



قبلة ساخنة على غلاف مجلة كولومبية تؤكد علاقة اللاعب بيكيه بشاكيرا

■ مدريد/بوغوتا - د ب أ: قدمت مجلة «كاراس» الكولومبية دليلاً دامعاً على العلاقة العاطفية بين لاعب كرة القدم الأسباني الدولي جيرارد بيكيه وغنيمة البوب الكولومبية الشهيرة شاكيرا حيث نشرت على غلافها امس الاثنين صورة لقبلة ساخنة من بيكيه لشاكيرا، ويبدو أن الصورة التقطت لهما خلال احتفالهما بعيد ميلادهما سوياً في الثاني من شباط/فبراير الماضي حيث احتفل بيكيه بعيد ميلاده الرابع والعشرين وشاكيرا بعيد ميلادها الرابع والثلاثين وسط عدد من اصداقائهما، وأثارت صورة سابقة للنجمين مع اصداقائهما بعض الجدل بشأن وجود علاقة بينهما قبل ان تبرزهن صورة القبلة على وجود هذه العلاقة.

وأصبحت صورة القبلة مثار الكثير من الجدل والثرثرة على مواقع الإنترنت في اسبانيا الاثنتين.

اعتبار شريك الحياة مثالياً يسعد الزوجين

■ واشنطن - يو بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن اعتبار شريك الحياة مثالياً يجعل الأزواج أسعد.

وتذكر موقع «هلت دي نيوز» الأمريكي أن باحثين في جامعة «نيويورك» وجدوا أن من ينظرون لشركاء حياتهم بشكل غير واقعي على أنهم مثاليون يكونون أكثر رضا وسعادة في حياتهم الزوجية من الواقعيين.

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة، ساندراماراي «يبدو أن المثالية تعيق التراجع في الرضا الذي يصيب الأزواج مع تقدم الوقت».

وأضافت أنه بالنظر إلى هذه الخاصية فإن معدل الرضا عن الحياة الزوجية يتراجع لدى من لا يعتبرون شركاءهم

مثاليين. وأشارت إلى ان النظرة الإيجابية للشريك واعتباره مثالياً أكثر من الواقع، قد يساعد عندما تحتمد الأمور، مضيفة أن هذا التفكير الإيجابي ربما «يلون طرق الفهم لسلوك الشريك، وربما يعطيهم إحساساً أقوى بالتفاؤل بإمكانية حل المشكلات في العلاقة».

وشملت الدراسة 222 زوجاً جديداً، جرت متابعتهم على مدى 3 سنوات فكتبتين أن من يرون في شريكهم مثالياً بطريقة غير واقعية كانوا أكثر سعادة في زواجهم من الآخرين، لكن لم تتمكن الدراسة من قياس فترة دوام هذه الإيجابية.

صداقة الجنسين مفيدة للفتيان وليس للفتيات

■ مونترال - يو بي أي: أظهرت دراسة كندية أن الصداقة بين الجنسين مفيدة للفتيان وليس للفتيات.

ووجد الباحثون في جامعة «كيبك»، بمونتريال أن صداقة الفتيان مع الفتيات في بداية فترة المراهقة تقيهم من الإصابة بمشاكل سلوكية لاحقاً، فيما تزيد هذه الصداقة احتمال إصابة الفتيات بهذه المشاكل وإدمانهم

على الكحول أو المخدرات. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة فرانسوا بولين إن «علاقات الصداقة هي واحدة من عوامل الخطر التي تؤدي للإدمان، لكن بالنسبة للفتيان الصداقة مع الجنس الآخر ليست مرتبطة بمشاكل إدمان لاحقاً».

وأضاف إنه تبين من الدراسة التي شملت 400 مراهق بين 12 و18 عاماً من

نيوزيلندا أفضل للإناث

■ باتنوك - د ب أ: ذكر تقرير حول دول الكومنولث الاثنتين أن نيوزيلندا هي أفضل دول المنظمة، التي تضم 54 دولة، احتراماً لحقوق المرأة.

شارك في إعداد التقرير، الذي يحمل اسم «بيكوز يو آر أميرل» (لأنك فتاة)، جمعية الكومنولث الملكية بالتعاون مع فرع منظمة «بلان» المعنية بحقوق الطفل في بريطانيا، بمناسبة «يوم الكومنولث».

وخلص التقرير إلى أن نيوزيلندا تصدر قائمة أفضل دول الكومنولث بالنسبة للنساء، استناداً إلى ثمانية مؤشرات مثل متوسط الأعمار وفرص التعليم والتوظيف والإنجازات في مجال الرياضة والسياسة.

جاء في المركز الثاني بعد نيوزيلندا الجزر الكاريبية باربادوس وترينيداد وتوباغو، بينما تذيلت نيجيريا وسريلانكا القائمة، ليتشارك في المرتبة الخمسين. واحتلت الهند، أكثر دول الكومنولث تعداداً للسكان، المرتبة الحادية والأربعين، بينما جاءت باكستان في المركز الخامس والأربعين، حسبما أظهرت نسخة من التقرير في

الرضاعة الطبيعية تزيد ذكاء الأطفال

■ لندن - يو بي أي: وجد علماء بريطانيون أن الرضاعة الطبيعية تزيد من ذكاء الطفل وتزيد من نكاته.

وأفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية ان بحثاً جديداً أظهر ان إرضاع الطفل 4 أسابيع فقط من حليب أمه يترك تأثيراً كبيراً على تطوره في مرحلتين الابتدائية والثانوية.

وأوضحت ان أداء الأولاد الذين رضعوا من أمهاتهم أفضل في الرياضيات والتكاية في عمر الـ 7 و 11 و 14.

وقالت ماريا إياكوفو التي شاركت بإعداد الدراسة «معروف أن حليب ثدي الأم مفيد صحياً ويات بإمكاننا الآن أن نقول ان فوائده واضحة بالنسبة لأدمغة الأطفال أيضاً».

كتاب نادر يعود إلى مكتبة بريطانية بعد 30 سنة

■ لندن - يو بي أي: وجد كتاب نادر طريقه من جديد إلى مكتبة في جنوب العاصمة البريطانية لندن بعد أكثر من 30 سنة تنقل فيها حول العالم مع قائد سابق في سلاح البحرية الأسترالي.

وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان القائد السابق في سلاح البحرية الملكي الأسترالي رون روب استعار كتاب «مذكرات صامويل بيبيز» من مكتبة والينغتون في سوتون في العام 1981، وأخذ معه إلى هونغ كونغ قبل ان يعود إلى أستراليا.

وأوضحت ان الرجل استعار الكتاب يوم كان يخدم في لندن لمساعدة ابنته في مشروع تعده، وأخذ معه لكنه لم يكشف انه ما زال بحوزته إلا عندما كان يستعد لتغيير منزله فواصل مدير المكتبة وأبلغه برغبته بإعادة الكتاب. وأعلنت المكتبة انها لن تقوم برب روب أي مبلغ بسبب التأخير، مع العلم انه لو قرروا تخريمه فعلاً لكان توجب عليه دفع أكثر من 1600 جنيه إسترليني.

طفل في الثالثة مدمن على الكحول

■ لندن - يو بي أي: خضع طفل بريطاني في الثالثة من العمر للعلاج للتخلص من الإدمان على الكحول.

وتكرت وكالة «برس أسوسييشن» أن الطفل البالغ من العمر 3 سنوات، والذي يعتبر أصغر مدمن على الكحول في بريطانيا خضع للعلاج إلى جانب 12 طفلاً آخرين دون الـ 12 من العمر في مستشفى تابع لدارسة الخدمات الصحية البريطانية، بين عامي 2008 و 2010.

ولم تكشف الدائرة عن اسم الصبي، وقالت 106 مراهقين تتراوح أعمارهم بين 13 و 16 عاماً خضعوا للعلاج من الإدمان خلال الفترة عينها. وقال مسؤولون ان حالة الأطفال المدمنين على الكحول تثير الكثير من القلق بشأن حماية الأطفال في بريطانيا.

أحوال الناس

● ضمن مشروع «من عيون التراث» المشترك بين رابطة الكتاب الأردنيين فرع إربد، ومديرية الثقافة، استضافت الرابطة أمس الدكتور حسين محافظة لإلقاء محاضرة بعنوان «فلسطين زريق المفكر العربي في الأفق الإنساني والمستقبل»، وأدار اللقاء الباحث زيد المجيد جرادات.

● اللورد هاو وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يشارك اليوم في ندوة بعنوان «18 يوماً غيرت مصر»، تناقش الثورة والتعديلات الدستورية في مصر، بحضور عدد من السياسيين والاعلاميين العرب، بينهم وافي مصطفى رئيس المجموعة العربية بحزب المحافظين، والكاتب الصحافي مأمون فندي.

تقام الندوة في الزاوية والنصف على العنوان التالي: A whitehall, London Sw1 61 والدعوة عامة.

● مهرجان «القرين» الثقافي، حيث سيتم تكريمه عن دوره بالفيلم الذي كتبه وأخرجه أحمد عبد الله، ويشارك في بطولته كل من يسرا اللوزي وهاني عادل.

● لطفية أخرياش الوزير المغربية بالشؤون الخارجية استقبلت بالرباط بيراندا غرادينسك سفيره سلو فينيا، التي قدمت لها نسخاً من أوراق اعتمادها كسفيرة فوق العادة لبلادها مع الإقامة بشبوتية.

● وزيرة الخارجية المصرية نبيل العربي عينت السفيرة منحة باخوم محدثة باسم الوزارة، خلفاً للدبلوماسي حسام زكي. وكانت تتولى منصب مدير إدارة الإعلام والدبلوماسية العامة بالوزارة.

● المخرج المصري شريف عرفة يبدأ هذا الاسبوع تصوير الجزء الثالث من مشاهد مسلسل «لحظات حرجة» باستوديو نادر جلال بالقاهرة. وتشارك في إخراج المسلسل المخرجة مريم أبو عوف. المسلسل من تأليف أحمد الناصر، وبطولة هشام سليم، عمرو وائل، بشرى، أمير كرارة.

أحوال الناس

● قسم علوم الاجتماع والأنثروبولوجيا بالجامعة الأمريكية بالقاهرة يقيم مهرجاناً للأفلام الوثائقية بعنوان «صحة مصر» وذلك في الفترة من 20 إلى 26 من الشهر الجاري.

● لطفية أخرياش الوزير المغربية بالشؤون الخارجية استقبلت بالرباط بيراندا غرادينسك سفيره سلو فينيا، التي قدمت لها نسخاً من أوراق اعتمادها كسفيرة فوق العادة لبلادها مع الإقامة بشبوتية.

● وزيرة الخارجية المصرية نبيل العربي عينت السفيرة منحة باخوم محدثة باسم الوزارة، خلفاً للدبلوماسي حسام زكي. وكانت تتولى منصب مدير إدارة الإعلام والدبلوماسية العامة بالوزارة.

● المخرج المصري شريف عرفة يبدأ هذا الاسبوع تصوير الجزء الثالث من مشاهد مسلسل «لحظات حرجة» باستوديو نادر جلال بالقاهرة. وتشارك في إخراج المسلسل المخرجة مريم أبو عوف. المسلسل من تأليف أحمد الناصر، وبطولة هشام سليم، عمرو وائل، بشرى، أمير كرارة.